Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Wednesday, 31 October 1984 - Front Page No. 1 Vol. 7 no. 2164
الاربعاء ٧ صفر ١٤٠٥ هـ - ٣١/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٤

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الدكتاتور "مختار الضيعة" في واشنطن بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ١١)
السودان: قبل تطبيق الشريعة الاسلامية كان السلاح طريقاً لاسترداد الحقوق (ص ١٢)
دروس في أدب الحوار حول "الشورى في الاسلام" (ص ١٣)
خبراء معهد استوكهولم الدولي للسلام: الأيام المقبلة قد تحيي مبادرة ريجان (ص ٨)

افتتاح مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

الملك فهد: أرجو الله أن يحقق آمال المسلمين وأن تستمر السعودية في طريقها السوي

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من خالد باطرفي:

ازاح امس الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين الستار عن اللوحة التذكارية لمطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وذلك ضمن زيارته لافتتاح العديد من المشاريع الجديدة التي تخدم المنطقة.

وقد القى الملك فهد كلمة في هذه المناسبة اعرب فيها عن سروره بافتتاح هذا الصرح الشامخ الذي وضع حجر اساسه منذ سنتين، وبدأ انتاجه بالفعل وعم اقطار المسلمين. واضاف الملك فهد «واذا كان لي من كلمة توجيهية فهي كلمة تنطلق من هذا المكان الذي شرفه الله بتقبل نبيه صلى الله عليه وسلم فوجد الاعانة من سكان هذه البلاد. وقد انطلقت العقيدة الاسلامية من هذا المكان لكي تعم جميع انحاء العالم. وكل ما ارجوه ان يحقق الله آمال المسلمين عموما حتى يتساعدوا ويساعد بعضهم البعض ونصل الى ما وصلنا اليه كامة عربية في سابق الزمان وارجو لهذه الامة في المملكة العربية السعودية ان تكون دائما على هذا الطريق فهو الطريق السوي».

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين نماذج لطباعة المصحف الشريف ثم تشرف منسوبو المطبعة بالسلام عليه. بعد ذلك ادى الملك فهد والحضور صلاة المغرب بعدها قص الشريط ايذانا ببدء عمل المطبعة قائلا «باسم الله وعلى بركة الله».

كلمة في سجل الزيارات

ثم قام ومرافقوه بجولة داخل المطبعة شاهد خلالها المراحل التي تتم بها طباعة المصحف الشريف وفي نهاية الجولة سجل الملك كلمة في سجل الزيارات للمجمع في ما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم. لقد كنت قبل سنتين في هذا المكان لوضع الحجر الاساسي لهذا المشروع العظيم، وفي هذه المدينة التي كانت اعظم مدينة فرح اهلها بقدوم رسول الله وكانوا خير عون له في شدائد الامور وانطلقت منها الدعوة دعوة الخير والبركة للعالم اجمع.

وفي هذا اليوم اجد ان ما كان حلما يتحقق على فضل مستوى ولذلك يجب على كل مواطن في المملكة العربية السعودية ان يشكر الله على هذه النعمة الكبرى وارجو ان يوفقني الله ان اقوم بخدمة ديني ثم وطني وجميع المسلمين وارجو من الله التوفيق».

وكان الملك فهد قد وصل الى مقر المجمع في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس يرافقه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران.

وكان في استقبال الملك وزير الحج والأوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم. ثم القى وزير الحج والأوقاف كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وبالحضور وتناول ما حبا الله من مجد وعلو، مشيرا الى ان الله تعالى حبا هذه الأمة برسالته وجعل ابناءها ينشرون الخير ويفشون السلام والمحبة. وقال ان الله قد اراد لهذه الأمة ان تكون خير امة، وامة القدوة، ما دامت تقرأ كتاب الله وتحفظه وتتدبر معانيه وتتفهم اسراره وتعمل بأحكامه.

وتحدث عن بداية تأسيس هذا المجمع وقال ان الملك فهد بن عبد العزيز قد قام قبل عامين بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الاسلامي الرائد. واضاف انه في هذا اليوم يتشرف الجميع بقيام الملك فهد بافتتاح هذا المشروع الذي لم يرده ان يكون مطبعة تحتوي على آلات للطباعة، وانما اراده ان يكون مشروعا اسلاميا رائدا يحفظ كتاب الله.

وقال ان في انشاء هذا المجمع احياء لسنة الرسول العظيم واقتداء وتأسيا بأساليبه الرائعة في تربية امته - امة القدوة وامة الوسط وامة الخير - ولتكون كلمة الله هي العليا.

الدور التاريخي للمملكة

واضاف وزير الحج والاوقاف ان الملك فهد في افتتاحه لهذا المشروع ورعايته يسير في خطاه على نهج مؤسس الجزيرة وموحد هذا الكيان المغفور له الملك عبد العزيز الذي سعى مخلصا ليجعل كتاب الله دستورا لهذه المملكة ليرفع فيها الدعوة الصافية النقية التي تعيد للانسان صفاءه ونقاءه.

واكد أن قيام مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم يأتي مساهمة من المملكة انطلاقا من دورها التاريخي الذي تقوم به.

واشار الى ان هذا المجمع سيقوم باصدار طبعات للمصاحف الشريفة على عدة نماذج تختلف في احجامها ومواصفاتها لتغطي الحاجة داخل المملكة وخارجها.

وذكر ان المجمع سيعنى باصدار ترجمات لمعاني القرآن الكريم بمختلف اللغات التي يتكلم بها المسلمون في كل مكان طالما توفرت الترجمة التي تخضع للدراسة والفحص والتدقيق من قبل الهيئة المشاركة في المجمع والتي تضم علماء متخصصين في علوم القرآن ومباحثه.

واوضح ان الهدف من ذلك هو تزويد كل مسلم بنسخة من كتاب الله المجيد تتضمن ترجمة سليمة لمعاني القرآن الكريم باللغة التي يتحدث بها وتؤدي المعنى المقصود المتفق مع صحة العقيدة.

مواجهة التيارات والحركات التبشيرية في العالم

واشار الوزير الى ان تنفيذ هذه الاهداف جاء انطلاقا من توجيهات الملك فهد بضرورة تزويد الجمعيات والمراكز والمساجد الاسلامية في العالم بما يساعدهم على مواجهة التيارات والحركات التبشيرية.

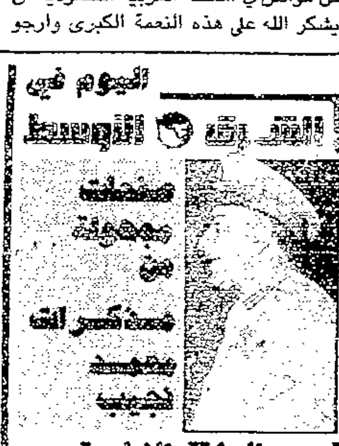
واوضح وزير الحج والاوقاف ان الخطة تهدف كذلك الى اصدار طبعات من المصاحف الشريفة يزود بها الحرمان الشريفان والمساجد في انحاء المملكة العربية السعودية والجامعات والمدارس وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم. كما تزود بها ممثلياتها خارج المملكة عبر لجنة الشؤون الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ووزارة الحج والاوقاف.

وذكر ان المشروع يشتمل كذلك على بناء استديوهات خاصة لاصدار تسجيلات

(التتمة على ص ٣)

الملك فهد اثناء افتتاحه مجمع المصحف الشريف بالمدينة المنورة والى جانبه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد.

(صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)



٧ رسائل من نجيب الى الرئيس السادات.
«الضرائب تلاحقني وما اطلبه مأوى لابني وبناته الثلاث».

ص ٩

قائد السلاح الجوي المصري:

٨٠ طائرة "اف-١٦" من أمريكا لمصر تدريب قتالي متطور في المناورة المشتركة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الفريق طيار محمد عبد الحميد حلمي قائد السلاح الجوي المصري ان مصر تسلمت من الولايات المتحدة الدفعة الاولى من طائرات «إف - ١٦» وعددها ٤٠ طائرة وستتسلم خلال العام القادم الدفعة الثانية من هذه الطائرات وعددها ٤٠ طائرة اخرى واضاف ان هناك دراسات تجرى حاليا لبدء تصنيع اجزاء من هذه الطائرة في المصانع المصرية وكذلك تصنيع اجزاء من الطائرات الفرنسية «ميراج ٢٠٠٠».

وقال الفريق حلمي في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة مرور ٥٢ عاما على انشاء السلاح الجوي المصري ان مصر تحصل من الصين على طائرات «ف - ٩» و «ف - ٧» وهي في الأصل التطوير الصيني للطائرات «ميج - ٢١».

وعن المناورة البحرية الجوية المشتركة التي ستجرى في الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بين القوات المصرية والامريكية والتي اطلق عليها اسم «رياح البحر» قال ان تدريبا متطورا سيجرى في هذه المناورة حيث ستقوم الطائرات «ميج - ٢١» و «ميراج» و «إف - ١٦» باعتراض وصد الهجمة الجوية التي ستقوم بها المقاتلات الامريكية من طراز «اف - ١٤» و «اف - ١٥» على بعض القواعد الجوية.

واضاف ان القوات الجوية المصرية نجحت في ادخال تطويرات وتعديلات على الطائرة «ميج - ٢١» السوفياتية و «ميراج» الفرنسية والفانتوم الامريكية (اف - ٤).

اما التعديل الذي اجري على الطائرة «ميراج - ٥» الفرنسية الصنع فقد تم تحميلها بمنظومة قنابل ممرات زنة الحمولة ١٠٠ كيلوجرام وهي من الانتاج المصري المحلي الى جانب تحميلها بـ ٥ مستودعات للقنابل الامريكية «روك اي».

وعن التعديلات التي ادخلت على الطائرة الفانتوم الامريكية (ف - ٤) قال إنه تم تزويدها بمنظومة قنابل الممرات زنة ١٠٠ كيلوجرام للقنبلة الانتاج المحلي.

مباحثات للوفاق بجنوب السودان وبدء محاكمة المتآمرين لقتل نميري

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

استجابت إحدى جماعات المنشقين في جنوب السودان لنداء الرئيس جعفر نميري، وبدأت امس الاول مباحثات للوفاق مع مسؤولين في الجيش السوداني. وقال بيان اصدرته ليلة امس اللجنة الشعبية للقوات المسلحة التي كان الرئيس نميري قد شكلها لاجراء الحوار مع جماعات المنشقين، ان جناح ويليام شول دينج المعروف باتجاهه الشيوعي عقد عدة لقاءات مع ممثلي اللجنة مما اسفر عن اتفاق قد يكون نواة لتسوية شاملة.

واضاف البيان ان الرئيس نميري استقبل اللجنة التي أحاطته علما بنتيجة المفاوضات التمهيدية مع جماعة دينج. وان الرئيس السوداني عبر عن تقديره لما حققته اللجنة طالبا منها الاستمرار في المفاوضات من اجل التوصل الى صيغة نهائية للحل تضع حدا للنزاع وتضرب على الأيدي الغريبة التي تعمل على عرقلة السلام والتنمية في السودان.

واكد البيان على استمرار المباحثات التي توقع ان تتبلور عنها نتائج ايجابية خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال ان باب الحوار سيظل مفتوحا امام كل ابناء الأمة.

ومن جانب اخر، تبدأ غدا أمام محكمة جنايات الخرطوم رقم ١٠ محاكمة أفراد المجموعة الارهابية المتهمة بالتخطيط لاغتيال الرئيس نميري ونائبه.

وكان جهاز امن الدولة السوداني قد كشف النقاب عن المؤامرة الارهابية في شهر يوليو (تموز) الماضي. وذكر ان التنظيم يتألف من ٤ افراد بقيادة محمد كافي جبريل، الضابط بسلاح المظلات السوداني سابقا.

والمنتظر ان يمثل امام المحكمة اعضاء التنظيم الأربعة بالاضافة الى ٦ آخرين امدوهم بالغطاء اللازم لتحركاتهم، وستوجه للجميع تهم الخيانة العظمى والتجسس وانتهاك دستور البلاد والتحريض على الحرب ضد الدولة.

وذكر ان سلطات الأمن صادرت قنابل بلاستيكية وعبوات «تي.ان.تي» ومتفجرات وقنابل يدوية ومسدسات مجهزة بكواتم صوت كانت بحوزة المتهمين. والمقرر ان يرأس جلسات المحاكمة العلنية قاضي المحكمة العليا محمد سر الخاتم ماجد.

وقد أعلنت اسماء المتهمين وهم: الأعضاء الرئيسيون في التنظيم: محمد كافي جبريل (قائد المجموعة)، وسليمان أحمد الحاج - حارس سجون سابقا - وفرضا طيان الباشا، الجندي بالجيش سابقا، وادريس باشا دواسة، وهو عامل.

اما شركاء التآمر الستة فهم: حياة بورام سعد، وشانوب فضل حسن، وموسى أحمد علي، وعجيل جمعة جودة الله، وحسب الله فضل حسن، ومحمد آدم دينج.

أوبك تبحث تعديل حصص الانتاج بعد تخفيضه إلى ١٦ مليون برميل

جنيف - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان:

تشير الدلائل في المؤتمر الاستشاري الذي تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الى تصميم المنظمة على ان يقتسم معظم - ان لم يكن جميع - اعضائها التخفيض الذي قرروه في مجموع انتاجهم الكلي.

وكان وزراء نفط اوبك قد اعلنوا مساء امس الأول، في أول ايام مؤتمرهم الاستشاري، اتفاقهم على تخفيض سقف الانتاج الرسمي لاوبك بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا من اجل الدفاع عن السعر الرسمي لنفط اوبك وهو ٢٩ دولارا لبرميل النفط القياسي العربي الخفيف.

ويعني هذا ان سقف الانتاج سيهبط الآن الى ١٦ مليون برميل يوميا بالمقارنة بمستواه الحالي، وهو ١٧,٥ مليون برميل. وقد صرح وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، احمد زكي يماني، مساء الاثنين بأن تخفيض انتاج اوبك هذا سيسري مفعوله اعتبارا من بداية نوفمبر (تشرين الثاني) - اي غدا.

اقتسام التخفيض

وكان يماني قد سئل صباح امس (الثلاثاء) عما اذا كانت جميع بلدان (اوبك) ستتقاسم تخفيض مجموع الانتاج فرد بقوله «في الأغلب». وقد أكد هذه النقطة ايضا وزير الطاقة الاندونيسي، الدكتور سوبروتو، الذي يرأس المؤتمر الحالي لأوبك بقوله، بعد جولة المباحثات الصباحية التي عقدت امس، إن جميع بلدان اوبك ستتقاسم عبء تخفيض سقف انتاج المنظمة.

ويشير المراقبون في جنيف الى ان الاصرار على توزيع عبء تخفيض الانتاج على مختلف البلدان الاعضاء في اوبك هو امر متصل بالتأثير النفسي على سوق النفط العالمية في اعقاب تخفيض النرويج وبريطانيا ثم نيجيريا اسعار نفطها الخام الخفيف في الأونة الأخيرة.

كما يمثل التصميم على ذلك رغبة اوبك في اظهار تضامن اعضائها في اعقاب تخفيض نيجيريا - وهي عضو في اوبك - سعر نفطها بقرار من جانب واحد، مما اثار تساؤلات حول التزام بلدان اوبك بمقررات المنظمة.

وقد بدأ وزراء نفط اوبك مساء أمس جولة مباحثات ثانية لمواصلة بحث تخفيض حصص انتاج البلدان الاعضاء على ضوء قرار تخفيض مجموع انتاج اوبك.

وقد عبر وزير المالية والنفط الكويتي، علي خليفة الصباح، على اعتقاده بأن حسم هذه المسألة ربما يستمر حتى مساء اليوم

مناقشة عامة لفروقات الاسعار

علمت «الشرق الأوسط» ان المسألة الأخرى التي كانت بعض البلدان الاعضاء في المنظمة تلح على مناقشتها - وهي مسألة فروقات الأسعار - قد تناقش بصورة عامة ولكن يرجح ان لا تتخذ قرارات بشأنها في المؤتمر الاستشاري الحالي.

ويجدر بالذكر ان مؤتمر اوبك الأخير الذي عقد في يوليو (تموز) الماضي كان قد عين لجنة لوضع مقترحات بخصوص فوارق الأسعار (اي التناسب ما بين مختلف نوعيات النفط الخام وأسعارها) على أن ترفع تلك اللجنة تقريرها للاجتماع العادي المقبل لأوبك والمقرر عقده في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف.

وعلم ان الامارات العربية المتحدة التي كانت بين البلدان المطالبة بحسم مسألة فروقات الأسعار قد عدلت عن تمسكها بذلك مما يشير الى ان المؤتمر الاستشاري الحالي سيقصر اهتمامه على تخفيض الانتاج دفاعا عن السعر.

الأمير عبد الله يزور المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: قام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس بزيارة للمسجد النبوي الشريف وادى الصلاة فيه. وقد رافقه الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان.

وكان في استقبال ولي العهد لدى وصوله الى المسجد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس المحاكم الشرعية بالمدينة وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف وعدد من المسؤولين.

وقد غادر الامير عبدالله المدينة المنورة مساء امس الى الرياض، ورافقه الامير متعب بن عبد العزيز، وكان في استقباله لدى وصوله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من الامراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وكان في وداع الامير عبدالله عند مغادرته المدينة المنورة الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة، سعد الناصر السديري ورؤساء الدوائر الحكومية.

وفد سعودي لحضور احتفالات الجزائر بعيدها

الرياض - واس: غادر الرياض صباح امس هشام محيي الدين ناظر وزير التخطيط السعودي على راس وفد المملكة العربية السعودية حضور احتفالات الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية.

ويحمل وزير التخطيط رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مبارك يصل لبون بعد محادثاته في باريس

بون - وكالات الانباء:

وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الى بون قادما من باريس بعد زيارة استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات حول الموقف في الشرق الأوسط، مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

امريكا تؤكد عدم نقل سفارتها للقدس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية نقل للرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين خلال اجتماعاتهم هذا الاسبوع تأكيدات امريكية جديدة بأن حكومة الرئيس ريجان لن توافق على نقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى مدينة القدس المحتلة.

واوضح ارماكوست خلال المباحثات ان موقف الادارة الامريكية من هذا الموضوع هو ضرورة التوصل الى اتفاق حول وضع المدينة عن طريق المفاوضات بين الأطراف المعنية.

وكان الرئيس مبارك قد اثار خلال لقائه مع ارماكوست التوصية الصادرة من احدى اللجان الفرعية لمجلس النواب الامريكي بشأن نقل السفارة من تل أبيب للقدس مؤكدا ان هذا الاجراء سيؤثر على العلاقات المصرية الامريكية.

قتل ٢٤٠ جنديا من قوات الغزو السوفياتي في سقوط طائرة بكابول

نيودلهي - واس: لقي ٢٤٠ جنديا من قوات الغزو السوفياتي مصرعهم امس الأول عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم في ضواحي العاصمة الافغانية (كابول).

واشارت الى احتمال اصابة الطائرة بصواريخ المجاهدين الافغان.

(تفاصيل أخرى ص ٦)

سري وليس للنشر!

دولة عربية افريقية ارسلت خلال الايام الماضية وحدات من قواتها الى عاصمة دولة عربية مجاورة بناء على طلب الدولة المجاورة لاسباب غير معروفة.

شكر الى الملك فهد على اللفتة الكريمة تجاه موريتانيا

جدة ـ واس : أعرب السفير الموريتاني لدى المملكة العربية السعودية محمد عبد القادر ولد ديدي عن شكره وامتنان بلاده للملك فهد بن عبد العزيز على اللفتة الملكية التي أمر بها بصرف خمسة ملايين دولار أمريكي لمساعدة موريتانيا لمواجهة الاضرار التي لحقت ببعض المناطق الموريتانية.

وأكد السفير الموريتاني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بأن هذا الموقف من العاهل السعودي ليس الأول من نوعه فمواقفه كثيرة ومتعددة ليس مع موريتانيا فقط بل الى كافة انحاء العالم العربي والاسلامي وهو دليل على حرص الملك فهد على تحسس احوال غيره لحفظ الامانة الاسلامية التي وضعت على عاتقه.

توزيع الكليات والمدارس العسكرية في دول مجلس التعاون الخليجي

ابو ظبي ـ ف . ن . أ ـ قال الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده ترحب بانضمام ابناء دول مجلس التعاون الخليجي الى الكلية الجوية وكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية.

واكد في تصريح له عقب الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة من طلبة الكلية الجوية في ابو ظبي ان ذلك يأتي في اطار الرغبة في تنمية الصرح العسكري لدول مجلس التعاون وفي ظل مبدأ الامن الجماعي المتكامل والتوجيهات الوحدوية الرامية الى تعزيز ارضية مشتركة للتعاون في مجال حيوي ومهم هو المجال العسكري دفاعا عن أمن الخليج واستقراره.

من ناحية اخرى قال العميد الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة انه اتفق بصورة مبدئية على توزيع الكليات والمدارس العسكرية بين دول مجلس التعاون، موضحا ان النية تتجه الى تخصيص ثلاث كليات عسكرية هي كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية في مدينة العين وكلية الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية والكلية العسكرية بالكويت للوفاء باحتياجات جيوش دول المجلس من الضباط المرشحين.

رفع خلافات مجلس القضاء ووزير العدل للرئيس مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس القضاء الاعلى المصري على رفع خلافاته مع وزير العدل ومساعديه الى الرئيس حسني مبارك ليضع خطوطا عامة لكيفية تعامل الوزير مع المجلس الاعلى للقضاء.

وكانت الخلافات قد تصاعدت في الفترة الاخيرة بين مجلس القضاء الاعلى المصري برئاسة المستشار عادل نور رئيس محكمة النقض والمستشار ممدوح عطيه وزير العدل، حيث ان الوزير ومساعديه ـ وفقا لرأي المجلس الاعلى للقضاء ـ قد تدخلوا في القرارات التي يصدرها المجلس وذلك عن طريق اتخاذ قرارات مضادة. وعلى سبيل المثال ذكر المجلس ان وزير العدل اصدر عددا من القرارات بندب المستشارين دون اخذ راي مجلس القضاء الاعلى الامر الذي يشكل اعتداء على الاختصاصات المخولة للمجلس بحكم القانون.

ومن المنتظر ان يتم اثارة هذه الخلافات على نطاق واسع اثناء انتخابات مجلس ادارة نادي القضاة التي سوف تجري يوم الخميس القادم ـ اول نوفمبر ـ حيث انه من المعروف ان وزير العدل كان اول المعارضين في انشاء مجلس القضاء الاعلى في يناير الماضي مما دفع الرئيس حسني مبارك الى التدخل.

شجون عربية

ضد الاسلام

دون ان يتهمني احد بالانحياز والتعصب، دعوني اسأل : هل قتل اسرى الحرب هو سلوك اخلاقي واسلامي ؟

ان ما صرح به جان جاك كيرنس المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي بان ٣ سويسريين شاهدوا الجنود الايرانيين في منطقة «كوركان» الايرانية على بعد ٨٠٠ كيلومتر من الحدود السوفياتية وهم يطلقون النار بشكل عشوائي على الاسرى العراقيين...

ان هذه المعلومات التي تأتي من جهة دولية محايدة لا يمكن اتهامها بالكذب والتحيز، تعتبر معلومات مخيفة للضمير الانساني.

«نعم»، ان ايران في حالة حرب مع العراق. و «نعم» نكررها ان الجندي العراقي هو «العدو» بالنسبة للجندي الايراني.

ولكن قتله لا يمكن ان يجوز اخلاقيا وقانونيا ودينيا إذا وقع في الاسر.

اننا نناقش قضية تتعدى الاتجاهات السياسية او القومية او المذهبية. ان نناقش قضية تعارف عليها الدين والعقل والمنطق وقوانين جنيف الدولية الخاصة بمعاملة الاسرى.

واذا كانت ايران لا تهتم بان تستغل الصحافة العالمية هذه المعلومات وتحاول تشويه صورة الاسلام والمسلمين، فنحن نهتم. ونشعر بالحزن الشديد لان المسلم يقتل اخاه.

اننا نحزن لان المسلم يقتل اخاه على جبهة القتال العراقية ـ الايرانية، ويتضاعف حزننا حينما نعلم ان المسلم يقتل اخاه الاخر المجرد من السلاح.

عماد الدين أديب

خلافات حكومة «الوحدة الوطنية» اللبنانية تنعكس تدهوراً امنياً في بيروت والجبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

طغى تدهور الوضع الامني في بيروت الغربية واقليم الخروب خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية على ما أعداه من تطورات على الساحة اللبنانية التي ما تزال تعيش اجواء يخيم عليها الخوف والقلق من جراء الخلافات الناشبة بين اقطاب حكومة «الوحدة الوطنية» والتي حدت برئيس الجمهورية امين الجميل الى ارجاء زيارته التي كانت مقررة امس الاول الى الجزائر الى وقت لاحق عدا عما ذكر عن «استدعاء» الزعيم الوزير وليد جنبلاط الى دمشق بعد جولة القصف العشوائي التي طالت بيروت وضواحيها حيث اعيدت من جديد النقاشات السياسية حول قضايا الاصلاح وغيرها ولكن دون نتيجة تذكر !

والذي طرأ واعتبر بالامر الخطير، هو عودة بيروت الغربية لتكون مسرحا لاشتباكات الميليشيات المسلحة اذ ادى «حادث فردي» تمت معالجته حسب ما ذكر لاحقا الى اندلاع معارك عنيفة بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي وآخرين من الحزب السوري القومي الاجتماعي استعملت فيها كل انواع الاسلحة وشملت كل مناطق بيروت الغربية ابتداء بالمصيطبة وانتهاء بالروشة مرورا بفردان والظريف والحمراء وعين المريسة وزقاق البلاط وكركول الدروز.

وذكرت التقارير التي وردت من بيروت ان حدة الاشتباكات ونوعية الاسلحة التي استخدمت جعلت الاهالي يظنون ان المعارك تجددت مع «القوات الكتائبية»، ولم يعرفوا انها «محلية» الا بعد منتصف الليل بقليل.

وقال مصدر امني ان هذه الاشتباكات بدأت بحادث فردي لخلاف على افضلية المرور في منطقة البريستول قرب شارع الحمراء ثم تطورت الا ان الاتصالات التي جرت بين ممثلين عن الحزبين وحركة «امل» وقيادة اللواء السادس في الجيش اللبناني سمحت بالتوصل الى قرار لوقف النار وسحب المسلحين من الشوارع.

وذكر المصدر ان قوات الامن اللبنانية وعناصر اللواء السادس انتشرت في معظم مناطق الاشتباكات بعد قليل من اصدار قرار سحب المسلحين وعملت على منع الظهور المسلح وتنفيذ ما اتفق عليه.

اما في اقليم الخروب فقد اندلعت اشتباكات خلال ليل امس ايضا وصفت بانها الاعنف منذ اكثر من عام بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الكتائبية.

وذكر مصدر امني ان الاشتباكات التي استعملت فيها جميع انواع الاسلحة شملت معظم محاور المنطقة وخاصة في المطلة وغريفة ومزرعة الضهر نزولا حتى الطريق الساحلية التي تربط بيروت بالجنوب في الجية وبعاصير وحارة بعاصير وبرجا وعين الحور.

واعتبرت هذه الاشتباكات والتدهور الامني المستمر في منطقة الجبل دلالة اخرى على عمق الهوة التي لا زالت تفصل بين الفرقاء اللبنانيين والتي لا زالت تتسع باضطراد كلما ذكر ان الجهود قائمة على قدم وساق لردمها.

والجديد في هذا السياق الخلافات التي سببتها مقررات مجلس الوزراء الاستثنائي يوم السبت المقبل حول رفع الدعم عن المحروقات وغير ذلك، حيث كانت مناسبة للوزير جنبلاط لاعادة التهديد باستقالته وبالتالي نسف الوضع برمته وهو ما انعكس لاحقا بالقصف المدفعي العنيف والعشوائي الذي طال بيروت الكبرى وضواحيها لأول مرة منذ تنفيذ الخطة الامنية.

وقالت الاوساط المطلعة ان رئيس الحكومة رشيد كرامي سيتوجه قريبا الى دمشق للبحث مع المسؤولين فيها اخر تطورات الوضع اللبناني والسبل الكفيلة باستمرار مسيرة حكومته بعد ان وصل الى قناعة مؤداها انه من الصعب عليه الاستمرار في موقعه في ظل هذه الحالة وهذه الاجواء داخل حكومته.

وكان الرئيس الجميل الذي ارجأ امس الاول زيارته للجزائر بسبب التطورات الاخيرة وأوفد مستشاره ميشال سماحة الى دمشق للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع حيث اجتمع بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرض معه الحالة الراهنة من كافة جوانبها.

الغاء لبنان من خارطة العالم فكرة تراود امريكا !

بيروت : كونا ـ كشف سيناتور امريكي عن ان الغاء لبنان من خارطة العالم دولة وكيانا لا تزال فكرة تراود بعض ساسة الولايات المتحدة .

ونسبت صحيفة «النهار» اللبنانية امس الى شخصية اقتصادية لبنانية غير سياسية لم تذكر اسمها كانت اخيرا في زيارة لواشنطن قولها بان عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي سألها «بتهكم» عن الضرر الذي سيصيب المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط اذا زال الكيان السياسي اللبناني من خارطة دول المنطقة .. وكان بذلك يشير الى انتفاء اية اهمية للبنان بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية قياسا لدول مجاورة كسوريا واسرائيل .

تأجيل نظر الطعن في الانتخابات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري تأجيل نظر الطعن في الانتخابات البرلمانية المصرية الاخيرة والذي يطلب فيه رئيسا حزبي العمل والتجمع المعارضين بالغاء شرط حصول اي حزب على ٨٪ من الاصوات لتمثيله في البرلمان الى جلسة ١١ ديسمبر (كانون الأول) القادم.

كما قررت المحكمة في جلستها امس الغاء قرار وزير الداخلية المصري بمنع الدكتور عصام الدين العريان رئيس احدى الجماعات الاسلامية من السفر الى الخارج .

المصمودي يؤكد اختياره مندوبا لليبيا في الأمم المتحدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد المصمودي الوزير التونسي الأسبق للشؤون الخارجية في اتصال تليفوني اجرته معه «الشرق الأوسط» في مقر اقامته بباريس ان ليبيا اختارته مندوبا لها في الأمم المتحدة.

وقال المصمودي انه سيبذل كل جهده لدعم التعاون في المغرب العربي.

وزير الاعلام القطري ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الفرنسية والوزير البريطاني السابق دينس هيلي في جلسة افتتاح ندوة الصحافة الدولية في باريس امس .

سياسيون وصحفيون عرب وأجانب يشاركون بندوة الصحافة الدولية بباريس

باريس ـ «الشرق الأوسط» :

بدأت في باريس أمس الندوة العالمية للصحافة التي تنظمها لجنة العلاقات الاعلامية الدولية لدول الخليج العربية التي يضمها مجلس التعاون اضافة الى العراق بالتعاون مع مؤسسة موريس انترناشيونال.

ويشارك في اعمال هذه الندوة عدد من رجال السياسة والاعلام والصحافة في الدول العربية والغربية منهم برونو كرايسكي مستشار النمسا الأسبق وهيلموت شميث مستشار المانيا الغربية السابق وريمون اوفروا رئيس الاتحاد البرلماني الأوروبي العربي ووزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري والسيد زانلي روجرز رئيس المعهد الدولي للصحافة في لندن والدكتور عبد العزيز الصويغ مساعد وكيل وزارة الاعلام السعودية وجيمس اكنز سفير امريكا السابق في السعودية والمستشار الحالي للحكومة الأمريكية لشؤون الطاقة واندريه فونتين رئيس تحرير صحيفة لوموند الفرنسية والدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والمفكرين في العالمين العربي والغربي وكذلك عدد من رؤساء تحرير الصحف وبعض مديري وكالات الأنباء في الدول العربية والأوروبية.

والقى وزير الاعلام القطري كلمة امس اكد فيها على ضرورة قيام تفاهم وصداقة اعمق وأمتن بين العالم العربي والدول الغربية. كما طالب بضرورة اقامة نظام اعلامي عالمي جديد ينتهج سياسة اعلامية صادقة في مبادئها وقيمها دون تحيز لأي طرف من الأطراف.

وتحدث هنري بيجيه رئيس تحرير وكالة الصحافة الفرنسية فأكد على المسؤولية الخاصة لرجال الصحافة العرب والأوروبيين في تذليل المشاكل التي تواجه العلاقات الاعلامية العربية والأوروبية.

كما تحدث دينيس هيلي وزير الخزانة البريطاني السابق فاستعرض المشاكل التي خلفتها السياسة الاستعمارية في الشرق الأوسط مشيراً الى ان بعض هذه المشاكل يرجع الى تضارب السياسة البريطانية حول الشرق الأوسط قبل الحرب العالمية الثانية.

وقال ان مخاطر عدم الاستقرار اذا اتسعت قد تهدد مناطق تصل الى الاتحاد السوفياتي ووسط وشرق افريقيا ومناطق أخرى.

وأضاف المسؤول البريطاني ان بروز البترول كقوة مؤثرة في الاقتصاد العالمي يجعل من دول المنطقة عاملا هاماً في استقرار النظام النقدي العالمي.

وعارض في ختام حديثه اي شكل من اشكال التدخل الأجنبي في المنطقة وقال انه سيأتي بنتائج عكسية غير انه اشار الى ضرورة مشاركة جميع القوى في العالم في محاولات استتباب الاستقرار في الشرق الأوسط.

تصاعد التوتر في الضفة الغربية بعد الاعتداء الاجرامي على الباص

القدس المحتلة : وكالات الانباء ـ لا تزال قضية الاعتداء الاجرامي الذي قامت به منظمة سرية يهودية يوم الاحد الماضي ضد باص عربي في الضفة الغربية المحتلة تتفاعل على مختلف الصعد في الاراضي المحتلة ، فقد خيم جو من التوتر خلال اليومين الماضيين في المنطقة وامرت سلطات العدو الاسرائيلي جيشها بمحاصرة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب بيت لحم، وفرض حظر التجول .

وقام الحاخام العنصري موشي ليفينجر زعيم حركة «جوش امونيم» الاستيطانية الارهابية امس باقتحام مخيم الدهيشة شاهرا مسدسه في عمل استفزازي اثار مشاعر السكان الذين واجهوا الحاخام العنصري بمظاهرة حاشدة شارك فيها التلاميذ والمدرسون ، وقاموا بالقاء الحجارة على سيارات جيش العدو .

ويذكر ان منظمة سرية يهودية قامت بالاعتداء الاجرامي على الباص العربي مدعية انه انتقام لحادث اغتيال اسرائيلي واسرائيلية في الاسبوع الماضي على يد شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة .

حفل تكريمي للامير سلطان في جنيف

جنيف ـ واس : شرف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الحفل الذي اقامه سفير السعودية لدى الامم المتحدة في جنيف احمد عبد الجبار تكريما له بمناسبة مروره في جنيف بعد زيارته الاخيرة لكل من فرنسا والبرازيل .

وحضر الحفل عدد من السفراء العرب في جنيف .

الأمير سلمان يضع حجر الأساس لمشروع مدينة الملك فهد الطبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يضع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يوم السبت القادم حجر الأساس لمشروع مدينة الملك فهد الطبية بالرياض.

وسيحضر الاحتفال وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان ووكلاء وزارة الصحة ومدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض.

وسيلقي عدد من المسؤولين الضوء على المشاريع الصحية بالمنطقة الوسطى بالسعودية.

الرئيس التونسي يزور الجزائر

تونس ـ ق. ن. أ ـ يتوجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الجزائر اليوم في زيارة قصيرة تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد لحضور احتفالات الذكرى الثلاثين لاندلاع حرب التحرير.

وكان الرئيس بورقيبة تسلم امس رسالة خطية من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالتطورات السياسية الراهنة.

نائب وزير الدفاع السعودي يستقبل كبار الضباط بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس ـ استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران كبار ضباط القوات المسلحة بالمدينة المنورة يتقدمهم قائد المنطقة اللواء محمد الخربوش.

وقد تحدث الامير عبد الرحمن خلال المقابلة عما وصلت اليه القوات المسلحة من تطور وتقدم وحث الجميع بمواصلة العمل والمثابرة والاخلاص وبذل كل ما يستطيعون للوصول بالقوات المسلحة الى ارقى المستويات.

بيروت : خفف سيرك حاجز بحري!

بيروت ـ أ.ف.ب : اقامت الزوارق الحربية الصهيونية حاجزا بحريا في عرض البحر امام بيروت مهمته تفتيش السفن والتحقق من هوية الركاب والصيادين.

ونشرت صحف بيروت الصادرة امس صورة ظهر فيها جنديان اسرائيليان على ظهر زورق في مواجهة قارب للصيادين وذكرت تحتها ان الصهاينة يتحرون عن شخصيات ركاب زورق الصيد.

بري يحذر من ثورة شعبية في لبنان

الكويت ـ كونا : حذر قائد حركة «امل» اللبنانية نبيه بري هنا امس من قيام ثورة شعبية في لبنان اذا لم تتمكن حكومة الوحدة الوطنية وهو عضو فيها من الغاء الطائفية السياسية.

وقال السيد بري الذي يشغل منصب وزير العدل والموارد المائية والكهربائية والاعمار وشؤون الجنوب في لقاء مع محرري وكالة الانباء الكويتية في مقرها الرئيسي هنا انه سيتوجب على الحكومة الوفاء بالاصلاحات التي وعدت بها في بيانها الوزاري كحد أدنى اذا ما أريد لجماهير المحرومين في لبنان ان تبقى على بصيص امل في امكانية حدوث تغيير سلمي.



رئيس مجلس الأعيان الأردني لـ «الشرق الأوسط»
على العرب استعادة تضامنهم بسرعة والاستفادة من دروس لبنان وحرب الخليج

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الأردني ان الاردن في طليعة الساعين الى العمل على بناء القوة العربية بالتعاون وحسب الطاقات والامكانات لبناء هذه القوة التي لا بد من الحد الأدنى منها بالتفاهم والتلاقي من اجل استيعاب العرب لبعضهم ووقوفهم مع بعضهم البعض.

وأضاف اللوزي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «يكفي العرب فرقة وشتاتا وهوانا ونكبات وعبرا ودروسا من وضع لبنان الى الحرب العراقية الايرانية الى وضع فلسطين المحتلة ومن حالة التمزق والانشغال بالأمور الهامشية على حساب هذه القضايا المصيرية».

وأوضح في حديثه ان العرب اذا ضمنوا الحد الأدنى من التصافي والتفاهم والتضامن فان ذلك سيكون وسيلتهم القوية والمجدية لضمان تحقيق حل سلمي شامل وعادل مدعوم بالقوة العربية وبدونها لن يكون هناك اي سلام.

وحول التوجه المصري نحو السلام الذي طرحه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري قال اللوزي ان العرب في قمة فاس قد اتفقوا واقروا مشروع السلام العربي الذي بني أساسا على مشروع مقترح من الملك فهد وقد قرر العرب بناء عليه ان تقوم لجنة سباعية بالاتصال مع قادة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لشرح أهداف هذا المشروع والأسس التي قام عليها من قرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم وخلاصة قرارات القمم العربية المختلفة كما قام على اثر ذلك حوار جاد ومسؤول بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية برسم تصور مشترك يكون أساسا لمشروع السلام العربي، ومن جميع المبادرات المطروحة عربيا ودوليا في سبيل تحقيق حل سلمي شامل وعادل للقضية الفلسطينية يستهدف اولا وقبل كل شيء انسحاب اسرائيل من الأرض المحتلة وكسب تأييد العالم للحق العربي وكشف نوايا اسرائيل ومناهضتها للقوانين الدولية وللسلام.

واكد ان ما ذكره الدكتور رفعت المحجوب ليس حول التوجه المصري نحو السلام فقط لكن ضمن طرح عربي هو بشكل أو بآخر طرح يتضمن الأمل في الوصول الى اتفاق اردني فلسطيني مدعوم ومؤيد من موقف عربي موحد يضع تصورا مشتركا للسلام وللتوجه العربي تجاه قضية فلسطين.

وأضاف اللوزي يقول انه في هذا الاطار تتعدد الاجتهادات والاراء في حين ان الهدف هو ان يتحقق الموقف العربي الداعم لشعب فلسطين وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره على تراب وطنه.

وقال ان هدف بناء القوة العربية لا يتعارض مع استمرار دعوة العرب الى بلوغ اهدافهم في التوصل الى حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية.

وفيما اذا كان هناك امل بالتضامن العربي قال اللوزي «اعتقد ان العرب سيجدون انفسهم امام ضرورة التضامن العربي الذي سيطرح نفسه بقوة في اول قمة عربية مقبلة حيث ستكون الاجواء العربية مهيأة لتحقيق خطوات جديدة على طريق التضامن لانه من اقدس الأهداف واهمها وهو الذي لا امل باستعادة الحقوق العربية والدفاع عن مصير الأمة وكرامتها بدونه». وتابع قائلا ان العرب عندما يلتقون ستتغلب المصالح القومية الكبرى على المحاور الضيقة.

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول طبيعة هذه الحركة التي يشهدها الأردن في هذه المرحلة التي تبعت اعادة العلاقات مع مصر بحيث اصبح موضوع اهتمام عربي ودولي قال اللوزي «ان مواقف الأردن ملكا وحكومة وشعبا وهمومه القومية نحو فلسطين ونحو العمل العربي المشترك والتضامن العربي هي مواقف التزام ووفاء وعهد دائم لا يتحول ولا يتغير في سبيل العمل المخلص الدؤوب من اجل انقاذ فلسطين واستعادة حقوق شعبها والوقوف الدائم في وجه الخطر والمخططات الصهيونية فيما تمارسه اسرائيل من تكريس احتلال الضفة وغزة وما تفرضه من تغيير عميق وجائر لتهويد الأرض المحتلة واعتداء على المقدسات واستيلاء على الأرض والثروات وانتزاع للحقوق الفلسطينية من الشعب الفلسطيني صاحب الحق الشرعي».

وتابع حديثه قائلا ان هذا الخط الذي يسير عليه الأردن كعقيدة ومبدأ وموقف يترجمه في مواقفه السياسية عربيا ودوليا لمصارحة القادة العرب والرأي العام العربي في كل مؤتمر للقمة وخاصة ما جرى في قمم بغداد وعمان وفاس.

واضاف ان حالة الشتات والتمزق العربي في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتهويد الأرض وطرد السكان تجعل الأردن دائب الحركة والعمل مع اشقائه العرب من اجل انقاذ الموقف العربي من حالة الضعف والاختلاف.

واستطرد قائلا «في اطار هذه الصورة الواسعة وايمانا من الأردن بأن مواقف الأردن في عهد الرئيس مبارك منذ تسلمه المسؤولية كانت مواقف قومية تجاه فلسطين وفي سبيل نصرة العراق ومناهضة غزو اسرائيل للبنان ومد يد العون والدعم والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية في سبيل احتفاظها بشرعيتها وحرية قرارها وكذلك ايمانا منا بدور مصر التاريخي وتضحياتها على مدى الصراع العربي الصهيوني وبالمكانة التي تحتلها مصر واسلوب تعاملها في زمن مبارك مع العرب وبوحي من كل هذه الاعتبارات وخصوصا اعتبار سعيها لبناء التضامن العربي بهدف أساسي... كانت خطوة جلالة الملك باعادة العلاقات مع مصر لأن مصر بتأثيرها ووزنها السكاني والجغرافي والحضاري لا يجوز ان تبقى بعيدة عن العرب، كما لا يجوز ولا يقبل ان يبقى العرب بعيدين عنها بل ان استمرار هذه الحالة تجر على العرب مزيداً من الخسران والفشل بوجه ما يتهددهم من الخطر الصهيوني واخطار الاعداء على مختلف نزعاتهم وغاياتهم».

واضاف ان القرار الأردني بهذا المفهوم هو قرار قومي وعقلاني يجسد حرص الأردن على تحقيق بناء التضامن الذي لا يعقل ان يكون في حالة غياب مصر ولأهمية الحدث واثاره البعيدة على الساحتين العربية والدولية كان له هذا الصدى الواسع والذي جعل الأردن ملكا وقيادة وشعبا في مركز الاهتمام والاضواء والحركة وقد نتج عن هذا القرار قيام مبارك بزيارة الأردن تعبيرا وتقديرا ولتأكيد شكر مصر وعرفانها لهذه البادرة التي انطلقت من الحسين نحو مصر أرض الكنانة التي تشكل ثلث العرب من حيث عدد سكانها وتشكل ثقلا عربيا ضخما بمكانتها بين اشقائها وفي نظر العالم بشرقه وغربه كما تبع ذلك قيام وفد من برلمان وادي النيل برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لينقل للملك الحسين باسم برلمان وادي النيل مصر والسودان شكر الشعب العربي هناك. فاذا ما تعاملنا مع الحقائق والأرقام فان وزن مصر والسودان في بناء التضامن العربي لا يمكن ان يتجاهله مخلص لامته او مؤمن بالعمل العربي المشترك وفي هذا كله يكمن السر في ما نراه على الساحة الأردنية من حركة فاعلة وتوجه نحو العمل العربي المشترك وبناء التضامن العربي الحقيقي.

رسالة للجميل من الرئيس اليمني

بيروت ـ ر: تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وقام بتسليم هذه الرسالة السيد احمد محمد المتوكل السفير اليمني لدى لبنان الذي قابل الرئيس الجميل في القصر الجمهوري.

وابلغ السيد المتوكل الصحفيين عقب المقابلة ان هذه الرسالة تأتي في اطار التشاور المستمر الذي يجريه الرئيس صالح مع القادة العرب، وقال ان الرسالة تتعلق ايضا بالعلاقات الثنائية بين اليمن ولبنان والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الجامعة العربية تستنكر قتل الأسرى العراقيين

تونس ـ واس: استنكرت الجامعة العربية عمليات قتل الأسرى التي اقدمت عليها السلطات الايرانية في العاشر من هذا الشهر حين اطلقت النار عشوائيا على الاسرى العراقيين المحتجزين لديها في معسكر «كوركان» مما ادى الى استشهاد وجرح عدد كبير منهم.

وقالت في بيان صدر امس في تونس ان هذا الاعتداء الايراني يأتي في الوقت الذي يعلن فيه العراق تمسكه بمبادىء الأمم المتحدة لتسوية نزاعه سلميا مع ايران وفي الوقت الذي يؤكد التزامه بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحالة الحرب ويطلق سراح الدفعة تلو الدفعة من الأسرى الايرانيين.

لجنة المساعي الاسلامية

دكا ـ واس: قالت مصادر وزارة خارجية بنجلاديش ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة الخاصة ببحث الحرب العراقية ـ الايرانية ستجتمع في دكا قريبا.

واوضح همايون رشيد شودري مستشار وزارة الخارجية البنغالية ان موعد الاجتماع سيتم تحديده بعد ان يبلغ رئيس اللجنة الرئيس الجامبي داودا جاوارا اعضاء اللجنة بنتائج المساعي التي بذلت من الاجتماع الاخير للجنة في جدة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

اتفاق بين الكتل البرلمانية المغربية حول توزيع اللجان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت الكتل البرلمانية داخل مجلس النواب المغربي الى اتفاق بشأن تشكيل مكتب رئاسة المجلس وتوزيع اللجان البرلمانية في ما بينها بعد مشاورات استمرت اكثر من اسبوعين وقد اقر مجلس النواب في جلسة عامة التوزيع الذي توصلت اليه الكتل البرلمانية بالتراضي دون اللجوء الى عملية الترشيح والتصويت.

وطبقا لهذا الاتفاق فقد اسند منصب النائب الاول لرئيس مجلس النواب للسيد احمد بلحاج (الاتحاد الدستوري) وكان توزيع بقية نواب الرئيس كالتالي:

محمد حدو اشيكر (التجمع الوطني للاحرار)، تقي الله ماء العينين (الحركة الشعبية)، سعد العلمي (حزب الاستقلال)، الحبيب سي ناصر (الاتحاد الاشتراكي)، عبد العزيز اليعقوبي (الحزب الوطني الديمقراطي)، عبد المجيد العلالي (الاتحاد الدستوري).

من جهة اخرى تم توزيع رئاسة اللجان الدائمة في البرلمان على الكتل البرلمانية طبقا لعدد مقاعدها داخل مجلس النواب وهكذا تولى الاتحاد الدستوري رئاسة ثلاث لجان والتجمع الوطني للاحرار لجنتين وحزب الاستقلال لجنتين والحركة الشعبية لجنتين والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لجنتين والحزب الوطني الديمقراطي لجنة واحدة.

واعلن السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب ان المجلس سيشرع قريبا بمناقشة الميزانية العامة التي ستقدمها الحكومة كما سيبدأ في مناقشة مشاريع القوانين التشريعية التي سيتقدم بها النواب.

اغلاق سفارات ليبيا في الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تغلق الجماهيرية الليبية مكتب الاخوة الليبي في ابو ظبي اعتباراً من اليوم وذلك في اطار خطتها باغلاق ٢٣ مكتبا لها في عدد من دول العالم لأسباب ذكر بأنها تأتي في اطار سياسة جديدة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بدولة الامارات لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة تلقت اشعاراً من الحكومة الليبية باغلاق مكتبها في ابو ظبي اضافة الى جميع مكاتبها بدول الخليج والجزيرة العربية عدا مكتبها في المملكة العربية السعودية الذي سيتولى مهمة الاشراف على المصالح الليبية بدول المنطقة.

فكرة
مصطفى أمين

أعرف سيدة أسمها «وفية» وجمعها «وفيات»! فهي قارئة ممتازة لصفحة الوفيات في كل جريدة. وعندما تفتح عينيها في الصباح تفتحها على صفحات الوفيات! فهي صفحتها الأولى المحببة. وهي مصابة بما أسميه «نكد ابيل» وهو شيء يشبه السكس ابيل. وجاذبية النكد هذه تجعل تليفونها لا يدق الا ليبلغها نبأ كارثة او مصيبة أو حادث جلل. ولا يهمها اذا كان الميت أحدا تعرفه او لا تعرفه. في بلدها او في بلد بعيد. فهي مهتمة بكل مصيبة تقع على أي جزء في الكرة الارضية، ولذلك تحرص على حضور المآتم والأخمسة والأربعينات والذكرى السنوية! ولها ذاكرة عجيبة تحفظ بها هذه المواعيد، وهي قادرة على أن تحضر ثلاثة او أربعة مآتم في يوم واحد، وعندما تصل اليها دعوة لحضور فرح او خطبة تلقي بالمظروف دون ان تفتحه فهي لا يهمها ان تعرف أسم العريس، الذي يهمها هو اسم المرحوم!

واذا اضطرت الى حضور مأدبة اختارت اكثر السيدات عبوسا واكفهرارا وتبوزا لتجلس الى جوارها، لتستمتع بشغف اذانها بالمصائب والنكبات والكوارث التي حلت بالسيدة العابسة. واذا رأت بين السيدات الموجودات سيدة بشوشة او باسمة نفرت منها وابتعدت عن مقعدها، فهي ترى ان الضحك بغير سبب قلة أدب، وان الابتسام فجور، وان العبوس احتشام، ولهذا فهي تفضل السيدات المحترمات الوقورات اللائي تمتلىء عيونهن بالدموع، وتتصاعد من قلوبهن الزفرات والتنهدات!

واهديتها مرة فيلما ضاحكا لعادل امام، وجلست امام الفيلم أرقبها وهي تشهد الفيلم وذهلت عندما رأيتها تبكي في أشد المواقف اضحاكا! وعجبت أن ما اضحكني أبكاها، وما أسعدني أشقاها. وتصورت أنه لو كان الفيلم انتهى بتشييع جنازة عادل امام لاستغرقت مدام نكد في الضحك والابتسام!

ولا أظن ان النكد مرض وراثي، فأنا أعرف والدها وأمها، وأعرف ان الابتسامة لم تفارقهما. واعرف زوجها وهو رجل خفيف الروح يروي دائما اخر ما سمعه من نكت ونوادر وقفشات! ومن الغريب ان مدام نكد تسمع النكتة وتفهمها ولا تبتسم، بل تسأل اسئلة في تفاصيل النكتة تحولها من الكوميدي الى الدراما.

وتقول مدام نكد: انها قرأت في بعض الدراسات الأجنبية ان الضحك يقصف العمر وان التكشير يطيل العمر. ولكن اعرف كثيرين من أصدقائي الذين اشتهروا بخفة الظل عاشوا طويلا مثلا ام كلثوم ونجيب الريحاني وسليمان نجيب وحافظ ابراهيم وامام العبد ومحمد البابلي وحسين شفيق المصري ودكتور ابراهيم ناجي وكامل الشناوي وفكري اباظة والمعلم كرشة الجزار. وكل نجوم الفكاهة والنكتة في العالم وفي مقدمتهم شارلي شابلن ماتوا في سن متأخرة. وقالت مدام نكد: ولكن ميكي ماوس مات في سن الشباب؟ وسألتها كيف عرفت ذلك؟ قالت مدام نكد قرأت ذلك في صفحة الوفيات! وكتمت ضحكة حتى احتفظ بكل الأدب والوقار!

تتمات

الملك فهد

صوتية للقرآن الكريم بأصوات اشهر القراء في المملكة وغيرها حفظا لهذه الاصوات ووسيلة تعليمية بالاضافة الى اصدار تسجيلات ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة.

افتتاح المدينة النبوية

واكد ان عناية الملك فهد واهتمامه بعلم القراءات والتفسير يحقق املا من آمال المسلمين نحو المملكة التي تنعم بقيادة جلالته الحكيمة. وقال ان هناك تعاونا وثيقا بين هذا المجمع وكلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية وكذلك مختلف الكليات المختصة بجامعات المملكة الاخرى.

واضاف انه وضع في اعتبارات الخطة تكوين مركز علمي متخصص في علوم القرآن الكريم واعداد مكتبة متخصصة في هذا العلم وفنونه. واوضح ان لجنة فنية وعلمية متخصصة برئاسة عميد كلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية وعضوية اربعة عشر عالما متخصصا قد تولت مهمة العناية بالمخطوطة المختارة من كتاب الله الكريم لمدة عشرة اشهر. واشار الى ان هذه المخطوطة المختارة غاية في جمال الخط ودقة الاعداد. واعرب عن امله ان تأتي ثمرة جهود هذه اللجنة نسخة من القرآن الكريم غاية في الدقة ليصدر بذلك اول مصحف للمدينة النبوية وهو الاسم الذي اختاره الملك فهد لها.

٨ ملايين نسخة طاقة المجمع السنوية

وذكر وزير الحج والاوقاف ان الطاقة الانتاجية السنوية للمجمع في الوردية الواحدة تبلغ ثمانية ملايين نسخة من مختلف الاصدارات بما فيها الترجمات والتسجيلات. واضاف ان المجمع لو عمل ورديتين او وردية ونصف لكان انتاجه فريدا في عالم الطباعة في اي مكان من العالم.

وقال ان المجمع يعد من اكبر المجمعات الطباعية في العالم كما انه يعد فريدا في تخصصه. واوضح ان عدد العاملين به ٥٠٠ ما بين موظف وفني وعامل، وان عقد ادارة وتشغيل وصيانة هذا المجمع قد اشتمل على برنامج لتدريب الشباب السعودي بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

واشار الى انه يوجد داخل محطة الطباعة نموذج مصغر للمجمع يتدرب الشباب السعودي عليه حتى يتسنى لهم مستقبلا قيادة هذا المجمع وادارته وذلك انطلاقا من توجيهات الملك فهد.

واعرب في ختام كلمته عن شكره لكل من ساهم وساعد في تسهيل مهمة اقامة هذا الصرح.

ومن ناحية اخرى يقوم الملك فهد عصر اليوم بازاحة الستار عن مشروع مباني المدينة الجامعية الجديدة للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة على مساحة ١,٧٥ مليون متر مربع، والذي يضم المزيد من المباني التعليمية كالكليات والمباني المساندة والمساعدة ومكتبة عامة اضافة الى سكن لاعضاء هيئة التدريس يتسع لـ ٧٢٠ اسرة وسكن للطلاب المتزوجين يتسع لـ ٩٠٠ اسرة وسكن للطلاب العزاب يسع ٦٨٠٠ طالب بالاضافة الى ملاعب رياضية ومراكز للاتصالات والحاسب الآلي ومركز للمؤتمرات والتعليم المتواصل وصالة للمحاضرات تتسع لـ ٥٠٠٠ طالب ومسجد جامع يتسع لـ ١٠٠٠٠ مصل واسواق تجارية ووحدة صحية.

والجدير بالذكر ان الدولة السعودية بنت الجامعة الاسلامية لتستقبل الطلاب المسلمين من انحاء العالم للدراسة على حساب الحكومة السعودية لمختلف العلوم والدراسات الاسلامية والعلمية.

اهمية خاصة لزيارة الرئيس الهندي الى صنعاء

صنعاء ـ ق. ن. ا: ابدت الاوساط الدبلوماسية في صنعاء اهتماما كبيرا لزيارة الرئيس الهندي زايل سينج الحالية للجمهورية العربية اليمنية التي يبحث خلالها مختلف القضايا العربية والدولية وقضايا حركة عدم الانحياز مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقالت هذه الاوساط ان زيارة سينج تكتسب هذه الأهمية الخاصة نظرا لكون الهند رئيسة لحركة عدم الانحياز وانها تجيء في وقت تتفاقم فيه الاخطار وتتعقد المشاكل الدولية.

اسرائيل تطالب بمناصب اكثر بالامم المتحدة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسي اسرائيلي في الامم المتحدة ان الاسرائيليين المؤهلين لا يحظون بفرص جيدة عندما يتقدمون لشغل مناصب في الامم المتحدة، وان بعض الموظفين لمحوا الى ان الاسرائيليين يواجهون هذا الموقف اما بسبب جنسيتهم او دينهم؟

واضاف الدبلوماسي الاسرائيلي وهو مردخاي لادور ان الاسرائيليين لا يشغلون سوى اربعة مناصب في الامانة العامة للامم المتحدة على الرغم من حقهم في ١٨ منصبا.

رسالة لأمير الكويت من أميري البحرين وقطر

الكويت ـ كونا: تسلم أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واخرى من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

ولم تتوفر تفصيلات عن مضمون الرسالتين اللتين قام بتسليمهما سفيرا البحرين وقطر عبد العزيز بو علي واحمد العطية.

وكان مبعوث لأمير الكويت هو مستشاره عبد الرحمن العتيقي قد قام بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي في وقت سابق من هذا الشهر سلم خلالها رسائل من الشيخ جابر الى زعماء هذه الدول تتضمن دعوتهم لحضور القمة الخامسة للمجلس التي ستعقد هنا في الـ ٢٧ من الشهر المقبل.

ويضم مجلس التعاون كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

البوليس الفرنسي يعتقل عربيا يحمل جوازي سفر

ليون ـ ا. ف. ب: علم امس من مصدر موثوق به ان البوليس الفرنسي القى القبض في مدينة ليون جنوب شرقي فرنسا يوم الخميس الماضي على رجل من اصل عربي يحمل جوازي سفر احدهما لبناني والاخر جزائري ويشتبه في انه ينتمي لمجموعة ارهابية دون استبعاد فكرة انه فعل ذلك بهدف الاحتيال.

وهذا الرجل في الثالثة والثلاثين من عمره ولا تعرف شخصيته الحقيقية الا انه يحتمل ان يكون اسمه عبد القادر سعدي ووضع منذ مساء السبت الماضي رهن الاحتجاز بتهمة «الانتماء لعصابة اجرامية» ولحيازة واستخدام جواز سفر مزيف.

وعلم ان هذا الشخص المجهول الذي يدعي انه مهندس وصل الى ليون في ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي قادما من دولة اوروبية وكان قد وضع على الفور تحت مراقبة رجال البوليس.

مصنع ابن سينا للميثانول يبدأ انتاجه التجاري اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من المتوقع ان يبدا مصنع الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) مرحلة الانتاج التجاري اليوم. اعلن ذلك السيد ابراهيم بن سلمة العضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وتاتي هذه المرحلة قبل شهرين مما هو مخطط لها في الاساس، كما ان المصنع قد تجاوز طاقته التصميمية بحوالي ٥٠ الف طن ليصل الى ٧٠٠ الف طن من الميثانول يمكن انتاجها سنويا.

ويعتبر مصنع «ابن سيناء» المصنع الثاني للميثانول الذي يبدأ انتاجه بعد المصنع السعودي للميثانول والذي بدات صادراته تغزو العالم منذ مطلع العام الماضي. وكانت تجارب تشغيل مصنع ابن سينا قد بدات هذا الصيف حيث تم ارسال بعض الشحنات الى اوروبا والهند. وقد اقيم المصنع مناصفة مع الشركة الامريكية سيلانيز وتكاساس ايسترن. وحسب الاتفاق فان الشريك الاجنبي سيقوم بتسويق ما لا يقل عن ٥٠٪ من الانتاج بينما تقوم سابك بتسويق البقية. وبالرغم من العقبات التي واجهتها المنتجات السعودية في الاسواق الدولية خاصة الاوروبية والتي قامت بفرض رسوم بلغت ١٣,٥٪ في (حزيران) الماضي، الا ان السعودية قد تمكنت من تسويق كافة منتجاتها حتى الان كما يقول وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

وباكتمال «ابن سيناء» يبقى لسابك ثمانية مصانع اخرى في مجال البتروكيماويات يجري بناؤها في الجبيل على شاطىء الخليج وينبع على البحر الاحمر، ويتوقع اكتمالها كلها خلال العام المقبل.

الامر الذي سيمكن المملكة من اخذ نسبة ٥٪ من سوق البتروكيماويات العالمي. هذا وتستفيد هذه المصانع من الغاز الذي كان يحرق سابقا في الهواء، حيث تتصل هذه المصانع بمعامل تجميع الغاز وذلك لامدادها باحتياجاتها من هذه المادة الخام.

الاقتصاد في سطور

رئيس البنك الدولي يلتقي بالمسؤولين في الكويت

● الكويت ـ قابل رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير الدن كلاوزن امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما قابل في وقت لاحق ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح. وتمت المقابلتان بحضور محافظ البنك المركزي الكويتي عبد الوهاب التمار.

واجتمع كلاوزن بعد ذلك مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور محمد العمادي.

وصرح الدكتور العمادي انه تم في الاجتماع «بحث نشاط البنك الدولي والمشروعات التي يقوم بتمويلها في المنطقة العربية وامكانيات التنسيق بين الصندوق العربي والبنك الدولي من أجل زيادة تدفق المساعدات والقروض لدول العربية».

تشغيل خط طيران الخليج بين ابوظبي وصنعاء

● ابوظبي ـ غادرت مطار ابوظبي ليلة امس الأول إحدى طائرات شركة طيران الخليج في أول رحلة جوية مباشرة بين ابوظبي وصنعاء في بداية التشغيل الرسمي لخط جوي منتظم تسيره الشركة بين دولة الامارات والجمهورية العربية اليمنية.

وصرح السيد ماشاء الله محمد مدير شركة طيران الخليج في ابوظبي بأن الشركة ستسير رحلتين اسبوعيتين مباشرتين بين ابوظبي وصنعاء بعد منتصف ليلتي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

وفود تجارية اجنبية تزور الامارات

● ابوظبي ـ وصل امس وفد تجاري بريطاني يضم ٢٤ عضوا من غرفة تجارة وصناعة كوفنتري في زيارة للامارات تستغرق بضعة ايام.

كما يصل في ٩ نوفمبر (تشرين ثاني) وفد تجاري قبرصي في زيارة تستغرق ٣ ايام.

ومن يوم ١٢ نوفمبر (تشرين ثاني) القادم يصل وفد تجاري هولندي في زيارة تستغرق ٤ ايام.

وتجرى هذه الوفود مباحثات تجارية مع غرفة التجارة والصناعة ورجال الاعمال في ابوظبي بهدف تعزيز حجم المبادلات التجارية مع الدول التي تمثلها الوفود المذكورة.

اجتماع مجلس ادارة شركة طيران الخليج

● الدوحة ـ توجه السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري امس الى مسقط على راس وفد للمشاركة في الاجتماع الـ ١٨ لمجلس ادارة شركة طيران الخليج الذي يبدا اعماله هنا اليوم الاربعاء.

وقال الوزير القطري قبيل مغادرته أن جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن عددا من الموضوعات التي تسهم في تطوير الشركة وفي مقدمتها المصادقة على محضر الاجتماع الـ ١٧ لمجلس ادارة الشركة وكذلك الاجراءات المتخذة من قبل الادارة لمتابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس في اجتماعه السابق اضافة الى النظر في الخطة التشغيلية للشركة للعام القادم وكذلك النظر في هيكلها التنظيمي.

وكيل وزارة التجارة العماني يستقبل وفدا ماليزيا

● مسقط ـ اجتمع احمد بن عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة مع الوفد التجاري الماليزي «الذي يزور سلطنة عمان حاليا برئاسة ميجات جونيو بن ميجات ايوب نائب وزير الصناعات الاولية بماليزيا.

وصرح سعادة وزارة التجارة والصناعة العماني عقب الاجتماع بأنه تم بحث دعم التعاون التجاري، كما ابدى الجانب الماليزي استعداده للمشاركة في اقامة صناعات مشتركة بين السلطنة وماليزيا مثل صناعة زيت النخيل. واضاف بأنه يجرى حاليا دراسة هذا الاقتراح بين كل من القطاع الخاص في السلطنة والقطاع الخاص في ماليزيا.

مدير عام جديد للاتحاد الدولي للنقل الجوي لعام ١٩٨٥

● مونتريال ـ تم اختيار جونتر أيس احد المسؤولين في شركة لوفتهانزا الالمانية الغربية خلفا لكنات عامر شولد مديرا عاما للاتحاد الدولي للنقل الجوي.

البطالة في اليابان ٢,٧ في المائة

● طوكيو ـ ذكرت الحكومة اليابانية امس أن معدل البطالة في اليابان بقي مرتفعا خلال الشهر الماضي حيث بلغت نسبته ٢,٧ في المائة. وافادت الاحصاءات ان معدل البطالة للرجال استقر خلال الشهر الماضي عند نسبة ٢,٩ بالمائة حيث تاتي هذه النسبة في المرتبة الثانية لمعدل بطالة ما بعد الحرب العالمية الثانية والذي بلغ في اكتوبر (تشرين ثاني) من عام ١٩٥٥ حوالي ٢,٩ في المائة.

لجنة النظام الأساسي لهيئة المواصفات الخليجية تبدأ أعمالها بالرياض

الرياض ـ واس: بدأت بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعات لجنة دراسة النظام الاساسي والمالي والمحاسبي المقترح لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون والمكونة من الخبراء المسؤولين عن التقييس في دول المجلس.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين عددا من الموضوعات من بينها النظام الاساسي والانظمة المالية والادارية لهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة الهيئة في اجتماعها القادم الذي سيعقد بالكويت في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

ومما يذكر ان الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس قد تم تحويلها الى هيئة تابعة لمجلس التعاون وذلك في القمة الثالثة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في البحرين وتمت المصادقة عليها في القمة الرابعة في الدوحة.

اكتشافات بترولية جديدة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت البحوث الجيولوجية التي قامت بها اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع الشركة العامة للبترول اكتشاف حوض ترسيبي في منطقة شاسعة بالصحراء الشرقية شرق وادي النيل.

وتوضح الدراسات الأولية وجود دلالات مشجعة للاحتمالات البترولية في هذه المنطقة التي لم يمتد اليها النشاط الاستكشافي من قبل.

وقد أجريت هذه البحوث في اطار خطة لتنشيط عمليات البحث عن البترول وتكثيف النشاط الاستكشافي في مناطق خليج السويس والصحراء الغربية وشمال سيناء، وذلك بتمويل امريكي قيمته ٧ ملايين دولار.

كما تشجع نتائج البحوث الجيولوجية على تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن البترول لتغطية كل المناطق في الصحراء الشرقية، وسيتم اضافة ٨٥ الف كيلومتر مربع بالصحراء الشرقية لطرحها في مزادات عالمية امام الشركات ذات الامكانيات والخبرات التكنولوجية الحديثة.

اجتماع مشترك لتنسيق البرامج الانمائية للأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
صرح مصدر مسؤول ببرنامج الامم المتحدة الانمائي ان اجتماعا مشتركا سيعقد بين المكتب العربي للبرنامج والامانة العامة لدول مجلس التعاون في مارس (اذار) عام ١٩٨٥ بالرياض.

واوضح السيد باسم الخضر رئيس قسم البرامج القطرية بالمكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: ان الهدف من الاجتماع المشترك هو تقييم التعاون الفني وتنسيقه بالاضافة للاستفادة من معاهد التدريب في تاهيل الكوادر الوطنية ونقل التكنولوجيا الحديثة من خلال الحاسب الآلي مشيرا في هذا الصدد الى ان الدراسة التي قام بها البرنامج في الوطن العربي ستكون محلا لبحث المجتمعين في الرياض.

وجدير بالذكر ان بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربي الست اكثر من ثلاثة عشر معهدا للتدريب خمسة منها بالمملكة العربية السعودية وثلاثة بالكويت ومعهدان بسلطنة عمان ومعهدان في قطر ومعهد في كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب السيد باسم الخضر (اردني) عن سعادة المكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون، مشيرا في هذا الصدد الى انه ثبت بالتجربة ان العمل العربي الجماعي يحتاج الى الارادة السياسية واكد ان هذه الارادة متوفرة لدى دول مجلس التعاون ممثلة في الامانة العامة. وقال انه رغم التركيز على الامور السياسية والامنية والتي حتمتها الظروف في بداية مسيرة مجلس التعاون الخليجي فان التوجه العام يتركز نحو التنمية الصناعية مؤكدا حرص برنامج الامم المتحدة الانمائي على دعم هذا التوجه.

وقال اننا نشارك الاخوة بمجلس التعاون الهاجس المتمثل في نقص الكوادر الوطنية المؤهلة بما يتناقض وطموحات التنمية مشيرا الى ان تأهيل وتدريب الكوادر للاستفادة من المعاهد التدريبية الى اقصى درجة سيكون ضمن قضايا الاجتماع المشترك في مارس القادم.

وحول جولته الحالية بدول المنطقة والتي شملت المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر اوضح رئيس قسم البرامج القطرية ببرنامج الامم المتحدة الانمائي انه وقف على الانجازات التي اصبحت ملموسة للكيان في اطار تطوير الكوادر وخاصة في مجال تنمية المجتمعات المحلية بالرياض ومركز التدريب للطيران المدني بقطر ومشروع تدريب الكوادر على التعاونيات بالبحرين والمراكز الاخرى الشبيهة، كما انه وجد تفهما كبيرا من المسؤولين ورغبة في توسيع قاعدة مشتركة للبرنامج الانمائي في كافة مشاريع التنمية.

كما اعرب عن فخر البرنامج بتنازل قطر عن مخصصات البرنامج الانمائي والتي تذهب الان الى الدول النامية الاخرى الاكثر احتياجا.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول توسيع نطاق المكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ليشمل كل الدول الاعضاء بالجامعة العربية، واوضح السيد باسم الخضر انه في اطار التوزيع الجغرافي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ظلت موريتانيا والصومال تابعتين للمكتب الافريقي غير ان الصومال بحكم علاقاتها الدولية وموقعها الجغرافي طلبت الاهتمام للمكتب العربي حيث تمت الموافقة على ذلك وانضمت رسميا للمكتب في يناير ١٩٨٤ الماضي.

اما موريتانيا وهي الدولة العربية الوحيدة العضو في جامعة الدول العربية وليست تابعة للمكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، فقد اعربت عن رغبتها في الانضمام بصورة غير رسمية لكنها لم تتقدم بطلب رسمي حتى الان.

واعرب عن الامل في ان تصبح الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية اعضاء في المكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

بدء اجتماعات وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون

الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج:
بدأت امس في الدوحة اجتماعات مؤتمر وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن المقرر ان يبحث الوزراء توحيد اسعار الكهرباء والماء بدول المجلس وترشيد استخدامها وتبادل المعلومات حول اساليب التشغيل والصيانة والتدريب وتوحيد المواصفات ودعم التعاون بين الدول الاعضاء وانشاء شركة خليجية للصناعات الكهربائية.

وامتدح الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وزير الكهرباء والماء بدولة قطر ورئيس الاجتماع الانجازات التي تحققت خلال مسيرة التعاون واعرب عن ارتياحه للخطوات السريعة التي يسير بها التعاون واكد على ضرورة توحيد المواصفات وشروط المناقصات بين دول مجلس التعاون للحصول على التكنولوجيا الحديثة للدول الصناعية مؤكدا ان هذا الامر سينعكس على مكانة ونقل الساق الخليجية.

ويشارك في الاجتماعات السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

وسوف يتم رفع قرارات الاجتماع الى المجلس الوزاري في اجتماعاته التي ستبدأ يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بالكويت لوضع جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة.

وقد قام نائب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس باستقبال وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث رحب بالوزراء المشاركين وتمنى لهم التوفيق في اجتماعاتهم والتوصل الى نتائج ايجابية تعزيزا لمسيرة التعاون والتنسيق التي ارسى قواعدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد ختم وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس ظهر امس جلستهم الاولى حيث ناقشوا خلال الجلسة عددا من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

الأسواق المالية

حالة هدوء في الأسواق تؤدي لانخفاض قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تراجعت اسعار الدولار في الاسواق المالية بعد الارتفاع الذي كان قد حققه أمس الاول. وساد الهدوء في معاملات امس، وكان التغير طفيفا في اسعار الذهب والفضة.

وما يزال المتعاملون يترقبون مؤشرات أكثر دلالة بشأن سياسات اسعار الفائدة الامريكية، وكذلك سياسات التدخل من جانب البنوك المركزية الاوروبية ـ وخصوصا البنك الالماني ـ في مواجهة الدولار. وكان بنك المانيا قد قام في الاسبوع الماضي ببيع كمية كبيرة من الدولارات في السوق اسهمت في تراجع قيمة الدولار لصالح المارك الالماني والعملات الاوروبية.

● في لندن بلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٢٠٩٥ دولار في نهاية فترة المعاملات الاولى أمس، بدون تغير عما كان عليه عند اقفال أمس الاول. ومن الجدير بالذكر ان سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي كان ١,٢٢٠٢ دولار.

● في فرانكفورت حيث تمثل التغيرات في العلاقة بين الدولار والمارك مؤشرا على اتجاه اسعار العملات، انخفضت قيمة الدولار الأمريكي الى ٣,٠٥٢٥ مارك اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٣,٠٦٢٥ مارك.

● في طوكيو انخفضت قيمة الدولار الى ٢٤٥,٨٥ ين ياباني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٦,٣٠ ين وقد استمر الدولار في الانخفاض مقابل الين بعد افتتاح الأسواق الاوروبية واغلاق سوق طوكيو حيث سجل في لندن قيمة بلغت ٢٤٥,٦٥ ين.

● في زيوريخ ما يزال الدولار الامريكي أعلى من معدل ٢,٥ فرنك سويسري، ولكنه تراجع الى ٢,٥١٤٠ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٢,٥١٤٥ فرنك.

● في ميلانو بلغ سعر الدولار ١٩٠١,٠٠ ليرة ايطالية اقل هامشيا عما كان عليه عن اقفال امس الاول حيث كان قد سجل ١٩٠١,٢٥ ليرة.

● في باريس تحسن الفرنك الفرنسي واسترجع نحو ٢,٣ سنت مما كان قد خسره أمس الاول. وتراجعت قيمة الدولار لتصل أمس الى ٩,٣٦٨٥ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٩,٣٩١٥ فرنك.

● في أمستردام تراجع الدولار ايضا ليسجل ٣,٤٥٠٠ جيلدر هولندي اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٣,٤٥٢٥ جيلدر.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب ارتفاعا طفيفا في سوق لندن حيث وصلت الى ٣٣٥,٨٠ دولار للأونصة أعلى من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٣٣٥,٢٥ دولار للأونصة. وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة من الذهب بحوالي ٥٠ سنتا عن اقفال أمس الاول حيث وصل الى ٣٣٥,٧٥ دولار مقابل ٣٣٥,٢٠ دولار أمس الأول. وكانت أسعار الذهب في سوق هونج كونج قد ارتفعت بحوالي ٢١ سنتا لتصل الى ٣٣٧,٧٠ دولار للأونصة.

أما بالنسبة لأسعار الفضة فقد انخفض سعر الاونصة الى ٧,١٩ دولار مقابل ٧,٢١٥ دولار أمس الأول.

أسعار العملات

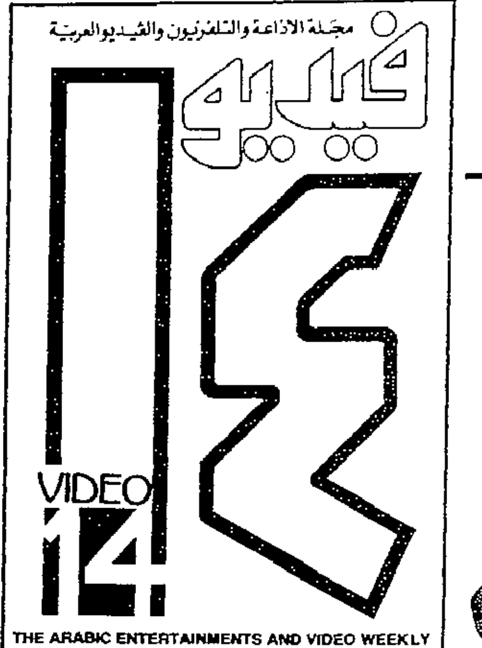
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٤	٤,٣١
مارك الماني	١,١٧٦٠	١,١٧
فرنك سويسري	١,٤٢	١,٤١٦٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٠	٠,٣٧٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٥	٠,٠٠١٨٨٨
ين ياباني	٠,٠١٤٥٩	٠,٠١٤٥٩
جلدر هولندي	١,٠٣٦٠	١,٠٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٠	١,٦٤٩٠
دولار كندي	٢,٧٠٧	٢,٧٠٧٠
شلن كيني	٠,٢٤٣٥	٠,٢٤٣٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٧٥٠	٠,١٦٧٨٠
كرون سويدي	٠,٤١٣٥	٠,٤١٣٥
كرون نرويجي	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٨٠
كرون دنمركي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٨
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٠٨٥	٠,٠٢٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨١٠	٠,٠٥٨١٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٧٠
روبيه هندية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٩٤٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٥	٠,٢٤٢٥
دينار كويتي	١١,٨٤	١١,٨٣٠٠
دينار تونسي	٤,٣٩	٤,٣٠٦٤
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٦
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤٧	٠,٤٦٧٠
ليرة سورية	٠,٣٩٥٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٢٠
ريال يمني	٠,٥٨٧٥	٠,٦١٦٠
جنيه مصري	٢,٩١	٢,٠٨٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٩٣	٨,٨٤٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٦٧٠	٣٨٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٧٥	٤٤٩٠
اونصه ذهب	١٢١٥	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٩١٥	٨٦٠
الاونصه	٣٥	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وزير التجارة التركي يزور مدينة الجبيل

الجبيل ـ واس: قام وزير التجارة والصناعة التركي مجاهد ارال امس بزيارة المنشآت ومرافق مدينة الجبيل الصناعية وذلك في نطاق زيارته الحالية للسعودية. وشملت الزيارة التي رافقه فيها مدير فرع الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بالجبيل عبد الله المنصور كلا من الشركة السعودية للميثانول «الرازي» وشركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» والشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» وشركة الجبيل للاسمدة «سماد».



في الاسواق العدد الرابع

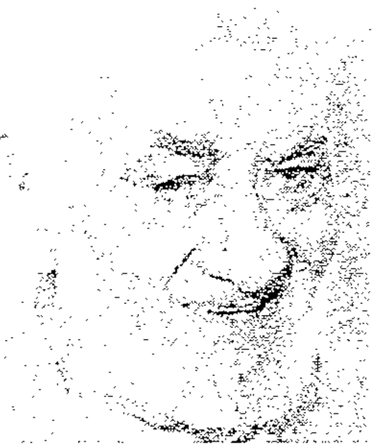
تواصل نجاحها.. تواصل تألقها..

فيديو ١٤
VIDEO 14
THE ARABIC ENTERTAINMENTS AND VIDEO WEEKLY

مفاجأة عمر التلمساني مع أحمد بهجت في حوار عن الفنون!

في سوق الفيديو
أسماء حركية للأجهزة!

نور الشريف
الى العالمية



عمر التلمساني في حوار حول الفنون مع احمد بهجت

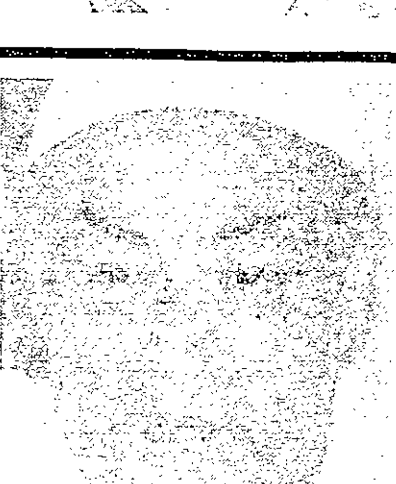
□ الأستاذ التلمساني رجل يقدر امانة الكلمة ومسؤوليتها وعندما يتحدث عن الفنون فانه لا يغفل لحظة واحدة عن تبيان دورها البناء في حياة الفرد والمجتمع ولا يتردد في التحذير من خطر الانزلاق وراء الفن الرخيص .



نور الشريف ممثل مع سبق الاصرار

□ الموهبة الطالعة من وسط مرارات الزمن الصعب، تمشي في درب الأمل، الحلم، تتربص به .. تترصده. تمسك بتلابيبه خشية ان يمضي ويفوت. واذا فات .. فلن تدركه فهذا ليس زمانا يمكن فيه تعويض الأمل او الحلم .

محاورة في الفن والسياسة وما بينهما مع الممثل مع سبق الاصرار المتهم بتقديم فن جيد في زمن الركاكة الفنية .



حسن الامام تحيا الميلودراما

□ حسن الامام، مخرج الروائع، هو علامة من علامات السينما العربية، يعجب المتفرجون باسلوبه ويخاصمه النقاد، الا ان ذلك لا ينتقص من اهميته، والحديث اليه ممتع، فهو محاولة للتأريخ لمسيرة جيل من المخرجين يعد هو من اشهر فرسانه ومن اكثرهم اثارة للجدل.

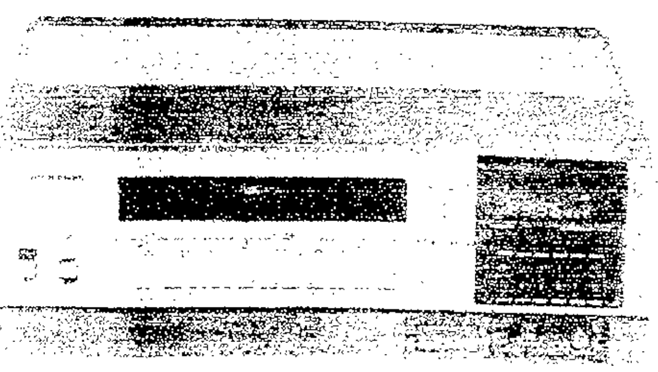
في «تجربة هذا الجيل» تلتقي «فيديو ١٤» بحسن الامام في حوار شامل ومتسع.



حوار مع السهم الملتهب

□ ماجد عبد الله نجم الملاعب السعودي الذي أدى أداء رائعا على المستويات المحلية والعربية والعالمية هو بطل شريط الفيديو « السهم الملتهب » الذي يصل اليك قريبا .

« فيديو ١٤ » تحاور نجم الملاعب والفيديو وتناقش معه عددا من المسائل الفنية والرياضية .



عودة الفيديو الضال

□ اثار وصول الفيديو الى عالم الصور المتحركة كثيرا من المتاعب والاضطرابات، فقد اخذ من السينما بعض جمهورها واخذ من التليفزيون بعض جمهوره، وبدد جو الود الذي اوشك ان يخيم ـ قبل وصولها ـ على عالم السينما والتليفزيون.

«فيديو ١٤» تتابع تحركات الابن الضال في عوالم المتعة والتسلية والتربية.. والتعليم.



سعدون الجابر : وقت للعاطفة

□ رغم ان الأغنية السياسية اخذت كثيرا من سعدون الجابر طوال الثمانينات الا انه كان هناك دائما وقت للعاطفة الرقيقة ولأغنيات الوجدان فسعدون الذي طالما هز المشاعر بأغنياته لازال في ارتحال دائم وراء الجديد في عالم النغم وصولا الى الانجاز والتأثير، وهو مؤمن بجدوى هذا الارتحال لأنه واثق من ان عباقرة هذا الزمان قادمون .



حسين فهمي راعي بقر من طراز خاص

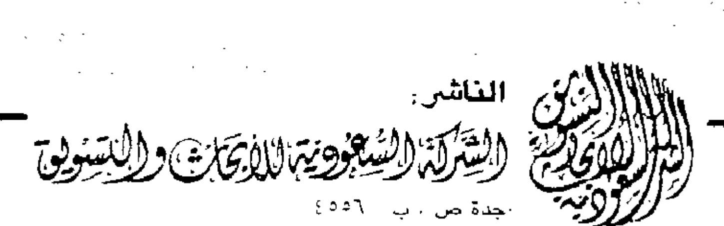
□ منذ ان عاد من استديوهات هوليوود وهو يحلم بأن يصبح راعي بقر على طريقة اهل الغرب الامريكي، يلبس «الجينز» ويربط المسدس سريع الطلقات على خصره. ويركب حصانه الابيض لينطلق به كالبرق. ولكن حلم حسين فهمي مستحيل التحقيق، لأنه لا يوجد رعاة بقر في مصر، وحتى الغرب الامريكي لم يعد يميز سوى مجموعة اساطير وحكايات عن ابطال خرافيين لا يعرف احد حقيقة تاريخهم.

لكن «فيديو ١٤» تتيح لحسين فهمي ان يحقق حلمه الامريكي.



محمود بنات فنان يزرع الجمال في بستان جدة

□ على امتداد الكورنيش بمدينة « جدة » وفي بعض ميادينها تقف اعمال الفنان « محمود بنات » الذي احال صخور الرخام العملاقة الى تابلوهات فنية ذات دلالات رائعة ينطبق عليها ما تسميه الفنانة الايطالية « بيانكاماريا » بالفن المنسوج حيث يذوب الشكل في المضمون وبالعكس .



الناشر:
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
جدة ص . ب ٤٥٥٦

المجاهـــدون الأفــغـــان يصعّدون عـمـلـيـاتـهـم ويسقطون عدة طائرات عسكرية سوفياتية

نيودلهي ـ كابول ـ وكالات الانباء : صعّد المجاهدون الافغان من عملياتهم البطولية ضد القوات السوفياتية والحكومية في افغانستان بالتركيز على اسقاط الطائرات العسكرية وطائرات النقل الحربي.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في نيودلهي ان المجاهدين الأفغان قاموا بنشاط مكثف خلال الأيام الأخيرة من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في منطقة كابول واسقطوا عدداً من الطائرات السوفياتية.

وذكرت المصادر نفسها ان أكثر هذه الأحداث اثارة وقع في سماء العاصمة الافغانية حيث تحطمت طائرة ميج على الأرجح فوق احد المصانع على بعد أقل من ٥٠٠ متر من وزارة الدفاع الأفغانية.

وكانت الطائرة قد أصيبت بصاروخ وهي في مهمة فوق وادي لوجار على بعد بضعة كيلومترات من هذا المكان وقد لقي ثلاثة من افراد الطاقم مصرعهم.

وذكرت مصادر غربية في نيودلهي ان طائرتي هيلوكوبتر سوفياتيين أخريين اسقطتا بواسطة المجاهدين الأفغان خلال الاسبوع نفسه بالقرب من ريشكور وسفيدسانج.

وفي الثامن والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي تحطمت طائرة نقل قوات سوفياتية كانت في طريقها الى الاتحاد السوفياتي وعلى متنها جنود سوفيات على بعد ١٠ كيلومترات من كابول. ولم يذكر شيء عن مصير حوالي ٢٤٠ جنديا كانوا على متنها.

وفي ليلة السادس والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) شن المجاهدون الافغان هجوما ضاريا بالصواريخ على وسط كابول واصابوا مقر رئيس الوزراء كما سقط صاروخ على حدائق سفارة الصين دون ان ينفجر. وفي الليلة نفسها دار قتال بالسلاح الخفيف في احد احياء كابول بين المجاهدين وقوات الأمن السوفياتية.

وفي يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الجاري سقط حوالي ١٢ صاروخا على الحي الذي يقيم فيه أغلبية المدنيين السوفيات في كابول بينما وقع انفجار شديد في المطار.

دي كويار يوجه نداء من أجل تشاد

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا.ف.ب : وجه الأمين العام للأمم المتحدة بيريث دي كويار نداء أمس من اجل مساعدة تشاد على التصدي لعواقب الجفاف واثار الحرب الأهلية.

وطبقا لما أعلنه المتحدث باسم الأمم المتحدة فان تشاد لم تعان طوال هذا القرن من كارثة الجفاف كما عانت هذا العام، إذ ان هذه الكارثة الطبيعية قد تسببت في وفاة نحو الفي شخص في قريتي كومرة ودوبا الواقعتين في جنوب البلاد وارغمت ١٥٠ الفا من السكان على النزوح عن اراضيهم.

وتسعى فرق شكلتها حكومة تشاد الى توجيه هؤلاء السكان الى مناطق الجنوب حيث تعد الظروف الزراعية افضل.

ووفقا لتقارير الامم المتحدة فان الاحتياطي الغذائي قد استنفد تقريبا في نجامينا الأمر الذي يهدد بكارثة اذا لم تتخذ تدابير استثنائية.

تجربة نووية فرنسية في المحيط الهادىء

ويلنجتون ـ ا.ف.ب : صرح امس وورويك سميث مدير مرصد الزلازل في نيوزيلندا بأن فرنسا أجرت يوم السبت الماضي تجربة نووية جديدة على جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادىء.

وأكد سميث ان الانفجار الذي سجل في راروتونجا في جزر كوك في الساعة ١٧,١٦ بتوقيت جرينتش من يوم السبت كان ضعيفا إذ بلغت قوته ٦ كيلو طن بالنسبة الى التجارب الفرنسية السابقة.

واضاف سميث ان ذلك يعد الاختبار النووي الخامس الذي يتم تسجيله هذا العام والخامس والستين منذ عام ١٩٧٥.

ثوار اريتريا يطالبون الغرب بمساعدة «مناطقهم المحررة»

نيروبي ـ باريس ـ الوكالات: اتهم ثوار انفصاليون في شمال اثيوبيا حكومة اديس ابابا بتجاهل مأساة منطقتهم في نداءاتها لتقديم معونات اغاثة لمواجهة اسوأ موجة جفاف تواجهها البلاد خلال عشرة اعوام.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان اذاعي ان السلطات العسكرية الاثيوبية غير راغبة في ارسال اية معونات اغاثة «للمناطق المحررة في اريتريا» وهي المنطقة المنكوبة بالجفاف في اقصى شمال البلاد.

وناشدت الجبهة المانحين الغربيين زيارة المناطق المحررة لرؤية كيف تعالج الحكومة المركزية موضوع اعانات الاغاثة لاريتريا.

واتهم بيان الجبهة الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية حكومة اثيوبيا بالاستعداد لشن هجوم جديد على الثوار الذين يقاتلون الحكومة المركزية من اجل الاستقلال منذ اكثر من ٢٠ عاما.

ويزعم الثوار انهم يسيطرون على ٨٥ في المئة من اريتريا ويقولون ان اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص يتضورون جوعا هناك.

وتقول الحكومة الاثيوبية ان ارتيريا ضمن اكثر المناطق تأثرا في المناطق الادارية في البلاد البالغ عددها ١٢ منطقة والتي اصيبت بموجة جفاف تهدد ٦,٤ مليون شخص بالموت جوعا وذلك وفقا لاحصاءات حكومية.

وقال موظفو اغاثة غربيون طلبوا عدم تسميتهم ان وكالات اغاثة طلبت بشكل غير رسمي من الاريتريين والانفصاليين في اقليم تيجراي الى الجنوب من ارتيريا عدم أعاقة قوافل الاغاثة من ميناء عصب.

وقالوا ان طريق عصب اديس ابابا هو الطريق الرئيسي لمرور القوافل المحملة بالحبوب وقد قطع مرارا نتيجة هجمات الثوار. يعوق امداد بعض المناطق المنكوبة بمعونات الاغاثة غير انها تصر على انه ليست هناك منطقة يسيطر عليها الثوار بالكامل.

وفي باريس شنت الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والخاصة حملة واسعة النطاق ومتعددة الاشكال لتقديم المساعدة لحوالي ٦ مليون اثيوبي مهددين بالمجاعة.

وذكرت هيئة رعاية الطفولة ان المجاعة تجتاح ١٣ من بين ١٤ اقليما في اثيوبيا التي لم تحقق محصولا طبيعيا منذ عشرة اعوام حين اكتسحها التصحر والجفاف.

وفيما يتعلق المساعدات العاجلة ذكرت الحكومة الايطالية امس الاول انها قررت منح اديس ابابا مساعدة قيمتها ٩٠ مليون فرنك فرنسي. وفي باريس اعلنت وزارة التعاون انه سيتم ارسال الف وخمسمائة طن حبوب فورا الى اثيوبيا.

مونديل يحاول كسب ولاية كاليفورنيا وريجان يعمل من أجل مجلس النواب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: في الأيام القليلة المتبقية على معركة انتخابات الرئاسة الامريكية يصارع المرشح الديمقراطي ولتر مونديل للحاق بمنافسه الجمهوري رونالد ريجان وسط التقارير المتزايدة التي تؤكد ان فرص نجاح مونديل باتت ضئيلة.

وتشير استطلاعات الراي العام التي اجرتها وسائل الاعلام الامريكية وفي مقدمتها «تايم» و «نيوزويك» وصحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة تلفزيون (سي.بي.اس) ان الرئيس ريجان يتفوق على مونديل بعشرين نقطة مئوية. وفي استطلاع أجرته صحيفة «يو.اس.ايه» تبين ان ريجان متفوق بنسبة ٥٩٪ مقابل ٣٦٪ حصل عليها مونديل.

وقالت الصحيفة ان قوة ريجان تأتي من تأييد المستقلين والديمقراطيين إذ حصل ريجان على تأييد ٦٣٪ من المستقلين و ٢٩٪ من الديمقراطيين و ٩٠٪ من الجمهوريين، و ٦٣٪ من الرجال و ٥٦٪ من النساء. اما مونديل فقد حصل على تأييد ٧٤٪ من السود الذين اشتركوا في استطلاع الراي.

ويكافح مونديل في الأيام الأخيرة للحملة الانتخابية لاحياء فرصة فوزه بالانتخابات وذلك بالتركيز على ولاية كاليفورنيا وهي معقل جمهوري مؤيد للرئيس ريجان. وفي مهرجان خطابي عقده في سان فرانسيسكو قال مونديل انه سيثمر في المعركة حتى نهايتها ولن يلتفت الى نتائج استطلاعات الرأي العام. وقد اظهرت هذه الاستطلاعات قبل اسبوعين ان ريجان متفوق عليه في كاليفورنيا بثماني نقاط مئوية مما حدا بمستشاريه الى وضع خطة اعلامية ودعائية مكثفة للحصول على مزيد من الأصوات في كاليفورنيا.

وتشهد ولاية كاليفورنيا حاليا أعنف حملة اعلامية بين المرشحين للرئاسة في تاريخها إذ بلغت تكاليف اعلانات الدعاية الانتخابية على التلفزيون أكثر من اربعة ملايين دولار. ومما لفت انتباه المراقبين ان مونديل استطاع جذب اعداد كبيرة من المؤيدين للمهرجانات الخطابية التي ظهر فيها شخصيا وان الجماهير التي حضرت هذه المهرجانات كانت تصفق وتهتف بحماس للمرشح الديمقراطي. وقد حيرت هذه الظاهرة مراقبي الحملة الانتخابية الذين لاحظوا ان شعبية مونديل ترتفع في المهرجانات الخطابية في الوقت الذي تنحدر فيه في استطلاعات الراي العام.

وقد حدا ذلك بمونديل ان ينتقد بشدة نتائج استطلاعات الراي العام ووصفها بأنها لا تمثل راي الشعب الحقيقي. وقال في مؤتمر عقده في سان فرانسيسكو: «ان من يرى هذا الحماس المتدفق من الناس الذين اقابلهم في كل مكان لا بد ان يعلم ان شيئا ما يحدث في هذه البلاد وان الذين يقومون باستطلاع راي الناس لا يعرفون ما هو هذا الشيء لانهم لا ينظرون الى الحقائق والقضايا الهامة التي تهم الشعب».

وفي محاولته الاخيرة قبل الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل يركز ريجان من جديد على الأفكار التي طرحها سابقا في حملته الانتخابية وهي ان الوضع الاقتصادي للولايات المتحدة قد تحسن كثيراً خلال السنوات الأربع الأخيرة التي قضاها في البيت الأبيض.

وسوف يقضي ريجان الأيام الأخيرة من هذا الاسبوع في الولايات التي تعتبر مؤيدة لمونديل وهي نيويورك وماساشوستس وميشيجان واوهايو والينوي وويسكونسن وايوا واركانسو. كما يسعى ريجان من وراء جولته الأخيرة الى كسب المزيد من الاصوات لمرشحي مجلس النواب الجمهوريين الذي يسيطر عليه الديمقراطيون حاليا.

ويعتقد المراقبون انه اذا استطاع المرشحون الجمهوريون كسب ٣٠ مقعدا اخرى في مجلس النواب فان ريجان سيضمن اغلبية في مجلسي النواب والشيوخ وبذلك يتمكن من تحقيق برامجه المحافظة في السنوات الأربع المقبلة بدون معارضة تذكر.

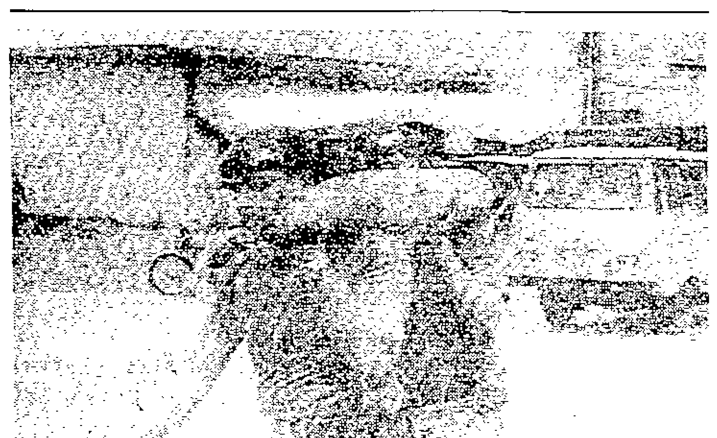
الرئيس التشيلي يشدد مواقفه حيال المعارضة

سانتياجو ـ الوكالات: يتخذ رئيس تشيلي اوجيستو بينوشيه خطا متشددا مع معارضيه الذين دعوا الى اضراب عام امس للضغط من اجل عودة سريعة الى الديمقراطية.

وقد فرق البوليس المتظاهرين في ميدان سانتياجو الرئيسي امس الاول بمدافع الماء وقامت الحكومة العسكرية بارسال ١٢٤ شخصا وصفتهم بانهم من المجرمين العاديين الى المنفى الداخلي.

وقال البوليس ان ١٢٣ شخصا اعتقلوا في اعقاب احداث الشغب في وسط المدينة وفي الجامعات.

وشجب الجنرال بينوشيه معارضيه امس الاول وقال انه لن يتفاوض مع المعارضة ما لم تقبل اولا الدستور الذي يحدد عام ١٩٨٩ كموعد للعودة الى شكل ما من الحكم الديمقراطي.



جنديان ينقلان بعض القذائف التي لم تنفجر في مخزن الذخيرة امس الاول

مصرع ١٥ شخصاً بأندونيسيا في انفجار مخزن للذخيرة

جاكارتا ـ أ.ف.ب: قتل امس ١٥ شخصا على الاقل واصيب عشرات بجروح وفقا للتقديرات الاولية غير الرسمية التي وردت من موقع حادث الانفجار في مخزن للذخيرة تابع لمشاة البحرية الاندونيسية يقع في سيلانداك وهو أحد الأحياء الجنوبية من جاكارتا.

وذكر مصدر عسكري ان هذا المخزن كان يحتوي بالاضافة الى الذخائر على صواريخ أرض ـ جو.

وقد تواجد في مكان الحادث قائد القوات المسلحة الاندونيسية والجنرال بيني مورداني بالاضافة الى قائد حامية جاكارتا الجنرال تري سوتريسنو.

ولم تستبعد بعض المصادر البوليسية امكانية وجود عملية تخريب. لكن المتحدث باسم حامية العاصمة أوضح انه لا داعي للتكهنات حيث انه لم يجر بعد اي تحقيق.

ووجه الجيش نداءه من خلال الراديو كي يقوم السكان بالجلاء عن هذا القطاع. وقد سارع آلاف الأشخاص الذين كانوا متواجدين في دائرة نصف قطرها ثلاثة كيلومترات الى مغادرة منازلهم.

وقد عثر على شظايا القذائف على مسافة عدة كيلومترات من مخزن الذخيرة. كما أن مستشفى فاتماواتي الذي يعد واحداً من اكبر مستشفيات جاكارتا ويقع على مسافة ٣ كيلومترات من مكان الانفجار قد تم اخلاؤه.

وأكد احد الشهود ان الانفجارات توقفت في حوالي الساعة ٢١ بتوقيت جرينتش. الا انه لم يصرح بعد للسكان بالعودة الى منازلهم.

وقد وقع انفجار مخزن الذخيرة بعد اسابيع من سلسلة اعتداءات بالقنابل موجهة ضد ممتلكات الاندونيسيين من أصل صيني. وكانت قد وقعت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في جاكارتا مصادمات دموية قتل خلالها عشرات من الاندونيسيين.

مبارك «شخصية العام»

الرئيس المصري ، حسني مبارك ، فاز بلقب «شخصية العام» بناء على قرار لجنة التحكيم الفرنسية .

ويرى الرئيس مبارك وهو يتسلم ميدالية الاستحقاق من ليو سيمينجون ، رئيس لجنة « رجل العام » الفرنسية الذي يظهر في يسار الصورة التي التقطت في بهو فندق مارنيي في باريس.

واوضح سيمينجون ان اللجنة قررت منح الرئيس مبارك لقب «شخصية العام» وميدالية الاستحقاق تقديرا لجهوده في سبيل اقامة تعاون افضل وتشاور موسع على الصعيد الدولي .



رئيس بوليفيا تناول الطعام

الرئيس البوليفي ، هرنان سايلز زوازو ، قرر أخيرا تناول الطعام بعد أربعة أيام من الاضراب احتجاجا على موقف البرلمان منه .

المعلوم أن البرلمان البوليفي كان قد وجه اللوم الى زوازو الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما في واقعة تتعلق بتجارة المخدرات في المنطقة.

ويرى زوازو في قصر الحكومة الليلة قبل الماضية حاملا حفيده ، وجلست امامه زوجته ، ماريا اورماشي ، فيما بدت ابنته ايزابيل الى اليسار ، وظهرت في يمين الصورة ابنته الأخرى ، مارسيلا .



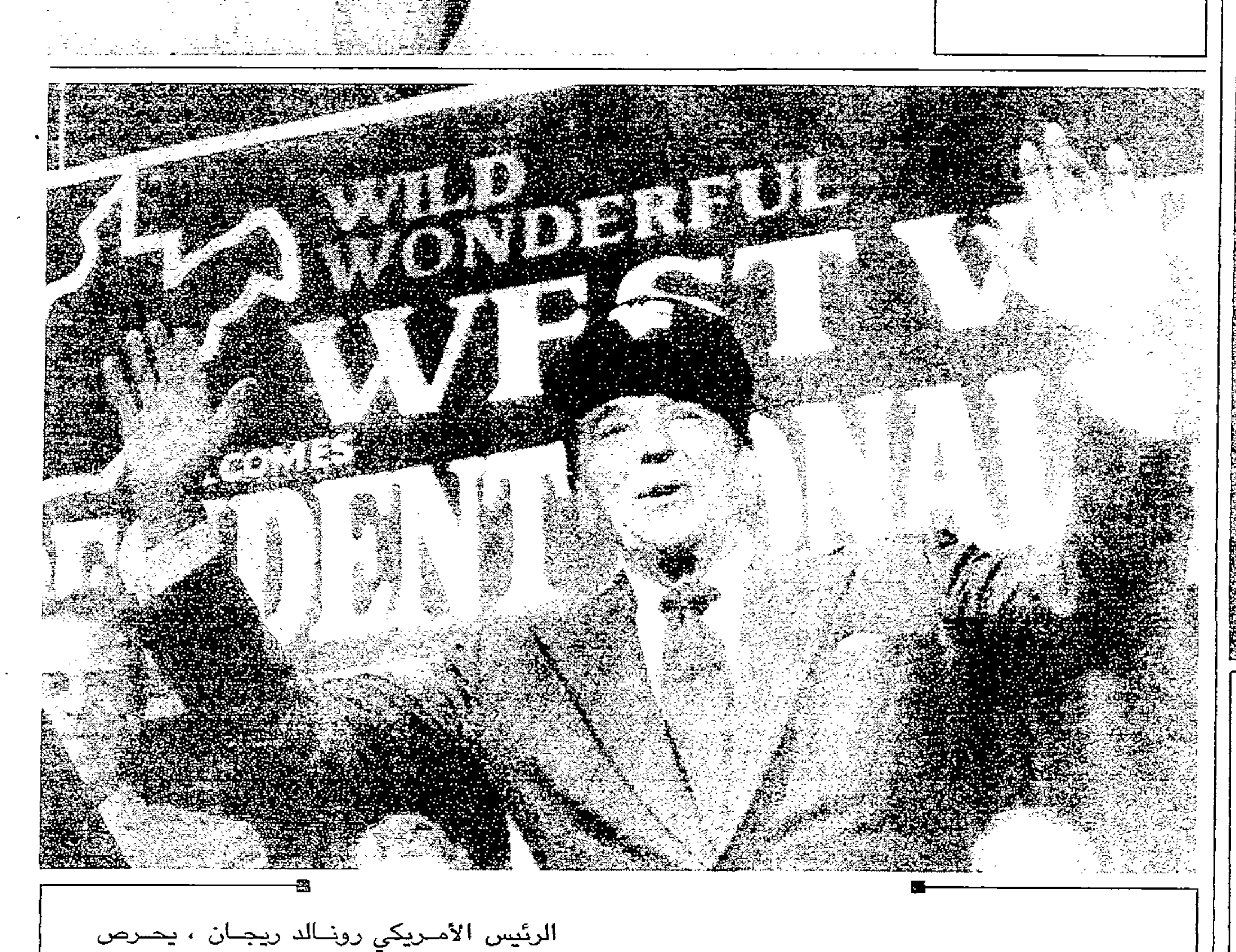
الأطفال ايضا يقولون : لا ..



الفتاة الامريكية كاميلا تايلور (١٣ سنة) تقدم الى مسؤول الأمم المتحدة ، بنيامين ساندرز ، التماسا وقعه ١٣ ألف طفل حول العالم يناشدون فيه الكبار ـ خاصة ساسة الدول الكبرى ـ تجميد النشاط الذري توطئة للاتفاق على تخليص العالم من رعب القنبلة النووية .

كاميلا تقول : نريد ان نثبت للكبار مدى قلقنا واهتمامنا بهذا الموضوع.

رونالد ريجان يتسلق الجَبل ؟



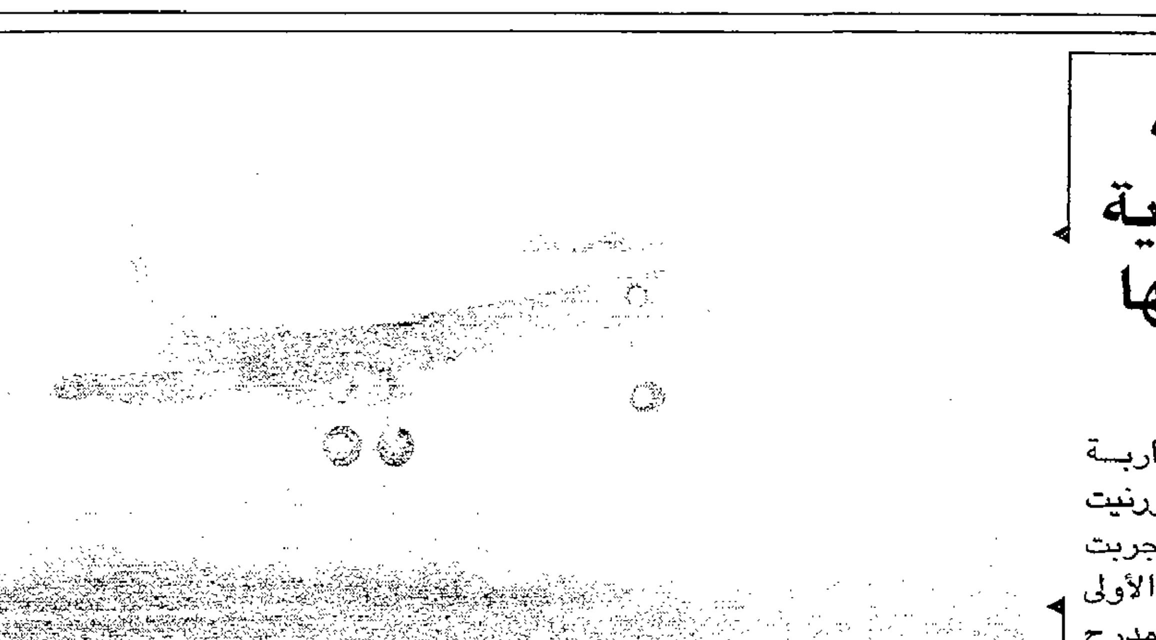
الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ، يحرص ـ بطبيعة الحال ـ على خطب ود من يقابلهم من جمهور .

وكان لقاؤه الليلة قبل الماضية في مدينة باركرز بيرج بولاية غرب فيرجينيا مع عشاق تسلق الجبال . ولذلك ارتدى لهم قبعة المتسلقين !!

البندقية ترفض الجندول البلاستيك

رابطة ملاك الجندول في مدينة البندقية الايطالية رفضت رفضا قاطعا اللجوء الى البلاستيك او المواد اللدائنية الصناعية الأخرى في محاولة لحل ازمة النقص في هذه المركبات الشهيرة ، وقررت الرابطة فتح معهد تدريب جديد لتشجيع الانتاج التقليدي لمواجهة الطلب المتزايد .

المقاتلة الاسترالية في رحلتها الأولى



المقاتلة الضاربة الاسترالية هورنيت اف . ايه ـ ١٨ جربت محركاتها للمرة الأولى اول من امس فوق مدرج الاقلاع في مطار لامبيرت سان لويس الدولي .

خبراء معهد ستوكهولم الدولي للسلام لـ الشرق الأوسط

الأيام المقبلة قد تشهد إحياء لمبادرة ريجان للسلام
اتجاه عربي جدي للتصنيع الحربي تقوده مصر والأردن
اسرائيل يئست من أسواق العالم الثالث وبدأت تتجه إلى أمريكا

ستوكهولم ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان :

يتوقع خبراء المعهد الدولي للسلام في العاصمة السويدية ستوكهولم ان تشهد مرحلة ما بعد الانتخابات الامريكية احياء لمبادرة الرئيس ريجان للسلام التي تطالب بحكم ذاتي فلسطيني في اطار الاردن، لان الادارة الامريكية التي تخوض صراعا شرسا مع الاتحاد السوفياتي لتوسيع رقعة نفوذها عالميا، تتطلع حاليا الى انتصار دولي لسياستها الخارجية، خصوصا وانها لم تحقق مثل هذا الانتصار منذ زمن بعيد.



اولف بالمه رئيس وزراء السويد



الرئيس ريجان

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين زار العاصمة السويدية في مطلع شهر اكتوبر (تشرين اول) الحالي واجرى محادثات مكثفة مع رئيس الوزراء السويدي اولف بالمه دارت حول مستقبل السلام في المنطقة، وذكرت مصادر سويدية رسمية ان العاهل الاردني تحدث عن موقفه من مبادرة الرئيس ريجان للسلام، وشرح خطوات التنسيق الفلسطينية الاردنية الاخيرة.

ويحذر الدكتور توماس اولسن المتخصص في شؤون الشرق الاوسط من الاغراق بالتفاؤل، ويقول انه يعتقد ان منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون منطقة سلام لان جميع الدول في المنطقة بنت نفسها ووضعت استراتيجياتها على اساس الحرب وليس السلام، حتى ان المنطقة تحولت الى ترسانة اسلحة، وبدون حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية جذرية لا يمكن ان يخيم السلام على المنطقة. فبذور الصراع موجودة، وتراكم الاسلحة واستمرار الاتجاهات الحالية يغذي استمرار حالة الحرب واللااستقرار.

مشتريات اسلحة ضخمة

ويشير التقرير الصادر عن المعهد الدولي للسلام في العام الحالي ان حصة دول منطقة الشرق الاوسط من مشتريات السلاح العالمية بلغت ٤٨,٣٪ من مجموع مشتريات العالم الثالث من الاسلحة، بينما لم تزد مشتراوت منطقة جنوب آسيا عن ٧,٧٪ وامريكا اللاتينية عن ١٢,٩٪ وافريقيا عن ٢٠٪.

ويقول التقرير ان سوريا هي اكبر دولة عربية مستوردة للاسلحة في السنوات الخمس الماضية، وبلغت نسبة وارداتها ١١,٨٪ من مجموع واردات العالم الثالث، وجاءت ليبيا في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٢٪ ثم العراق ٨,٩٪ ومصر ٧,٧٪ والمملكة العربية السعودية ٧٪. بينما لم تزد واردات اسرائيل عن ٤,٧٪، ويعزو ذلك الى لجوء اسرائيل الى التصنيع الحربي وانتقالها من خانة الدول المستوردة الى خانة الدول المصدرة، باستثناء استيراد بعض الاسلحة المتقدمة من امريكا.

مفاجأة مقبلة

ويشير أحد الخبراء في المعهد ان العنصر الجديد الذي من الممكن ان يبدأ في الظهور في المنطقة، هو وجود مؤشرات تؤكد ان الدول العربية بدأت تدرس جديا مسألة انتاج وتجميع الاسلحة وادوات الحرب في المنطقة بدلا من استيرادها من الخارج باموال طائلة.

وقال هذا الخبير ان مصر تقود هذا التيار العربي في الوقت الراهن، وهذا يتمثل في توقيعها عدة عقود واتفاقات مع دول غربية مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وابرز هذه العقود العقد الذي وقعته الحكومة المصرية مع شركة ماكدونالد دوجلاس الامريكية، وصناعة الطائرات العمودية البريطانية.

واضاف ان مصر مرشحة لكي تكون مركزا لتجميع الاسلحة في المنطقة العربية، وان هذا الاحتمال ممكن بسبب المنافسة بين الدول الغربية المصدرة للسلاح لتوقيع عقود كبيرة مع الدول العربية، وضمان اسواق دائمة لها في المنطقة عن طريق الانتقال من مرحلة توريد الاسلحة، الى مرحلة توريد قطع الغيار والخبرات الفنية والاجهزة التكنولوجية المعقدة.

ويفسر ذلك بقوله ان الدول الغربية خاصة بريطانيا وفرنسا تواجه في الوقت الحالي انحدارا في الطلب الداخلي على السلاح الامر الذي قد يعرض صناعة الاسلحة فيها الى الافلاس اذا لم تجد اسواقا جديدة، ففرنسا على سبيل المثال خفضت ميزانياتها الدفاعية عدة مرات في السنوات الخمس الاخيرة، وهذا اثر بشكل سلبي على صناعة السلاح فيها، وهي الصناعة التي كانت تعتمد على الانفاق الحكومي في قطاع التسليح لتواصل ازدهارها، ولذلك بدأت الشركات الفرنسية لصناعة الاسلحة تتطلع الى الخارج، وخاصة الدول العربية لايجاد مخرج. ولذلك ذهبت الحكومة الفرنسية الى مصر عارضة المساهمة في اقامة معامل لتجميع الاسلحة الفرنسية في مصر، ودوافع فرنسا في ذلك ليست سياسية وانما اقتصادية وتجارية بحتة، ففرنسا ستظل المصدر الرئيسي للتكنولوجيا اللازمة لهذه الصناعة في حالة اقامتها في مصر.

صادرات اسرائيل العسكرية

ويقدر خبراء المعهد الدولي للسلام صادرات الاسلحة الاسرائيلية الى الخارج في حدود بليون دولار سنويا، ويقول توماس اولسن ان اسرائيل تعتبر حاليا اكبر مصدر للسلاح في العالم بعد امريكا والاتحاد السوفياتي.

ويشير الدكتور اولسن الى ان هناك عنصرا مهما جديرا بالاهتمام وهو لجوء اسرائيل الى صيانة واصلاح وتطوير الاسلحة، ومصدر الاهمية ان دولا كبرى مثل الولايات المتحدة اصبحت تستعين بالخبرة الاسرائيلية في هذا المضمار.

وقال ان اسرائيل تحاول حاليا تغيير استراتيجيتها من محاولة فتح اسواق جديدة لصادراتها من الاسلحة في دول العالم الثالث الى دخول سوق السلاح الامريكي نفسه، والسبب في ذلك ان صادرات اسرائيل لدول العالم الثالث غير مربحة، وتسبب مشاكل كثيرة، بالاضافة الى الضغوط الشديدة التي تمارسها الدول العربية على دول العالم الثالث لاقناعها بعدم شراء هذه الاسلحة الاسرائيلية.

واضاف ان اسرائيل نجحت في العام الحالي والذي قبله في توقيع عدة صفقات سرية لتزويد اسلحة ومعدات عسكرية الى القوات الامريكية في نطاق اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الحكومة الامريكية.

مستقبل اسرائيل

ولا يستبعد الدكتور اولسن ان تؤدي اتفاقات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا الى تفاعل داخلي في اوساط الشعب الامريكي ضد هذه الاتفاقات عندما يدرك دافع الضرائب الامريكي انه يدفع اكثر بكثير مما هو معلن لدعم اسرائيل وشعبها، والحكومة الامريكية قد تجد نفسها مضطرة للاستجابة لضغوط الرأي العام فيها.

ويعتقد ان الغزو الاسرائيلي للبنان سيكون نقطة تحول تاريخية مهمة بالنسبة لاسرائيل ليس لان هذه الحرب هي اول حرب ليست عادلة وغير مبررة تخوضها اسرائيل وانما لان هذه الحرب اظهرت ضعف البنية الداخلية لاسرائيل وابرزت التشققات داخل المجتمع الاسرائيلي، والحقت اول هزيمة فعلية بالجيش الاسرائيلي.

الحرب العراقية ـ الايرانية

ويعتقد الخبراء في المعهد ان الحرب العراقية الايرانية تعتبر اخطر من جميع الحروب العربية السابقة ضد اسرائيل بسبب حجم الخسائر البشرية والمادية التي نجمت عن هذه الحرب، واحتمالات توسعها بحيث تمتد الى المنطقة باسرها.

ويقول توماس اولسن الباحث المتخصص في هموم المنطقة ان هناك طريقة واحدة لوقف هذه الحرب وهي وقف جميع امدادات الاسلحة الى طرفي هذه الحرب، ولكن من الصعب الاقدام على هذه الخطوة لعدة اسباب يمكن ايجازها في ما يأتي:

١ـ ان الدول الكبرى ليست الوحيدة التي تزود الطرفين المتنازعين بالاسلحة، وان هناك اطرافا اخرى خاصة تساهم مساهمة كبيرة في تأمين شحنات السلاح.

٢ـ مصدرو الاسلحة وخاصة الدول الكبرى تريد لهذه الحرب ان تستمر مادامت باقية في حدودها الحالية ولم تهدد امدادات النفط تهديدا حقيقيا، ففي حال استمرار هذه الحرب يستمر تدفق الاسلحة، وانتعاش الصناعات الحربية في الدول المصدرة للاسلحة، وعندما تتوقف هذه الحرب ستتولى الدول الكبرى عملية اعادة البناء.

٣ـ الدول الغربية لا تريد وضع بيضها في سلة واحدة، ومادامت الارباح تتدفق على الخزائن الغربية من جراء استمرار الحرب، ولا يوجد خطر حقيقي على امدادات النفط، فان هذه الدول لن تتدخل فعليا لوقف هذه الحرب.

ويشير الباحث اولسن انه من الصعب جدا الحد من الاسلحة التقليدية، لان صناعة هذه الاسلحة وعوائدها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد العالمي، بعكس الاسلحة النووية التي ليس لها نفس الارتباط بالاقتصاد العالمي.

اكبر الحروب دمارا

ويعتبر الخبراء في المعهد المذكور ان حرب الخليج هي اكبر حرب مكلفة بشريا واقتصاديا منذ الحرب العالمية الثانية، وان هذه الحرب ستستمر مادامت الدول الكبرى مستمرة في امدادات الاسلحة، وتجار السلاح يواصلون صفقاتهم السرية لشحن اكبر كميات ممكنة من الاسلحة.

ويقول هؤلاء انه مادام فرض حظر على امدادات الاسلحة الى الطرفين المتنازعين اصبح غير ممكن بسبب اتساع سوق السلاح العالمي، وتعدد مصادره، فان الحل الوحيد الممكن هو لجوء الجانبين العراقي والايراني الى اصعب الحلول واسهلها في الوقت نفسه، وهي الجلوس الى مائدة المفاوضات والاتفاق اولا على وقف هذه الحرب ثم التفاوض حول القضايا الاخرى، ولكن هذا الحل في ما يبدو اصبح من الصعوبة بمكان بعد فشل جميع الوساطات المبذولة في هذا الصدد.

واوضح اولسن ان اولف بالمه رئيس وزراء السويد الحالي فقد كل امل في نجاح اي وساطة في الوقت الراهن لانهاء هذه الحرب، والسبب في ذلك اصرار الجانب الايراني على مطالبته في ضرورة ابعاد الرئيس العراقي صدام حسين، وهو الامر الذي يعتبر تدخلا خارجيا واضحا في شؤون بلد مستقل.

ممثل الحكومة في البرلمان المصري لـ الشرق الأوسط

قانون الطوارئ لمكافحة الارهاب فقط
ولا رفع للأسعار إلا بموافقة اللجنة العليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى انه لا صحة لما تردد من ان الحكومة المصرية تراجعت عن زيادة اسعار بعض السلع المهمة جماهيريا.

واضاف ان حقيقة ذلك انه كان هناك اتفاق بالاكتفاء برفع اسعار السجائر والخبز ولكن الاجهزة التنفيذية رات اضافة سلع اخرى مثل المسلي والمكرونة وبعض السلع الغذائية الاخرى دون الرجوع الى مجلس الوزراء رغم ان هناك اتفاقا بعدم تحريك اسعار اية سلع غذائية جماهيرية دون الاتفاق مع اللجنة العليا للسياسات.

توفيق عبده اسماعيل

وصرح ممثل الحكومة بالبرلمان المصري في حديثه الخاص الى «الشرق الأوسط» بان مجموعة حزب الوفد الممثلة في البرلمان المصري على اعلى درجات التنظيم وتقدم دراسات جادة وجديرة بالاهتمام الا انها ومنذ بدأ البرلمان اعماله غير موحدة الراي في كثير من الموضوعات.

ويؤكد السيد توفيق عبده اسماعيل ان التجربة الجديدة في مصر نتيجة الانتخاب بالقائمة النسبية افرزت معارضة تقدر بنحو ١٥٪ من اجمالي الاعضاء.. وهي نسبة كبيرة بالقياس للوضع الذي كان قائما على مدى الثلاثة والثلاثين عاما الماضية.

واضاف ان التشكيل الاكبر من هذا العدد كان لحزب الوفد والذي انتهت شرعيته بقيام ثورة يوليو (تموز). وعاد للظهور مرة اخرى وممارسة نشاطه السياسي بكل حرية ودون ادنى قيود.

الوفد أكثر تنظيما

● لأول مرة يمثل حزب الوفد داخل البرلمان بعد ثورة يوليو (تموز) ما هو تقييمك لمستوى ممارساته داخل البرلمان ؟

ـ اتضح بعد بدء الجلسات ان مجموعة الوفد منظمة الى حد بعيد ولها دراسات جادة وجديرة بالاهتمام الا ان الملاحظة التي وضحت ان المجموعة الوفدية حتى الآن غير موحدة الراي في كل الاحيان. ولكن هناك نوعا من التنظيم يجمعهم وخاصة في مسائل السياسة العامة بالاضافة الى ان عددا كبيرا منهم من ذوي الخبرة البرلمانية الطويلة مثل المستشار ممتاز نصار زعيم الهيئة الوفدية البرلمانية والشيخ صلاح ابو اسماعيل والسيد احمد اباظة وعلوي حافظ.

● ما الذي يجب على الاغلبية ان تفعله كي تظهر بالدرجة نفسها من التنظيم ؟

ـ بادرنا الى تنظيم امورنا في الحزب الوطني.. وفي الحكومة. فقبل الجلسات ـ ذات الموضوعات الهامة والطابع القومي الكبير ـ تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعا للوصول الى وحدة رأي بالنسبة للمسائل التي ستطرح في الجلسات ونستكشف اثناء الاجتماع آراء راغبي التحدث واذا كان لديهم رغبة في الحصول على اية بيانات نيسرها لهم.. حتى تكون لاعضاء المجلس عن الحزب وحده في الفكر تجمعهم اثناء الجلسات.

ويضيف : انه من المؤشرات المرضية مثلا ان مشروع قانون نقابة المحامين قوبل بارتياح من جميع الاطراف وظهر هذا الارتياح واضحا في اجتماع اللجنة التشريعية بالمجلس حيث ظهر من المناقشات التي دارت ان المعارضة تؤيد جميع البنود التي جاءت بمشروع القانون الذي اقترحه الحزب الوطني.

كفر الدوار والاسعار

● ما هو سر الأزمة التي حدثت في كفر الدوار وهل صحيح ان الحكومة تراجعت عن رفع اسعار بعض السلع ؟

ـ غير صحيح بالمرة فلا تراجع في الاسعار.. ولكن بعض المواطنين اشاعوا ذلك.. والحقيقة انه كان هناك اتفاق بالاكتفاء برفع أسعار السجائر والخبز. ولكن الاجهزة التنفيذية رات اضافة المسلي والمكرونة وبعض السلع الغذائية الاخرى دون الرجوع الى مجلس الوزراء. ورغم ان هناك اتفاقا بعدم تحريك اية اسعار تمس السلع الغذائية دون الرجوع والاتفاق من اللجنة العليا للسياسات برئاسة رئيس الوزراء والذي حدث هو ان الجهاز التنفيذي بوزارة التموين فسر هذا الامر الاخير بانه خاص فقط بالسلع المربوطة في البطاقات التموينية وهي سلع لا تشمل المسلي والمكرونة ولذلك رفع اسعارها.

وانعقد مجلس الوزراء في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي ووجه رئيس الوزراء طلبا لاعادة الاسعار لما كانت عليه من قبل.. وايد رئيس الجمهورية ذلك في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

الطوارىء للارهاب

● الا تتفق معنا في ان طرح مد العمل بقانون الطوارىء لسنة رابعة ولمدة ١٩ شهرا جاء مفاجاة للمعارضة.. الامر الذي دعا بعضهم الى ان يتساءل : لماذا لم يدع الرئيس مبارك جميع الاحزاب كي تبدي رايها في قانون الطوارىء مثلما فعل في قضية الدعم مثلا ؟

ـ بدأت المعارضة في التنويه عن رفضها تمديد حالة الطوارىء منذ فترة طويلة وعلى صفحات جرائدها ومن هنا فان رايهم كان معروفا مسبقا.

.. واستطيع ان اؤكد ان النظام ملتزم بالديمقراطية كما ان الحكومة تعهدت بعدم استخدام الصلاحيات التي يخولها اياها قانون الطوارىء الا في حالات الارهاب فقط.

وقد راينا ان وجود قانون دائم لمكافحة الارهاب المسلح سيكون اكثر ضررا من تمديد حالة الطوارىء التي يمكن ان ترفع بعد ان تكون الاوضاع مهيأة لذلك.

واود ان انوه هنا بان الحكومة لم تستخدم قانون الطوارىء في مواجهة احداث الشغب التي حدثت في كفر الدوار منذ اسبوعين رغم قيام حالة الطوارىء.. والسبب في ذلك اننا لن نستخدمها الا لمواجهة الارهاب فقط.

ورايي الشخصي انه في بعض الاحيان تريد المعارضة تحقيق مظهر شكلي امام الرأي العام فقط. فعلى سبيل المثال.. هل صودرت جريدة واحدة معارضة منذ استئناف صدورها حتى الان.. لم يحدث اطلاقا.. وحتى جريدة الوفد التي صودرت قبيل الانتخابات مباشرة لم يكن للطوارىء دخل في مصادرتها وانما كان قانون المطبوعات وقد افرج عن العدد المصادر فور الاحتكام الى القضاء. ولذلك فلا نجد مبررا واحدا لرفض حالة الطوارىء اللازمة للحفاظ على امن وسلامة البلاد.

● هل تعتقدون انه يمكن وبمفردك كوزير وحيد لشؤون البرلمان ومجلس الشورى ان ترد على جميع الاسئلة المثارة من الاغلبية والمعارضة معا خاصة وانه في وقت من الاوقات كان هناك نائب رئيس وزراء لشؤون البرلمان ومجلس الشورى (فكري مكرم عبيد) ويعاونه في ذلك ثلاثة وزراء (مختار هاني ـ محمد رشوان ـ حلمي عبد الآخر) ؟

ـ ان توجيهات القيادة السياسية للوزراء تؤكد على ضرورة حضورهم لجلسات البرلمان وفي حضورهم تخفيف للعبء عن كاهلي خاصة وان من مسؤوليات موقعي الرد على الاسئلة التي قد تثار في حال غياب احد الوزراء.

كما انني قد بادرت باعداد مذكرة وتمت الموافقة عليها وتتعلق بتنظيم العلاقة بين الوزراء واعضاء البرلمان وتهدف الى توفير وقت الطرفين والالتزام بحضور الجلسات والانصات الى المناقشات المثارة فيها، وذلك بناء على جدول تم وضعه بحيث يوجد الوزراء بالتناوب في البرلمان لمقابلة الاعضاء الذين يقومون بدورهم بتقديم كل الالتماسات والمظالم التي تخص ابناء دوائرهم لهؤلاء الوزراء بعد حضور الجلسات.. وذلك حتى يتسنى للوزراء والاعضاء الاستماع والمشاركة في كل ما يثار داخل البرلمان.

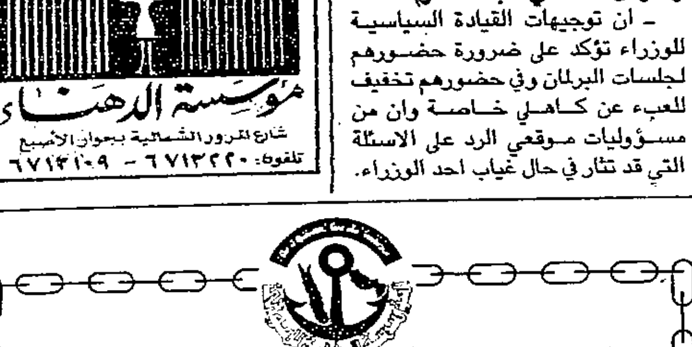
● وننتقل الان الى الشريعة الاسلامية وتقنينها وتطبيقها فاين موقعها الان في جدول اعمال البرلمان ؟

ـ أن قوانين الشريعة الاسلامية في موضع دراسة مستديمة ومتأنية بالبرلمان وذلك حتى نضمن التطبيق بلا اخطاء.

فالتطبيق في مصر ليس كأي بلد آخر لان مصر الازهر يكون التطبيق فيها مثالا لجميع الدول الاخرى، الامر الذي يضاعف من اهتمامنا لضمان التطبيق بلا اية مشاكل او عقبات.

● الجلسات المقبلة للبرلمان وتوقعاتك للموضوعات التي ستطرح فيها ؟

● أن الجلسات المقبلة ستكون ان شاء الله في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسوف تبدأ لجان البرلمان عقد جلسات استماع للخبراء والمواطنين بالنسبة للامور الاقتصادية.. وعن طريق هذه الجلسات سوف تطرح على الرأي العام المسائل المختلفة والآراء حول علاجها. وبهذا يمكن بلورة رأي الاغلبية. وتلي هذه الخطوة عرض ومناقشة الآراء في المجلس تمهيدا لتحويلها الى خطوات تنفيذية.





٧ رسائل من اللواء نجيب إلى الرئيس السادات

أريد التطوع مجاهداً لخدمة الاسلام ومجاهدي أفغانستان
لو دامت لغيرك ماوصلت إليك وما يؤرقني هو مستقبل الوطن
الضرائب تلاحقني ـ وما أطلبه مأوى لأبني وبناته الثلاث

خاص بـ «الشرق الاوسط»

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

٥

في هذه الحلقة تنفرد «الشرق الأوسط» بنشر ٧ رسائل كتبها اللواء محمد نجيب بخط يده الى الرئيس الراحل محمد انور السادات. ويرجع تاريخ كتابتها الى شهر مارس (آذار) ١٩٨١.

عثرت «الشرق الاوسط» على هذه الرسائل في كراسة مدرسية من الورق ذات الحجم الصغير ومدون فيها رسائل نجيب السبع الى انور السادات، وبعض افكار وخواطر للواء نجيب ننشرها تباعا في حلقات مقبلة. وقد كتبها اللواء نجيب بقلم ازرق (فلوماستر) وبقلم احمر (فلوماستر) وبخط مرتعش وغير واضح لكبر سنه.

الرسالة الأولى :

بعنوان : اخي وابن اخي الرئيس محمد انور السادات «ارجوكم مساعدتي متطوعا لخدمة الاسلام جنديا في الصف لمساعدة الافغان فان مت مت شهيدا. وان لم امت فاليكم اوكل امر ابني يوسف وعائلته والسلام عليك ورحمة الله..

الرسالة الثانية :

عنوان : والدك وانا يا محمد انور السادات :

نص الرسالة :

١) في سنة ١٩١٨ كان والدك وانا والشيخ محمد رزق امام الكتيبة ١٧ مشاة والسيد حسين شكري شقيق محمد شكري باشا رئيس اركان الحرب كنا كلنا جيرانا نصلي الصبح والمغرب والعشاء. اما الظهر والعصر فكنا نصليهما فرادى حسب دواعي الاحوال.

٢) امت صداقتي ومودتي للمرحوم ابيك الى ان توفاه الله.

٣) خدمت انت معي ضابط اشارة بسلاح الحدود.

٤) كنت رئيس الاشارة في اللواء الرابع في فلسطين.

٥) جاءت حرب ١٩٤٨ وقد عارضت ان تكون حربا بين جيش نظامي وبين عصابات من الصهاينة، وارسلت الى حيدر باشا فلم يصغ الي. وجاء الامر بالتحرك الى فلسطين.

٦) الان وانا في الثمانين من عمري وبعدما لاقيت. فهل انت لي الان بمعين ؟

٧) لقد جاملتني اكثر من اربع مرات منها موت زوجتي واثنين من اولادي المساكين..

اليك اقول :

تبن ابني يوسف واسرته المساكين واعتبرهم من ابناء اسرتك وعاملهم باحسان انا الى الآخرة ذاهب، واترك اليك هؤلاء المساكين.

انا تنازلت لاخوتي ولابناء اخي من ابي عن كل شيء كنت املكه. فليس لابني يوسف شيء يعوضه ولو على الاقل بشراء المنزل الذي نقيم فيه بالمرج من اسرة «زينب الوكيل» واهده الى يوسف بعد ان تحيطه بسور من اللبن يقيه شر العابثين الشياطين واهده سيارتين واحدة له والاخرى لاطفاله الثلاثة المساكين. هذا آخر ما ارجوه منك. وقد فاض عليك الله بنعمه. وانت كبير العائلة وانك لمن المحسنين.

الرسالة الثالثة :

الساعة الان الثانية صباحا والدقيقة الخامسة والثلاثون من صباح يوم ٤ مارس (آذار) ١٩٨١.

عنوان الرسالة : الله ولي الصابرين :

العنوان بقلم جاف احمر (فلوماستر) اما مضمون الرسالة فمكتوب بقلم جاف ازرق فلوماستر وبخط يقرأ بصعوبة شديدة يتضح منه ان القلم كان يرتعش في يد اللواء محمد نجيب لكبر السن من ناحية، ولاشتداد المرض عليه في اواخر ايامه من ناحية اخرى.

تقول الرسالة :

«تلقيت برقيتكم التي تقول لي فيها انا استرجعت ثلاثة ارباع سيناء ودعوت لي فيها باحسن الدعوات.. لكن آلمني انك قلت.. انك مشغول لا تستطيع تحديد موعد لي لمقابلتكم. لقد آلمتني هذه العبارة الاخيرة منكم. وانا لم اطلب مقابلتكم للاستجداء.

انت الذي ارسلت الي السيد حسين الشافعي يوم كان نائبا لكم في رئاسة الجمهورية. اذ جاء يقول لي ان الرئيس السادات اوفدني اليك لتطلب ما تشاء لاصلاح الحال. وانه اعد لك ولاسرتك مسكنا على حساب الدولة تعويضا عما اصابكم من اضطهاد.

فقلت له : يا حسين اننا ما زلنا في حرب مع العدو الاسرائيلي فعار علي ان اطلب لنفسي شيئا وليكرس كل مليم لصالح الحرب وبعد انتهائها ساطالب بتعويضات فقال وكيف تقبل ان تسكن في خمس غرف شبابيكها بدل الزجاج خشب ابلكاش وسقف الغرف مشوه ليس به طلاء. وكيف تقطن في فيلا ارضها كلها اشواك يعيش فيها الثعابين وغيرها ؟

فقلت له : انني رجل عسكري يسرني ان اعيش في الخنادق كباقي جنودنا المصريين. وانني «أسد» اعيش بين الاحراش.

الم يبلغك هذا حسين الشافعي. فان كان لم يبلغك فاستدعه واسأله عن كل ما ذكرت..

جاملتني في وفاة زوجتي التي لبثت مريضة بالشريان التاجي تسعة اعوام نتيجة اهانة لها سببها شمس بدران، اذ اخذوا سيارتها الليمكون التي اعدها لها المرحوم عبد الحكيم عامر. فاعطوها سيارة فورد قديمة وقفت لها امام محل عمر افندي بالعتبة. فلما تعطل سيرها اخذ العامة يقولون هذه امرأة محمد نجيب. فما ان وصلت الى المرج الا وكان وجهها مزرقا وينضب العرق من جبينها متألمة.. ومن يومها لازمت الفراش وهي مريضة بالقلب بالاسكيميا (اضطراب في الشريان التاجي في القلب) ولبثت على هذه الحال تسع سنوات الى ان تغمدها الله برحمته بعد تسع سنوات.

ولقد شملتنا بعطفك ورجولتك فشيعت جنازتها ومن المشيعين اثنان من نوابك واتحفتني بشيء من المال.

● بينما لما قتل ابني «علي» في هامبورج منعوني من استقبال جثته في المطار ومن الصلاة عليه في جامع الثورة بمصر الجديدة فاستقبلته في الجبانة بمدافن الغفير ولم يحضر مندوب عنك للعزاء.

● ثم ماتت زوجتي الاولى فكنت لنا خير معين على تشييع جنازتها بما يليق واتحفتنا بشيء من المال..

● بعد ذلك مات اكبر اولادي فاروق منذ ما يقرب من عام فقمتم سيادتكم بكل الواجب بما اثلج صدري. وهو مات نتيجة ما عاناه من اضطهاد والتفاصيل تعلمونها غالبا ولا اريد احراج احد.

● بعد ذلك كسرت رجلي اليمنى فشملتموني باحسان واهتمام اذ كلفتم وزير الصحة السيد الدكتور ابراهيم بدران بان يعد لي في مستشفى القوات المسلحة في المعادي احسن مكان وان ينقلني من المرج اليه بنفسه وكنتم في كل يوم تبعثون الي بمندوب يسأل عن صحتي من رئيس التشريفات الى غيره من الحاشية. وكنتم تستعلمون عن صحتي كل يوم مما لست انساه.

● كل هذا من مكارم اخلاقكم لن انساه واشيد به لدى كل انسان.

● ارسل اليكم المرحوم فاروق ابني واخوه يوسف يطالبان بالتعويض عما اصابهما من ظلم وامتهان فلم يستجب لطلبهما اي انسان.

● مات احسن اولادي (علي) وما زالت موبيلياته بالمانيا رغم طلبي الى وزارة الخارجية ان تشحنها في سفينة ادفع نفقاتها وما زالت هناك الى الان.

مات ولم يعن احد من الممثلين لمصر في المانيا بالحضور في التحقيق حتى لما عين الطلبة العرب له محاميا قديرا منعت من الاتصال بالسفارة الالمانية في مصر لاوقع على طلب المحامي باني موافق.. وبقيت في عربتي في الشارع حتى اتى الي مندوب من السفارة اوقع امامه فاعتذر قائلا : يكفي انك وقعت هذا الامضاء.

● اصغر ابنائي يوسف حاول الانتحار ٣ مرات وكان مآله في الاخيرة ان الحق بمستشفى بهمان مرتين. وبمستشفى العباسية مرتين وهو الان له ثلاث بنات ولدن تحت هذه الاخطار.

● وهو الان يعمل سائقا في شركة السيد عثمان احمد عثمان ذلك انه لا توجد لدينا ما يمكنه من نقله الى مقر عمله في اللاسلكي بشركة عثمان احمد عثمان.

● هذه احوال عائلتي التي لم يبق منها سواي : وسوى يوسف اصغر ابنائي وبناته الثلاث الصغيرات ويعلم الله ماذا يكون مستقبلهم وانا على وشك الزوال قاربت الثمانين من عمري ولا اعرف ماذا يكون مآل ابني وبناته الصغار.

لماذا كل هذا العذاب ؟

● ابنة ابني الكبيرة وعمرها تسع سنوات واختها في الخامسة من عمرها تقطعان المسافة بين المدرسة بالمرج وبين سكني وهو خمسة كيلومترات سيرا على الاقدام عرضة لان يختطفها اي انسان.

● كانت لزوجتي الاولى شقة بجاردن سيتي ايجارها ١١ جنيها اصبح ايجارها الان ٨٠ جنيها وتطالبني الضرائب بألف وثمانين جنيها عن كل عام.

● لم لا اعفى من هذه الضرائب كأي انسان.

● ولم يا سادات كل هذا العذاب في رجل يحبك وصورته علقها على رأس صور لي منذ طردت الروس وعبرت القنال ؟

● عذبت كثيرا.. ففقدت اولادي ومستقبلهم والآن تدور الدائرة على الاحفاد..

● ارحمني رحمك الله..

● ارحمني يرحمك الله لقد فقدت كل شيء كان عندي وانا الان في الثمانيني من عمري.

● انا الان في اسوأ حال. لا يعني بنا احد ولا يهتم بنا انسان.

● اريد ان سمحت مكارمكم حفظ حقوقنا وتعويضنا عما قاسينا من آلام.

الرسالة الرابعة :

وبعد ان انتهى محمد نجيب من كتابة رسالته السابقة ـ الثالثة ـ في خمس دقائق فقط، كتب هذه الرسالة «الرابعة»

كتبها هذه المرة بقلم جاف احمر (فلوماستر) القلم الذي كتب به تاريخ الرسالة الاولى :

قال في هذه الرسالة :

«يا سادات انك قاسيت وعانيت كثيرا من هذه الاهوال واكتب واتوسل ان ترحمني واولادي فليس هناك من يقدر محنتي غيرك يا سادات..

لا تكل امرنا الى وزير.. او غيره.. فانت اعلم بما كان سلفك يصنعه. فارجوك ان تصدر امرك بتعويضنا وباصلاح الحال. والسلام عليكم ورحمة الله.

الساعة الان : الثانية والدقيقة الاربعون من صباح يوم ٤ مارس (آذار) ١٩٨١.

الرسالة الخامسة :

كتبها اللواء نجيب بقلم (فلوماستر) ازرق وكان نجيب يقسم صفحة الكراسة الى قسمين يكتب على القسم الاول ثم ينتقل الى القسم الثاني بعد ان يفرغ من كتابة القسم الاول :

كان عنوان الرسالة الخامسة : اخي وابني انور السادات.

تقول الرسالة :

«انا عليم بمشاغلك التي لا ينوء بها اي انسان.. فلا اطمع في مقابلتكم الا بعد ان تهدأ الاحوال.

انا شاكر لبرقيتكم التي تدل على مكارم الاخلاق. لكن اسمح لي ان اكتب اليكم وقت ان ساءت فيه الحال وتضاعفت متاعبي وانا في الثمانين من عمري.

الرسالة السادسة :

«لقد عانيت يا سادات الكثير من متاعب الحياة في شغل الله والوطن وانا مثلك الان اعاني من ضياع مستقبل ابني الذي بعد ان اضطره الاضطهاد الى ان يصير رجلا مجنونا دخل مستشفى بهمان مرتين ومستشفى العباسية مرتين. دعك من مظاهر الحياة فانا ازهد منها لا ابغي الا الاصلاح اضحي بكل ما املك من مال او عقار. لكني ابغي الحق ومواساة البؤساء

الرسالة الأخيرة :

يا سادات يا ابني لو دامت لغيرك ما وصلت اليك. انا في الثمانين من عمري لا ابغي الا التقوى ورضا الله فقدت كل ما املكه حتى زوجتي واولادي لكن شيئا واحدا يؤرقني ذلك هو مستقبل الوطن.

الحلقة السادسة يوم السبت المقبل:

«١٥ عاما من العزلة»

صورة زنكوغرافية للرسالة الثانية



اللواء نجيب في آخر ايامه في المستشفى

هكذا عند الأصل

لوموند

«الفلسطينيون.. عن قرب» بعيداً عن المصير اليهودي

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صفحتها التي تعالج قضايا الشرق الأوسط مراجعة لكتاب جديد عن الفلسطينيين للصحافي اريك رولو وهو بعنوان «الفلسطينيون عن قرب» جاء فيه:

المأساة الفلسطينية مليئة بالعذاب لدرجة انه من المستحيل التحدث عنها دون ان نتألم شخصيا. وبعكس كتاب ناديا بنجلون اوليفيه، نسمع اريك رولو دون الاستفاضة في عبارات الحزن في كل لحظة وكأننا نسمع هذا الشعب خارج ارض بلاده وصرخة هذا الوطن الذي له حق فيه مثله مثل الآخرين.

لكن المقارنة بين المصيرين، الفلسطيني واليهودي يجب الا تذهب بعيدا. فالفلسطينيون هم عرب بين الآخرين من العرب باللغة نفسها والثقافة نفسها والأديان نفسها. وأما الذي يميز اليهود عن غيرهم فهو يصورهم بأنهم «الشعب المختار» !! كما يمكن اعتبارهم اقلية نظرا للاضطهاد الذي تاهوا منه انفسهم. لكن تشرد اليهود يجب الا يعني تشرد الفلسطينيين، والواقع ان مستوى الثقافة الذي وصل اليه الفلسطينيون اثناء محنتهم، وكذلك قمة النخبة لديهم، اوجدت لدى الشعبين تقاربا لا يقبل الجدل.

واضافت «لوموند» في تحليلها لكتاب رولو تقول: كل من الشعبين لديه نزعة لتطبيق صيغة وهي «قم لأجلس مكانك». لكن اقليات صغيرة توصلت من الآن الى تخطي منطق المواجهة للقبول بالضرورة البديهية للاعتراف المتبادل بالوجود. اريك رولو يبين في كتابه ومن خلال الصفحات التي خصصها لرد التجارب المتتالية التي خاضتها المقاومة الفلسطينية من ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ حتى القطيعة بين عرفات ودمشق، والتي تبعها الاقتتال الاخوي في طرابلس بلبنان عام ١٩٨٤، بأن الواقعية بدأت بصورة تدريجية تكسب بعض الأرضية داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ولكنها ما زالت بعيدة عن فكرة التفاوض. فبعد ان اعتقدت المنظمة لفترة قصيرة ان كل شيء ممكن، رأت ان اوراقها تقلصت بشكل ملحوظ. فالعمل العسكري على الطبيعية ومن النوع الفيتنامي امر مستحيل.

وتابعت «لوموند» تقول في مراجعتها لكتاب الصحافي الفرنسي: بالاضافة الى ذلك، هناك مشكلة بديهية وهي مصداقية المنظمة. اذ تواجه هذه الحركة بزعامة عرفات تيارات متناقضة تماما، لا تستطيع معها الحفاظ على وحدتها الا من خلال حلول. بهلوانية ولغة مبهمة وقد أثار ياسر عرفات في محاولته تطمين المعارضة والمؤيدين على حد سواء لقضية المفاوضات، شكوك الجميع حول نواياه الطيبة.

وختمت «لوموند» تقول: ان كتاب رولو بشكل عام ليس مستندا تاريخيا او تحليلا ولكنه تغطية لعدة مراحل.

«واشنطن بوست».. بعد «نيويورك تايمز» تؤيد بشدة مونديل بدلاً من ريجان رئيساً لامريكا

بعد ان اعلنت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية يوم الاثنين الماضي عن تاييدها والتر مونديل وبعد دعوتها الامريكيين الى انتخابه حذت صحيفة «واشنطن بوست» حذوها واعلنت عن تاييدها هي الاخرى لموندل.

وقالت الصحيفة انها تؤيد موندل بكل حماسة ودون اي اعتذار. فهي تعتقد ان الناس لم يفهموا موندل بشكل صحيح كما انه عومل معاملة سيئة لا سيما من قبل من تسميهم بصناع الاتجاهات السياسية.

ومضت الصحيفة تقول: ان الرئيس وخصمه يشتركان في بعض الامور. اذ ان حزبيهما ودائرتيهما الانتخابيتين ونائبهما بحاجة الى المزيد من العمل والجهد. ولكن الصحيفة عرضت لمساوىء كل منهما ولمحاسنه ثم قالت:

ان عودة ريجان الى البيت الابيض لاربع سنوات اخرى ستعني عودة تلك الشلة التي لم يستطع الرئيس تدجينها، بل وعودتها بضراوة اكبر.

اما والتر موندل فان عليه عندئذ اذا ما فازت ان يبين بأنه ليس خاضعا لسيطرة تلك المجموعات العرقية او الاجتماعية او الاقتصادية التي حاول كسب اصواتها لضمان ترشيحه.

اما بالنسبة لنائبي ريجان وموندل فلا شك في ان اختيار موندل امرأة يستحق الثناء والمديح. فقد اظهرت جيرالدين فيرارو الكثير من الخصائل والصفات الحميدة التي تعتبر ضرورة اساسية لمنصبها أو اذا ما اقتضت الظروف توليها الرئاسة لسبب ما. وهي انيقة وذكية وقوية. ولكن امامها الكثير لتتعلمه عن السياسة الخارجية وقضايا الامن العالمي، كما انها لم تستطع حتى الان استيعاب العلاقات الحكومية والدولية بشكل كامل.

اما جورج بوش نائب ريجان فعندما يتحدث يهدد في الواقع سجله الشخصي الذي يثير الاعجاب ورشاقته الشخصية. ولربما كان عيبه مجرد كونه داعية فاشلا في الحملات الانتخابية. ولكنه في رأي الامريكيين الذين يشاهدون حلقات المسلسل التلفزيوني «دالاس» اشبه باحدى شخصيات ذلك المسلسل.

وهكذا بعد ان فضلت الصحيفة فيرارو على بوش مضت الى ريجان وموندل فقالت: ان هذه الصحيفة تشعر الان مثلما كانت في السابق بصحة وجهة النظر المنادية بتحسين الدفاع الامريكي وبرفض العواطف الفارغة التي تلف السياسة الخارجية احيانا وبالتشدد تجاه النفقات الحكومية العامة. ولكن في الوقت نفسه ولعدة اسباب لا نرى ان منجزات ريجان خلال السنوات الاربع الماضية تبرر انتخابه ثانية.

اذ ان ادارته كانت ستكون كارثة في عدة مجالات نجحت فيها لو لم تضمن تعاون بعض الديمقراطيين ولو لم تمارس ضغوطها المعهودة. الا ان الديمقراطيين اصبحوا اكثر واقعية وتعقلا هذه الايام بفضل سياسة ريجان نفسه. والواقع انه ما كان لسياسة ريجان في كثير من المجالات مثل حقوق الانسان والعجز في الميزانية وتجاه اميركا الوسطى ان تكون كما هي عليه لولا الضغوط التي مارسها الديمقراطيون. كما ان ادارة ريجان لم تكترث اطلاقا بحاجات الفقراء وبالمساواة العرقية. كذلك كان سجلها في مجالات كالبيئة في غاية السوء.

وعددت الصحيفة اهم المساوىء الاخرى لسياسة ريجان الداخلية كانت باهظة الثمن. وحتى ما تدعي الادارة انها انجزته في ميدان السياسة الخارجية مسألة خاضعة للتساؤل والشكوك. فنحن نحترم الطريق التي تصرفت بها الادارة في مسألة الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا. ولكن مع ايماننا بوجوب تقوية الدفاع الامريكي الا اننا نعتقد ان ما حصل هو انفاق وتسلح عشوائيان. لكن الافراط في الانفاق لا يعني انه يفي بحاجات امريكا الدفاعية.

يضاف الى ذلك ان المشاحنات والخلافات داخل ادارة ريجان بسبب عدد من القضايا تعكس في الواقع المآزق والاختلافات السياسية التي فاقت حتى تلك الحقيقة من الخلاف بين سايروس فانس وزبجنيو بريجنسكي، وغيرها. والواقع انه كان هناك قدر كبير من الاضطراب في جهاز الامن القومي الامريكي.

ونحن نحترم الكثيرين ممن يديرون السياسة الخارجية في ادارة ريجان وبشكل خاص جورج شولتز. ولكن الرئيس لم يسمح حتى الان بتشكيل سياسة ثابتة موثوقة تكون اهلا للاعتماد على الصعيدين الخارجي والدفاعي. كما ان موقفه من نزع التسلح او السيطرة عليه توقف مزاجي لم يعط اي منجزات. وقد اثبت من عدم اللياقة نفس القدر الذي اثبته سلفه جيمي كارتر بالنسبة للشرق الاوسط. وباختصار فان ادارة ريجان هي الادارة التي عينت اثنين وعشرين سفيرا امريكيا لم يكونوا على معرفة كبيرة بالامور.

وتناولت الصحيفة الناحية الاقتصادية سياسة ريجان وتركيزه على انخفاض التضخم وعلى الازدهار الاقتصادي فرحبت بهذه النتائج. ولكنها تساءلت: ماذا عن البطالة التي وصلت الى اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٤٠؟ وكم من ذلك الازدهار يعود الى العجز الهائل في الميزانية؟ ان الامور تسير على ما يرام الان ولكن الاقتصاد اشبه ما يكون بفصل ربيع يأتي في غير موعده. فمع ان المناظر جميلة الا ان الجو مليء بعلائم على ما سيأتي. وهناك الكثير من الدلائل على الاضطراب الاقتصادي. فالدولار اقوى كثيرا مما يجب كما ان العجز المالي رهيب واسعار الفائدة المصرفية عالية. ومستويات المعيشة الامريكية مرتفعة بسبب تدفق الاموال الاجنبية على البلاد. الا ان هذا كله لن يدوم. فخلال سنة واحدة ستصبح ديون الولايات المتحدة اكثر من الديون الاجنبية على كل من البرازيل او المكسيك.

وبعد ان اسهبت الصحيفة في سرد مساوىء سياسات ريجان انتقلت الى الديمقراطيين وموندل، فقالت انه تحدث عن معالجة هذه الامور بذكاء وصراحة. ومع انه قد لا يستطيع معالجتها اذا ما اصبح رئيسا. الا ان قوة موندل تكمن في انه يفهم ويدرك المخاطر والمجازفات في كل هذه المشكلات، كما انه راغب في الحديث بصراحة عنها وفي اتخاذ بعض المجازفات من جانبه.

وهكذا فان موندل هو الذي يجب ان ينتخب.

معاريف

علينا لفظ سم كاهانا

التصريحات العنصرية والمؤيدة للارهاب اليهودي التي يطلقها بين الحين والاخر عضو الكنيست الاسرائيلي الحاخام مائير كاهانا كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «معاريف» اليمينية في اسرائيل بقلم حانوخ بارطوف جاء في المقال:

قبل ظهور هذا الشخص الذي يحمل لقب حاخام والمدعو مائير كاهانا على خشبة المسرح السياسي كان من السهل على واحد منا ان يرد بغضب واشمئزاز على اية محاولة لالصاق الاراء العنصرية بالدولة اليهودية. ولكن منذ اليوم الذي منح فيه كاهانا حرية اطلاق التصريحات العنصرية والمضادة للعرب، وهو اليوم الذي توقفت فيه الديمقراطية(!!) في اسرائيل. فان أحداً منا لا يمكنه الصمت بعد الان لان صمتنا على هذه الظاهرة التي يمثلها كاهانا سوف يجلب علينا كارثة كتلك التي حلت باوروبا بسبب صمت الشعوب الاوروبية على الفاشية والنازية(!).

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي من اجله يصمت الاسرائيليون على الاستفزازات والتحرشات التي يقوم بها الحاخام كاهانا ضد المواطنين العرب.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● عادت قصة اضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى عليه الآن اكثر من ثمانية اشهر لتطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. كما ان الصفحات الاولى امتلأت بالأخبار المحلية الأخرى باستثناء بعض الاخبار الخارجية.

واهم هذه الاخبار الخارجية ما نشرته صحيفة «التايمز» عن النداء الذي وجهه وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو الى الحكومة الاسرائيلية لتجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة ان كلا من سير جفري ومضيفيه الاسرائيليين اشاروا الى التحسن الاخير في العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا. كما اعرب الرسميون الاسرائيليون والبريطانيون عن رضاهم لنجاح زيارة هاو الى اسرائيل.

● اما الخبر الأجنبي الثاني فهو الذي نشرته صحيفة «الجارديان» وركزت فيه على الجهود المبذولة لاغاثة ضحايا المجاعة في اثيوبيا مع التركيز على الجهود التي تبذل في بريطانيا بالذات. لكن الصحيفة تحدثت عن العوائق الكبيرة التي لا تزال تقف في وجه ايصال المواد الغذائية الى الضحايا لا سيما في المناطق النائية من البلاد.

● وتناولت صحيفة «فايننشال تايمز» في اجتماعات وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في جنيف وقالت ان الوزراء اتفقوا على خفض مجموع انتاج دولهم من مستواه الحالي (١٧,٥ مليون برميل في اليوم) من اجل المحافظة على السعر.

● وكانت اخبار اجتماعات اوبك من اهم عناوين صحيفة «هيرالد تربيون». لكن الصحيفة اعطت الأولوية للمظاهرات التي شهدتها مدينة وارسو احتجاجا على اختطاف احد رجال الدين وهو الأب بوبيو لوسكو وقتله بسبب مواقفه العلنية المؤيدة لنقابة العمال البولندية (التضامن) المحظورة قانونا.

● واهتمت الصحف الامريكية الأخرى بانباء موجة اخرى من الاحتجاج وهي التي تشهدها تشيلي. اذ ان الرئيس اوجستو بينوشيه زاد من الرقابة المفروضة على الصحف كما اصدر اوامره بنفي مائة واربعين سجينا سياسيا وهدد باعلان حالة الطوارىء في البلاد. وتجيء هذه الخطوات في الوقت الذي بدأت البلاد تشهد فيه موجة من الاحتجاجات ضد نظام الحكم العسكري.

فايننشال تايمز

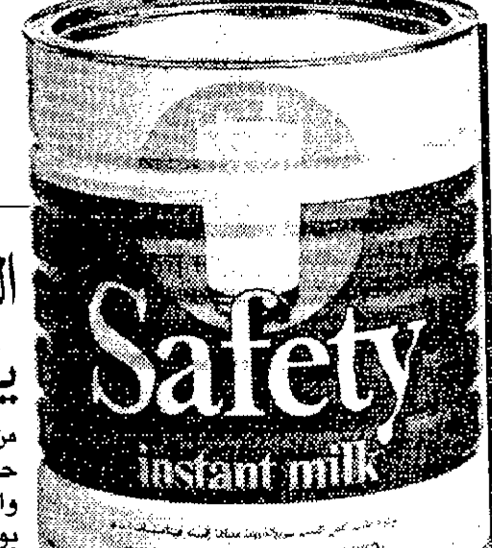
اصلاح منظمة اليونسكو

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان الحكومة البريطانية «ولربما مع عدد من الحكومات الغربية الاخرى» ستقرر خلال الاسابيع القليلة المقبلة ما اذا كان عليها ان تحذو حذو الولايات المتحدة وتنسحب من منظمة اليونسكو ام لا. وتبعا لقوانين المنظمة يجب على الدولة التي تنوي الانسحاب ان تبلغ المنظمة بذلك قبل موعد انسحابها باثني عشر شهرا.

واعادت الصحيفة الى الأذهان ان الولايات المتحدة التي تساهـ بربع ميزانية اليونسكو كانت قد ابلغتها بقرار الانسحاب وانه باـ من المؤكد الآن انها ستنسحب بحلول نهاية العام الحالي مع ان هنالـ امكانية لالغاء القرار من ناحية فنية. ومضت الصحيفة تقول: اـ الحكومة البريطانية تتعاطف مع الموقف الامريكي الذي يشكو مـ البيروقراطية المفرطة في اليونسكو ولربما من الفساد ومن الصبـ السياسية المفرطة للمنظمة.

وبعد ان عرضت الصحيفة لاهم عيوب المنظمة قالت: اـ الاهداف الأصلية لها مثل نشر التعليم اهداف نبيلة ولربما كانت اـ من السابق في هذا العصر الذي اصبح عصر التلفزيون والاقـ الصناعية. ولكن الانسحاب من المنظمة في الوقت نفسه سيكون نوـ من التصرف السياسي مهما كانت عيوبها. وترى الصحيفة ان ـ الأفضل ادخال الاصلاحات على نظام اليونسكو وادارتها وعـ اللجوء الى تفكيك هذه المنظمة او تحللها.





كافحوا الإرهاب
الشرق الأوسط
نيويورك
شولتز SHULTZ
محمود كحيل

الدكتاتور "مختار الضيعة" في واشنطن

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

والله أنا مرابط في واشنطن منذ اسبوع للتعرف على الممكن من المعلومات والاستنتاجات ذات العلاقة بالانتخابات الاميركية. هذا يعني انكم سترتاحون من لبنان وقصصه فترة قصيرة، وربما تجاوبا مع التمنيات الدفينة لدى بعض منكم، لكنه يعني في الوقت نفسه انني استقصي في واشنطن عن تأكيدات لبعض المعلومات المتعلقة بلبنان. اذا نجحت في ذلك فخيراً لي ولكم لأننا انتهجنا ـ ولم نقصر ـ فتح الدفاتر والملفات ذات العلاقة بالشؤون التي يظن بعض العاملين في السياسة بوجوب اخفائها كليا او اخفاء بعض تفاصيلها عن الناس.

اذن نشتغل ظاهريا هذا الاسبوع بالانتخابات الاميركية. بعد اسبوع بالتمام تصدر النتيجة وهذه في الترجيحات شبه المؤكدة محسوبة انها لمصلحة رونالد ريغان. اذا نجح ريغان فلأن والتر مونديل لم يقنع الناس بما هو مطلوبه منهم وبما يمكنهم ان يحصلوا عليه عبره. مداورة يمكن القول ان ريغان فارغ من الاقناعات المذهلة او القادرة على السيطرة على الجماهير، وتاليا فان عدم قدرة مونديل على الخروج الى الناس بأية بدائل خارقة في بداعتها هو الذي يجعل الأميركيين يتعلقون بالنحس الذي يعرفونه والابتعاد عن أي خير لم يتعرفوا اليه.

نحن هنا على وشك الدخول في مسألة قلما يجري التطرق اليها إلا موسميا ومرة واحدة كل اربع سنوات: ما هذه الانتخابات الرئاسية الاميركية وما هي الأسس والمبادىء التي تقوم وتجري عليها؟ التساؤل قلما هو قائم بين الاميركيين بل بين الاغراب والاجانب، وذلك لسبب بدهي وهو ان في هذه الانتخابات غرابات «ديمقراطية» بالنسبة الى اولئك الذين يدققون في المفاهيم.

ثمة رؤوس اقلام او تعابير او مفاهيم للانطلاق في البحث: انها الحزب والمبدأ والمنهج والبرنامج والشخص. حول كل من هذه الكلمات تجوز كتابة الدراسات التي لا تنتهي، مما ليس هو قصدنا، لكن هذه الكلمات هي اساس المقارنات التي لا بد من الاتيان على ذكرها.

في الديمقراطيات الاوروبية منهجيات غير تلك المعمول بها في الولايات المتحدة. في الديمقراطيات الاوروبية تعددات حزبية وفيها كذلك ان الاحزاب تعقد مؤتمرات عامة، معظمها سنوية وبعضها كل بضع سنوات، لمناقشة وتقرير السياسات الجديدة التي يريد كل حزب اعتمادها للخروج الى الناخبين واقناعهم بها. المبدأ الحزبي يبقى هو نفسه لكن المناهج أو البرامج هي التي تتعدل او تتغير وفي ضوء الفهم بان المتغيرات المجتمعية والمعيشية وكذلك تطورات المفاهيم البشرية هي التي توجب البقاء في مقدمة الجماهير بدلا من البقاء وراءها. في هذا المجال تكون المقارنة بين التحجر والتطور.

وفي الديمقراطيات الاوروبية يتدرج اعضاء الحزب في المسؤوليات ويتناوبون المناصب الحزبية سنوات تلو السنوات ويتكسبون الاختبارات ويتهيأون لأية مسؤوليات حكومية مقبلة في حال وصول الحزب الى السلطة. سنوات الممارسة هذه تجعل الشخص معروفاً لدى الجمهور كما تجعل الجمهور اكثر قدرة على الحكم المتمهل على الشخص عند تقييم مجالات ممارساته السلطوية وكذلك ـ وهذا الأهم ـ عند تقييم مجالات ارتقائه الى زعامة الحزب فالى رئاسة الحكومة او الدولة.

●●●

انطلاقاً من هذه النقاط القليلة يمكن الغوص الآن في الشأن الاميركي المتميز ولو ضمن مفاهيم الاميركيين عن ممارستهم للعمل الديمقراطي.

ما يعنيه الحزب الديمقراطي للاميركيين هو انه يسعى الى فرض هيمنة الدولة على المؤسسات العامة، وما يعنيه الحزب الجمهوري لهم هو انه يسعى الى الاقلال من تدخل الدولة في شؤون المؤسسات العامة. هذا اختصار لمجلدات قد تملأ مكتبة لكن الاميركي العادي لم يقرأ هذه المجلدات ولم يكترث لها وانما اكتفى بالمفهوم العام الوارد اعلاه.

وعندما يترشح فلان عن الحزب الديمقراطي وفلان عن الحزب الجمهوري، فلا الأول ولا الثاني التزما بمناهج وبرامج قررها اي من الحزبين وذلك لسبب بسيط هو أن الحزبين الاميركيين لا يمارسان عقد المؤتمرات على الطريقة الاوروبية سعيا الى طرح المتطورات والمتغيرات واقرارها برامج الزامية.

ما يجري في الولايات المتحدة هو ان كل طامح إلى الرئاسة ينطلق في طرح مفاهيمه هو عن مفاهيم حزبه وفي طرح مسائل يعتبرها هو ممثلة لمضمون مبادىء حزبه. الحزب لا يناقشه في اجتماع عام أو لقاء مقتصر على اركانه، وانما الحزب يجد ان ما يقوله هذا الطامح لا يخرج عن الاطار العام لما ينادي به الحزب.

اذا قال مرشح انه يسعى الى تخفيض الضريبة فقوله يعنيه ويلتصق به ويصبح جزءاً من صورته التي اخرجها الى الناس، في الوقت الذي لا يتنطح أحد من الحزب لتصحيح أو تعديل او حتى تسفيه ما قاله المرشح.

اذن واختصاراً للحكي فان «الشخص» هو كل شيء جامع ومختصر للحزبية وللبرامج ولاثبات الاستعداد لممارسة القدرة على التنفيذ الجيد. ما هي الضمانات؟ ليست هنالك أية ضمانات البتة، لا حول الشخص ولا حول قدراته ولا حتى حول التزامه لاحقا بتنفيذ ما يقول الآن.

والطريف ان هذا الشخص ينطلق في استعدادات وممارسات شخصانية تتحول مع الزمن وفي فترة المعركة الانتخابية إلى الأساسيات الاولى.

المثال على ذلك: هل هذا الشخص يتكلم بطلاقة؟ هل يتلعثم؟ هل يكرر تصريحات بلا طعم؟ هل يخطىء في التعبير عن المفاهيم والمعلومات ثم يتراجع معتذراً وبطريقة لا تؤذي مقامه؟

الواقع الذي لا بد منه: هذا الشخص يستأجر من يعلمه الكلام ويكتب له الخطب العامة ويمرنه على الظهور الايجابي في الأماكن العامة وعلى توزيع الابتسام وعلى مصافحة بعض الاخرين ثم يضع له النكات التي يتوجب عليه اطلاقها بحسب نوع الجمهور في هذا الاجتماع العام أو ذاك.

الأهم هو ان يمرنه على الظهور في شاشة التلفزيون ضمن متطلبات الابتسام الدائم واعطاء الانطباع بالتفاؤل الدائم بالحاضر والمستقبل (لمن كان رئيسا ساعيا الى التجديد) وبالمستقبل الذي سيتغير (لمن كان ساعيا الى الرئاسة).

التلفزيون صار هو العلاقة الأساسية بين المرشح «الشخصاني» والجمهور، والتلفزيون هو من العناصر المؤثرة جداً في تكوين اراء الناخبين استناداً الى ما يقوله المرشح عند ظهوره على شاشته. ليس ضروريا الجزم بأن القبيح الخلقة يخسر الجولة لأنه غير حلو على التلفزيون، لكن الضروري قوله هو ان ظهور المرشح على التلفزيون واثقاً من نفسه ومتمكناً من التعبير عما يريد وساعياً الى الاقناع عبر إبراز الجدية والالتزام يؤدي الى اعطاء النتيجة الايجابية لهذا المرشح.

●●●

ما هي «القضايا» في الانتخابات الرئاسية؟ الجواب نسبي لانه ينطلق من القول ان القضايا غير رئيسية أو قليلة الأهمية أو معدومة التأثير، ولو على الاقل انطلاقاً من تحديد هوية هذه القضايا أو الاصرار على تسمية القضايا «قضايا».

صحيحا ان الشخصين المتنافسين على الرئاسة يتناقشان تقليدياً أمام التلفزيون في شؤون التعامل الاميركي ـ السوفياتي وفي شؤون الحلف الاطلسي واوروبا الغربية وفي شؤون الشرق الأوسط بكل ما فيه من اسرائيليات ولبنانيات معطوفة على كلمات مثل «العنف» و«الارهاب» و«السلام» المنشود وفي شؤون العالم الثالث أو الطاقة أو الاخطار الشيوعية في هذه القارة أو تلك، لكن الصحيح الآخر هو ان هذه المناقشات تبدو عند الاميركيين شكليات واجرائيات عامة وغير مهمة بالنسبة اليهم في هذه الفترة التي يختارون فيها رئيسهم. المعنى العام هنا هو أن كل «القضايا» العالمية الخارجية ليست قضايا، لا عند الناخب ولا عند المرشح.

الاساس في المسائل المطروحة هو الشيء الداخلي العام وغير الملزم بالدقة: نظريات ووعود حول الضرائب وحول التحسين المجتمعي وحول توفير مجالات العمل والاقلال من نسبة البطالة وحول تحسين الصناعة والزراعة. طروحات عامة مطلوب تصديقها والتناقش بها والتنافر حولها وتقرير شخص رئيس الجمهورية على اساسها.

ولكن، وربما مع شيء من الترداد، فان «شخص» الرئيس يبقى العنصر الطاغي على كل ما عداه. التوجهات تصبح توجهاته، والميول تتقرر استناداً إلى ميوله، وما يقوله هو الذي يتحول إلى نوع من مبدأ أو منهج أو برنامج، وما يستنسبه يصبح هو القرار في الغالب.

في المطلق، ثمة شيء من السلطات الفردية الدكتاتورية الواضحة مرتبطة بشخص الرئيس. اسارع إلى القول ان هذا الوضع مرحلي لأن الدستور يجعل الكونغرس بمجلسيه رقيبا وحسيبا على الرئيس وفي بعض الأحوال خصما لقراراته. هذا يسري على التعاملات خلال السنوات الأربع لرئاسة أي شخص، انما الطاغي سريانه في فترة الحملة الانتخابية يبقى «الشخص».

اللائحة هي لائحة الشخص، والمبادرات هي مبادرات الشخص، والرفض هو رفض الشخص، والقبول هو ما يقبله الشخص. هذه المسألة طالما كانت موضع نقاش ومن زاوية التساؤلات المتنوعة! هل الرئيس الاميركي يجوز له ان يكون كل شيء وان يطغى على كل شيء؟ اذا كانت صلاحيات رئيس الجمهورية هي قيادة الأمة واتخاذ القرارات باسمها ولمصلحتها في النهاية، فهل من المعقول افساح المجال له لتقرير ما يريد وفقا لاستنسابه أو فهمه الشخصي ومن غير ان تكون هنالك قيادات حزبية فاعلة تلجمه عند الانفلات؟ أليس ان النظام السوفياتي الموصوف بانه دكتاتوري هو في النهاية وعلى الاقل نظام القرارات التي يجري التشاور بها أو التناحر حولها بين دزينة او دزينتين من الاشخاص في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي؟ في هذا الحال وعطفا على الوصف السابق: اي من النظامين الاميركي والسوفياتي هو في واقع التنفيذ العملي اكثر دكتاتورية اوفردية أو شخصانية؟

الذي يريد أن يجاوب على السؤال الأخير قد يغرق في بحر من اتهامات لا نهاية لها لكن وفي النهاية فان السؤال مطروح فيما الجواب الانفعالي السريع عليه هو ان كل شيء اميركي ديمقراطي فيما كل شيء سوفياتي دكتاتوري. انها الطريقة الاميركية في تقرير الاقوال والافعال وفي النظر إلى كل شيء اميركي على انه الأصح والأصلح. انها عقلية معينة ذات ارتباطات مصلحية واضحة.

●●●

لا نمر على الانتخابات الاميركية مرور من لا علاقة له بها في بعض تفاصيلها.

كل قصص الشرق الأوسط ضمن اطار هذه الانتخابات محصورة بنقاط معينة قلما يحتاج بعض منها الى تفسيره.

التأييد لاسرائيل لا خلاف عليه بين «الشخصين». هذا قديم متجدد أو حاضر مترسخ. كل الطاقات مجندة لاعتمار القبعة اليهودية والذهاب الى قاعات تجمع الناخبين اليهود للتشديد على الالتصاق باسرائيل وتأييدها ومحالفتها وشد أزرها. التنويع الجديد هو في الحديث عن العنف والارهاب وايحاء الاقتناع بأن هذين من «خاصيات» و«مميزات» العرب ثم توجيه كلام الشكر والمديح لاسرائيل ومن زاوية القول انها تمارس الرد وتحقق النتائج في التصدي للعنف والارهاب.

قصص لبنان راكدة. ريغان عرف كيف يهرب بعسكره من لبنان في وقت مبكر ومناسب حتى لا تصبح مغامرته هناك وبالا انتخابيا عليه.

إلا أن لبنان حاضر هذه الأيام من خلال السيارات المفخخة او التهديدات بقتل الاميركيين فيه. في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) كانت التلفزيونات مشغولة بالذكرى السنوية الأولى لتفجير المبنى الذي اقام فيه المارينز قرب مطار بيروت. انتخابيًا واعلاميا كان من غير الجائز تجاهل المناسبة، وبناء عليه فقد كثرت الايحاءات بأن المارينز ماتوا في سبيل المبادىء والحريات ودفاعا عن العدل والسلام. حكي بلا طعم كان لا بد منه.

الحضور اللبناني الاخر والفارض نفسه بطريقة تجمع بين القلق والتحسب ثم التجبر بمحاولة اظهار عدم الاكتراث هو ذاك المتعلق بالاشاعات المتلاحقة عن أعمال النسف المتوقعة ضد الأهداف الاميركية وقبل يوم الاقتراع الذي هو يوم الثلاثاء المقبل. الجديد في الكلام هو ان بيروت ليست بالضرورة مكان أي تفجير جديد وتاليا فان التفجير قد يقع في أي مكان في العالم. لا ادري من ذا الذي اخترع هذا التوسيع في «آفاق» الاشغال التفجيرية، انما واشنطن توحي بأنها متحسبة أمنياً كما توحي في الوقت نفسه انها غير مستعدة للقبول بأية طلبات أو نتائج هي في اذهان ممارسي التفجيرات.

اي حضور عربي آخر غير مهم ما دام انه لا يقلق الافكار ولا يسيء الى المصالح الاميركية البحتة. ومن الان والى فترة متوسطة بعد انتهاء الانتخابات فان كل شؤون هذه الدنيا مؤجلة عند المئتين والثلاثين مليون مواطن اميركي وكذلك عند المئتين والثلاثين ألف موظف حكومة في واشنطن تتمحور اهتماماتهم الأساسية حول امكان رفع رواتبهم وتحسن قدرتهم على دفع اقساط الديون على منازلهم.

واشنطن تبقى كبيرة ومن بعيد ولمن لا يعرفها. واشنطن تتقزم وتصبح عادية جداً عند من يعرفها ويعتاد على التعامل معها ضمن حجمها ومن غير ادعاء المسعى الى تحجيمها.

بعد اسبوع سنتأكد ممن سيكون «مختار الضيعة» في واشنطن!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويسان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد السلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ١٠٩٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J.
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S.J.
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N.

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A.
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co

المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

قلة الحياء

ما هي مشكلة اليهود في الاتحاد السوفياتي؟

هل يجري اقتلاعهم من بيوتهم وتهجيرهم منها، ام تجري مصادرة اراضيهم لاقامة المستوطنات عليها، ام ان مياه الشفة في قراهم يجري قطعها عنهم وتحويلها الى المسابح العامة، ام يجري حرمانهم من دخول المدارس والجامعات، ام ان رواتبهم ومعاشاتهم اقل مما لدى الآخرين، ام انهم محظور عليهم التجول ليلا في بعض من قراهم، او بين عدد من قراهم، ام انهم يتعرضون لعصابات عرقية ودينية تهجم على بيوتهم بقصد قتلهم.

نعم، ما هي مشكلة اليهود في الاتحاد السوفياتي؟

الجواب هو عند جيمي كارتر وجيرالد فورد، السابق والاسبق بين رؤساء الولايات المتحدة، واللذين بعثا برسالة خاصة الى الرئيس السوفياتي تشيرنينكو للشكوى من ان اليهود السوفيات لا يجدون التسهيلات لاقامة شعائرهم الدينية ـ كأنما كل الآخرين في الدولة الملحدة يتلقون المعاملة الفضلى! ـ ومن ان اليهود ممنوعون من الهجرة الى اسرائيل.

سؤال موجه الى هذين المحترمين الماجدين المكرمين:

هل في الامكان توجيه رسالة سامية منكما الى رئيس جمهورية اسرائيل المكرم الماجد حاييم هرتسوغ لسؤال حضرته عن معاملة دولته وشعبه لمليون ونصف مليون فلسطيني تحكمهم البندقية الاسرائيلية؟

هل في الامكان توجيه السؤال اليه عن المياه المسروقة والأرض المصادرة والأمن التعسفي والهجمات المسلحة على البيوت والمدارس؟

قديما قيل: «الكلاب لا تعض بعضها»!

«رشاوى» مميتة!

الأمر وما فيه هو ان رئيس مجلس النواب الاتحادي في المانيا الغربية الهر راينر بارتسل استقال. لماذا؟ لأنه كمحام ينتمي الى مكتب للمحاماة قبض مالا من شركة صناعية وهذا المال صار محسوبا وكأنه رشوة.

رئيس مجلس النواب وقف متهما طوال اربع ساعات امام لجنة تحقيق برلمانية لينفي اقدامه على ممارسة الغلط، وغيره لم يقتنع بما قال.

الرجل استقال حتى قبل صدور اية ادانة دامغة. ادبيا، هو لا يريد جعل نفسه مضغة الافواه، كما لا يريد الاساءة الى اية معنويات تتعلق بمجلس النواب.

لأربعة اشهر خلت استقال وزير الاقتصاد الهر لامبسدورف بسبب تهمة مماثلة ولو في غياب اية ادانة رسمية. الادبيات العامة او العليا، او اذا شئتم «ادبيات الدولة»، تبقى فوق الأشخاص.

العبر والمغازي كثيرة. الغلط الانساني يحصل والضعف البشري يحصل، لكن الذي يجب الا يحصل في «بلاد الاوادم» هو الا يجري المس بالدولة والوطن والنظام. على الأقل، هذا واحد من التفسيرات.

بقي ان نتذكر ان الانطلاق في الاتهامات وفي محاولة ابراز الاثباتات كان من طرف الصحافة، وتحديداً احدى المجلات.

يكبر قلبنا كلما تحققنا من نتائج ما يفعله زملاؤنا!

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الشرق الأوسط تحاور المسؤولين السودانيين (٨)

قضاة المحكمة العليا يتحدثون عن أثر التغيير القضائي: قبل تطبيق الشريعة كان السلاح طريقاً لاسترداد الحقوق

أجرى الحوار: عادل صلاحي

كان القضاء هو المحك الاول الذي توجهت اليه انظار الناس في السودان لتبين اثر اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية ، وبدء مسيرة العودة بالسودان الى صبغتها الاسلامية الصافية . وكان ذلك امرا طبيعيا . فما لم تفض نزاعات الناس بمقتضى الشرع ، فان دعوى تطبيق الشريعة تظل حبرا على ورق .

ومضت شهور لم يتبين الناس فيها اثرا ملموسا في القضاء إلى ان اعلن قانون الطوارىء . وتم تشكيل المحاكم التي اسميت محاكم «العدالة الناجزة» لتخليص القضاء السوداني من ادران القوانين الوضعية الغربية عن المجتمع . فمعروف ان السودان كانت تطبق القانون البريطاني ، قبل عودتها لتطبيق الشريعة .

واثار تشكيل هذه المحاكم مشاعر متباينة . فاما السودانيون فرأوا فيها صورة حديثة للمحاكم التي كانت معروفة في بلادنا في عهودها الاسلامية . وأما الصحافة الغربية وخصوم الاسلام والمعارضون لتطبيق الشريعة فقد ارجفوا وقالوا إنها محاكم فورية ، لا تتروى ولا تتثبت ، بل تصدر الأحكام جزافا . واستغلوا صفتها «الناجزة» للتأكيد على دعواهم .

ثم عادوا فأرجفوا مرة اخرى عندما الغي قانون الطوارىء في السودان والغيت معه هذه المحاكم . حتى ان بعض الصحف الغربية زعمت ان قوانين الشريعة قد الغيت في السودان .

إلا انني كنت أزور ذلك البلد الطيب عندما حدث هذا التغيير الأخير . وكان واضحا هناك أن تجربة «العدالة الناجزة» حققت نجاحا كبيرا رأى معه المسؤولون في السودان تعميم هذه التجربة في القضاء كله . ومن ذلك كان تعيين الأستاذ فؤاد الامين عبد الرحمن رئيسا للقضاء ، بعد ان كان يشغل منصب رئيس محكمة استئناف العدالة الناجزة ، كما عين القاضيان احمد محجوب حاج نور والمكاشفي طه الكباشي ، قاضيين في المحكمة العليا بعد ان كانا قاضيين في محكمة استئناف العدالة الناجزة .

وذهبت إلى تلك المحكمة حيث كان لي هذا الحوار مع القاضيين احمد محجوب حاج نور والمكاشفي طه الكباشي ، ومع الأستاذ محمد آدم عيسى الذي كان رئيسا لنيابة العدالة الناجزة ، واصبح وزيرا للدولة للشؤون الجنائية في مكتب المدعي العام . وبدأت الحوار بالسؤال الذي لا بد منه ، في هذه الظروف : ما هو معنى العدالة الناجزة ؟

يقول الأستاذ أحمد محجوب حاج نور : المعنى الأساسي للعدالة الناجزة هو عدم الرضا عن القضاء السابق . وهو اسم يؤكد معنى واحدا أساسيا وهو ان القضاء الذي كان يعمل في السودان اصيب بداء البطء الشديد الذي جعله يعجز عن رد المظالم الى أهلها ، ورد حقوق الناس اليهم ، ويعجز عن ان ينال المجرمون ـ ويوقع بهم ـ ما يستحقون من العقاب الرادع الذي يؤدبهم ويزجرهم ويمنع من انتشار الجريمة .. فهي في حقيقة الأمر ناجزة بمعنى أنها قضاء مؤثر ، يظهر أثره في المجتمع ، وهذا بالضرورة يعني اننا كنا في ظل قضاء لا يحس الناس به ، فهو قضاء غير مؤثر .

إنه قضاء سريع ، ولكنه سريع فقط ، إذا قورن ببطء القضاء الذي كان يسود في البلاد . اما الحقيقة فهي انه قضاء عادي يتبع قانون الاثبات العادي والاجراءات الجنائية المرعية . بل هو من هذه الناحية اقرب كثيرا ، بل هو في الواقع قضاء اسلامي اكثر بكثير من القضاء الذي كان يسود في البلاد ، لأنه لا يوجد في تاريخ الاسلام قضية تظل في الانتظار خمس سنوات أو ستا أو عشرا ولا يوجد في تاريخ الاسلام قضايا تستمر امام المحكمة ويتداولها القضاة واحدا بعد واحد لسنوات طويلة . هذا بحد ذاته امر يؤثر على مجرى العدالة . كيف يتوقع من القاضي أن يستمع لجزء من القضية ثم يستمع إلى جزء أخر بعد بضعة اشهر أو بعد سنوات ويأتي قاض آخر ليواصل السماع ، وقاض ثالث ورابع ؟ هل يمكن ان يتحقق بعد ذلك استيعاب جيد للقضية وحكم مدروس فيها ومن القانون ؟ وكل الذي نحاوله الآن هو ان نستمع الى القضية دون انقطاع كثير يؤثر عليها .

التقاليد البطيئة

● من اين جاء البطء في الماضي ؟

ـ البطء جاء لأسباب كثيرة ولكن اكثره يرجع في نظري الى طريقة القضاة في العمل . فطريقة المحاكم ترتبط بتقاليد انجليزية بطيئة جدا . وهي في الواقع لا تمثل الآن القضاء الانجليزي ولا غير الانجليزي . لكن نشأت عندنا تقاليد في ظل النظام الانجليزي فيها كثير من البطء . اذ تؤجل القضايا لأتفه الأسباب ، بطلبات من المحامين بل استغلت الاجراءات لتعطيل القضايا واصبح تعطيل القضايا فنا يمارسه المحامون وغيرهم بما يؤدي الى التعطيل سنوات طويلة ، فأصبح هذا نوعا من الحيل التي يلجأ إليها لتفادي الحكم . هذا احد الأسباب ، وهو ما يمكن أن تصفه بأنه مزاج قضائي وطريقة في الفصل في القضايا سيطرت على القضاة والمحامين ، وجعلتهم يقضون الساعات الطوال في أتفه الاشكالات ، بما يضيع القضايا الأساسية . واصبح النزاع كله في الاجراءات والقوانين الشكلية دون الخوض في صميم الدعوى .

● هل يعني هذا انه ليس في قضاء العدالة الناجزة اجراءات شكلية ؟

ـ قضاء العدالة الناجزة فيه اجراءات شكلية ولكنها محدودة . فنحن نهتم بجوهر القضايا اكثر من اهتمامنا بشكلياتها . ولكن الذي حدث أنه في قضايا العدالة الناجزة تم تحديد نشاط المحامين بشكل واضح ، فهم يحضرون القضية كأصدقاء للمتقاضين لا كوكلاء عنهم . وبالتالي لم يعطوا الحق في مخاطبة المحاكم مباشرة ، او في التكلم نيابة عن المتهمين . وانما اعطوا حق الجلوس إلى جانبهم ونصحهم وتوجيههم بما يحفظ لهم حقوقهم . أما التحدث باسمهم فلا وان كانت بعض محاكم العدالة الناجزة تسمح لهم بذلك .

لكن المحامين يكتبون المرافعات التي يقدمها المتقاضون ، دون ان يخاطبوا المحاكم مخاطبة مباشرة .

● هذا مخالف كلية للقانون البريطاني الذي لا يسمح للخصم ، او لصاحب الدعوى ، أن يتكلم امام المحاكمة إلا اذا لم يكن له محام ؟

ـ نحن نقيض ذلك تماما . فعندنا الخصم في الدعوى هو صاحب القضية الاساسي ، والمحامي شخص جاء ليساعد ، فنعتبره مساعدا ، او صديقا ناصحا له ، ولكن بالرغم من ذلك في القضايا الكبيرة تسمح المحكمة ـ اذا رات ضرورة أو وجدت ان الخصم في قضية ما عاجز عن التعبير عن نفسه ـ تسمح للمحامي بأن يخاطب المحكمة ، لكن ذلك راجع لتقدير المحكمة .

من ناحية اخرى جريا على سنة القضاء في الاسلام ، القاضي في الواقع يحقق في كل القضايا المسائل التي تتعلق بالدفاع والاتهام . ونحن ـ ابراء لذمتنا امام الله ـ لا نجلس في المحكمة كمتفرجين وانما ندقق في المسائل بحيث نستوضح نقاط الادانة ونقاط الدفاع .

انجاز العدالة

● بما ان القرارات الجديدة في تنظيم القضاء تتوجه على ما يبدو لتعميم تجربة «العدالة الناجزة» على القضاء كله ، فاسمحوا لي ان اركز مرة اخرى على معنى كلمة «الناجزة» واسأل : هل نستطيع ان نصف تلك المحاكم بانها محاكم «انجاز العدالة» ؟

يجيب الاستاذ المكاشفي طه الكباشي فيقول : لا نستطيع ان نعرف معنى كلمة العدالة الناجزة الا اذا قارناها بما كان يحدث قبلها . كانت المحاكم في الأيام الماضية ، تسير على نمطها المتبع في ظل القوانين الوضعية ، ثم لاحظنا في الأيام الأولى لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ان المحاكم لم تواكب الثورة الاسلامية والثورة التشريعية التي شهدتها البلاد . وعدم مواكبتها تعود الى اسباب كثيرة اهمها عدم وجود القضاة المؤمنين بالشريعة الاسلامية نفسها . فهنالك نوعية من القضاة علمانية ، وهناك نوعية من القضاة شهوانية ، لا يهمها من امر الشريعة الكثير . وما دامت هذه النوعيات موجودة فانها لا يمكن ان تواكب الحركة الاسلامية والثورة التشريعية في السودان . فقد كان هناك اذن تعويق للشريعة الاسلامية من قبل المحاكم في الايام الأولى .

أضف الى ذلك ان تلك المحاكم سارت فترة طويلة جدا من الزمان على النظام الانجليزي . وأعني ان في اجراءاتها التي كانت تسير عليها في الماضي لم تكن اسلامية . فلهذا السبب وجدنا ان الناس في ظل القوانين الوضعية قد يئسوا من ان ترد لهم المحاكم مظالمهم الى درجة ان حالة اليأس ادت الى ان يأخذ الناس حقهم بالقوة ، دون اللجوء الى القضاء ، وهناك شواهد كثيرة تبين ان بعض الناس بدأوا يلجأون الى محاولة استرداد حقوقهم عن طريق استعمال السلاح وعن طريق القتل . والسبب ان الفرد يئس من المحاكم . اذن من هذا المنطلق فلابد من وجود محاكم اسلامية تعيد تلك الصورة وتغيرها .

اذن جاءت هذه المحاكم الاسلامية وسارت على نظام اسلامي ادى الى تحقيق العدل والانجاز السريع . ليست هنالك سرعة بمعنى انهم يسرعون في البت في القضايا بدون تثبت . لا ، وانما هناك سرعة ترجع الى القاضي نفسه . فقد شهدنا بعض المحاكم تجلس الساعات الطوال في القضية الواحدة بل قد تستمر في نظر القضية اكثر من ١٠ ساعات كيلا تضيع معالم القضية المعروضة على المحكمة . فالقاضي يجلس ، ويعتبر ان في جلوسه هذا نوعا من العبادة لله سبحانه وتعالى ، هو تحقيق العدل .

اذن هنالك انجاز ، بمعنى ان القاضي ينجز العمل الذي في يده دون تأخير ودون بطء . فهذا هو معنى الانجاز الذي نشاهده في المحاكم . وأؤكد عن يقين انه لم تكن هنالك اي سرعة في الأحكام تدعو الى ان يصف احد تلك الاحكام بانها احكام عشوائية او انها مخلة . والدليل على ذلك هو ان القضاة انفسهم في محاكم العدالة الناجزة يتبحثون ويسهرون في تحقيق العدالة ، ثم أن احكامهم تلك ترفع لمحكمة الاستئناف للفحص وللتحقق من تحقيق العدالة . وكل الاحكام الجديدة ترفع للاستئناف ، أو اعتقد ان في هذا نوعا من التأني والتثبت من الحكم .

محكمة الاستئناف

● هل كانت كل الاحكام الخاصة بتطبيق الحدود ترفع لمحكمة الاستئناف سواء طلب المحكوم ذلك او لم يطلب ؟

ـ نعم . ترفع لمحكمة الاستئناف سواء استأنف صاحبها او لم يستأنف للتثبت . كذلك فان محكمة الاستئناف نفسها تنجز عملها ، الى درجة اننا كنا نجلس الساعات الطوال نبدأ من الساعة الثامنة صباحا وقد نستمر في احيان كثيرة الى العاشرة مساء .

● مع هاتين الدرجتين من المرافعة والمحاكمة في المحكمة الأولى ثم محكمة الاستئناف الا يستغرق ذلك وقتا طويلا ؟

ـ يرد الاستاذ المكاشفي فيقول : لنفرض ان المحكمة الابتدائية اصدرت اليوم حكما حديا سواء بقطع اليد ، او بالقطع من خلاف ، او بالاعدام . هذا الحكم يرفع في اليوم نفسه لمحكمة الاستئناف . ولمحكمة الاستئناف جلستان في الاسبوع يومي الثلاثاء والسبت . وهي تبت في كل الأحكام المعروضة امامها في اليوم نفسه حتى لو اضطرت للجلوس ساعات طوالا . ولا يمكن ان تصدر احكاما بصورة عشوائية او مخلة او مخالفة للشريعة الاسلامية بل نعطي فرصة كافية ومجالا كافيا للشخص المتهم . كما اعطيناه فرصة في المحكمة الابتدائية . وبما ان غرض تلك المحكمة الابتدائية هو تحقيق العدالة فانها تعطي فرصة كافية للدفاع عن المتهم . ويتناقش الشهود في شهاداتهم الى درجة ان كثيرا من الناس اصبحوا يستغنون عن أصدقائهم المحامين . لماذا ؟ لان المحكمة تكفلت بهذا من تلقاء نفسها ، فحينما يأتي الشاهد الى المحكمة ، فان القاضي يوجه اليه اسئلة كثيرة جدا . منها ما هو في صالح المتهم وما هو في غير صالحه . وكل ذلك من اجل تحقيق العدالة .

● هل كانت محكمة الاستئناف تعطى زمنا محددا للنظر في القضية المرفوعة اليها ؟

ـ كما ذكرت آنفا ترفع كل قضايا الأحكام الحدية لمحكمة الاستئناف تلقائيا ، اما الاحكام الأخرى فتعطى فرصة ٣ ايام بعد النطق بالحكم ليستأنف الشخص المحكوم او يسترحم او يطالب باعادة النظر او الفحص او غير ذلك .

● وما هي الفترة التي تستغرقها القضية في محكمة الاستئناف ؟

ـ هذا طبعا خاضع لحجم العمل المعروض امام المحكمة . ولكني اذكر مثلا انه كانت امامنا ١٠ قضايا في اسبوع واحد نظرنا فيها وانتهينا منها كلها في الاسبوع نفسه . وما كان لنا ان ننجز ذلك الا لأننا جلسنا اكثر من ١٢ ساعة متواصلة ، فأنجزنا كل العمل المطلوب وبذلك معنى كلمة العدالة الناجزة جاء من كلمة الانجاز .

● هل تستدعي محكمة الاستئناف الخصمين للمثول امامها ؟

ـ نعم ، تستدعيهما في بعض الأحيان ، او هي تكتفي بالمرافعات التي رفعها الخصوم .

الجمعة : الآثار الاجتماعية لتجربة العدالة الناجزة

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٧ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٣١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٤	٦,٢٣	١٢,٠٤	٣,٢٠	٥,٤٦	٧,١٦
المدينة المنورة	٥,٠٦	٦,٢٨	١٢,٠٥	٣,١٨	٥,٤٣	٧,١٣
القدس الشريف	٤,٢٧	٥,٥٣	١١,٣٣	٢,٤٠	٤,٥٧	٦,٢٠
الرياض	٤,٣٨	٥,٥٩	١١,٣٦	٢,٤٩	٥,١٤	٦,٤٤
القاهرة	٤,٤٠	٦,٠٧	١١,٣٩	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٢٧
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٢٤	٦,٣٢
الرباط	٥,١٨	٦,٤٣	١٢,١٦	٣,١٢	٥,٤١	٧,٠٤
ابوظبي	٥,١١	٦,٣١	١٢,١٣	٣,٢٦	٥,٤٧	٧,١٧
لندن	٤,٥٩	٦,٥١	١١,٤٥	٢,١٧	٤,٣٦	٦,٢٢
باريس	٦,٠٧	٧,٣٥	١٢,٣٤	٣,٠٦	٥.٣٣	٧.٠١
روما	٥,٢٢	٦,٤٠	١١,٥٣	٢,٤١	٥,٠٦	٦,٢٤
بروكسل	٦,٠٠	٧,٣٢	١٢,٢٦	٢,٥٢	٥,٢٠	٦,٥٢
نيقوسيا	٤,٥٥	٦,٠٦	١١,٣٠	٢,٣٠	٤,٥٤	٦,٠٥
جنيف	٥,٥١	٧,١٥	١٢,١٩	٢,٥٨	٥,٢٣	٦,٤٨
مدريد	٦,٢٧	٧,٤٣	١٢,٥٨	٣,٤٩	٦,١٣	٧,٣٠
برلين	٥,٢٤	٧,٠٠	١١,٥٠	٢,١١	٤,٣٩	٦,١٥
اسطمبول	٥,١٦	٦,٣٣	١١,٤٨	٢,٣٧	٥,٠٢	٦,١٩
فرانكفورت	٥,١٩	٦,٥٥	١١,٤٦	٢,٠٧	٤,٣٥	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,١٩	٧,٣٣	١٢,٥١	٣,٤٥	٦,٠٠	٧,٢٣
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٢٧	٧,٣٤	١,٠٥	٤,١٢	٦,٣٥	٧,٤٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,١١	٧,٢٧	١٢,٤٣	٣,٣٥	٦,٥٩	٧,١٤
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٦,٠١	٧,١١	١٢,٣٦	٣,٣٨	٦,٠١	٧,١١
مونتريال	٦,٠٨	٧,٣٢	١٢,٣٧	٣,١٧	٥,٤٣	٧,٠٦

ملف الشرق الأوسط الفقهي

حدّ الزنى

حد البكر والثيب (٥)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

إن من ينظر في حد الزنا في الاسلام يلزمه أن يربط هذا الحد بأبواب الحلال التي فتحها الاسلام على مصراعيها.. فقد أمر الاسلام بالزواج وازاح من طريقه كل العوائق.. فأرخص المهور وندد بالمغالاة فيها، وأمر بتزويج طالب الزواج الذي يرضى دينه وخلقه، واباح تعدد الزوجات لمن يحتاج إليه. فهو رخصة وليس وجوبا... ففي ضوء كل هذا وغيره وردت عقوبة الزنى.

وكما هو الشأن في العقوبات الاسلامية فقد اعتمدت على التدرج، ومن هنا كانت عقوبة الزنى في أول الأمر التوبيخ والتنديد والايذاء.. ثم تدرج الحكم الى الحبس في البيوت، ثم استقرت العقوبة على الجلد للبكر مائة، رجلا او انثى، مع التغريب سنة، والرجم للثيب، ذكرا او أنثى، ففي حد البكر قال تعالى : **«الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»** (النور ٢).

ويجب مع الجلد تغريب سنة مسافة قصر، إن كان في ذلك مصلحة، وهو الأصل في العقوبة. لكن من حق القاضي الاكتفاء بالجلد.. ونحن نأخذ هنا بمذهب أبي حنيفة، أخذا بالأيسر. وإن كان الوارد هو الجمع بين الجلد والتغريب سنة، وهو الأقوى والأرجح بدليل ما رواه البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد عليه.

وأما حد الثيب أو المحصن فالمتفق عليه في الشريعة وفي جميع المذاهب أن عقوبته الرجم، لا خلاف في ذلك، ومنكر هذا الحد أو المستبشع له أو الساخر منه أو المستهجن له، كل هؤلاء كفار لا شك في كفرهم، ماداموا قد أعلنوا ذلك بأقلامهم أو ألسنتهم... ودليل الرجم قوله عليه الصلاة والسلام : «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث خصال»، منها : «زان محصن فيرجم» (رواه الشيخان)... وعن أبي هريرة قال : «أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في المسجد فناداه فقال : يا رسول الله : إني زنيت، فأعرض عنه.ردد عليه أربع مرات. فلما شهد على نفسه اربع شهادات. دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبك جنون ؟ قال : لا، قال : فهل أحصنت ؟ قال : نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، اذهبوا به فارجموه».

قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال : كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى. فلما أزلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه.

هذا ويشترط في تطبيق حد الرجم ان يكون الواطىء عاقلا بالغا حرا عالما بالتجريم سبق له ان تزوج في نكاح صحيح تم له فيه الوطء، سواء أنزل أم لم ينزل، وسواء كانت التي دخل بها حائضا أم غير حائض... وسواء كانت التي دخل بها على ذمته أم كان قد طلقها، فالمهم وقوع الزواج والدخول ولو مرة واحدة. ولا يشترط الاسلام في وقوع حد الزنى، فالذمي والمرتد داخلان فيه، لان الذمي يحتكم إلى الاسلام باعتباره دين الدولة الرسمي إلا فيما هو من صميم دينه، فلا تتدخل الشريعة الاسلامية فيه بناء على عقد الذمة. فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم قد زنيا فقال : ما تجدون في كتابكم ؟ فقالوا تسخم وجوههما ويخزيان، فقال كذبتم : إن فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين، فجاؤوا بقارىء منهم فقرأ حتى إذا انتهى إلى موضع منها وضع يده عليه، فقيل له : ارفع يدك، فرفع يده فإذا هي تلوح. فقال يا محمد إن فيها الرجم ولكنا كنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما، قال : فلقد رأيته يحنأ عليها يقيها الحجارة بنفسه» (رواه البخاري ومسلم).

ومعروف أن التوراة شريعة معتمدة عند اليهود والنصارى معا، فهي العهد القديم المتمم للعهد الجديد عند النصارى، حيث لا شريعة عند النصارى.. وبالتالي فما في التوراة يسري على النصارى أيضا.

وما في التوراة الصحيحة والانجيل الصحيح المفقود والمنزل على عيسى عليه السلام لن يختلفا عما ورد في القرآن إلا فيما ورد الاختلاف فيه بحكم تطور الزمان، وهو منصوص عليه في شريعتنا، كما ورد النص على كثير من نقاط الاتفاق، بحيث جاز للأصوليين القول بأنه كل ما ورد في الشرائع السابقة هو شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما يخالفه !!

والى اللقاء في الحلقة السادسة



اما (تعدد الزوجات) الذي عده بعض المستشرقين مظهرا من مظاهر حياة الإماء أو البهائم .. التي تعيشها المسلمات ـ فان الاسلام لم يشرعه ، وانما وجده مشروعا ، ووجده قائما في المجتمعات السابقة بصورة غير انسانية ، فأبقى على جوازه ولكنه حدده بأربع زوجات بعد أن كان مباحا بأكثر من ذلك ، ودون حدود أو قيود .

وأضاف الاسلام الى تحديد التعدد بأربع ، العدل بين الزوجات ، وحذر من عاقبة الميل الكلي الى احداهن دون الأخريات : «... **فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم . ذلك أدنى الا تعولوا**» .

فالآية القرآنية صريحة في منع التعدد اذا خاف الرجل ألا يعدل بين زوجاته . وكما أن من حق المرأة أن تشترط في عقد زواجها : الا يتزوج عليها زوجها بثانية .. فان من حق الثانية الا ترضى بالزواج من رجل له زوجة أخرى .

لقد سبقت اليهودية والنصرانية الاسلام : فلم تحرم التعدد الذي ظل قائما يمارسه اليهود والنصارى عبر العصور تحت سمع رجال الكنيسة وبصرهم ، حتى زعيم حركة الاصلاح المسيحي «مارتن لوثر» لم يكن يرى في التعدد ما يدعو الى تحريمه وهذه بعض الحقائق التاريخية عنه :

● يقول (ولترماك) ان تعدد الزوجات ـ باعتراف الكنيسة ـ بقي الى القرن السابع عشر الميلادي . وكان لشارلمان ملك فرنسا ـ المعاصر للخليفتين العباسيين : المهدي ، وهارون الرشيد ـ زوجتان وكثير من السراري . .

● وفي سنة ١٦٥٠م أصدر مجلس الفرنكيين قرارا يجيز للرجل أن يجمع بين زوجتين ، بناء على ما تبين للمجلس من نقص عدد الرجال ، بسبب حروب الثلاثين .

● وقد اباحت الديانة اليهودية التعدد بدون تحديد ، وكان لأنبياء التوراة كيعقوب وداوود وسليمان زوجات كثيرات .

● وبالنسبة للشرائع السابقة على المسيحية واليهودية ـ أبيح التعدد ايضا ، فقد كان لابراهيم عليه السلام زوجتان في وقت واحد : سارة وهاجر .

● وعرف تعدد الزوجات عند السكان الأصليين في استراليا وامريكا والصين ، والقبائل القديمة كالجرمانيين والصقالبة قبل مجيء المسيحية . كما عرف التعدد عند الفرس وقدماء المصرين وعرب الجاهلية وغيرهم قبل الاسلام ، ومارسوه على نطاق واسع ، من غير تحديد للعدد ، ولا اشتراط للعدل بين الزوجات .

● وأسوأ من ظاهرة التعدد ـ فيما سبق العهد الاسلامي ـ ظاهرة بيع الزوجات أو اعارتهن .. فقد اثبت المفكر الانجليزي (هيربت سبنسر) في كتابه «علم الاجتماع» ان الزوجة كانت تباع أو تعار لرجل آخر خلال القرن الحادي عشر الميلادي ، وذلك بمقتضى قانون خاص شرعته الكنيسة .

فهو اذن قائم وموجود منذ العصور القديمة ، وبين عدد من الديانات والشعوب الغابرة . لأنه ضرورة ، أو هو رخصة لضرورة كعقم الزوجة ـ أو مرضها مرضا يمنع اداءها حق زوجها الفطري ـ أو قلة الرجال وكثرة النساء بسبب الحروب ـ أو حاجة بعض رجال القبائل الى العدد الكبير من الأولاد ليكونوا عونا لآبائهم في الأعمال الزراعية ، أو في حماية مصالح القبيلة ودفع الغزاة عنها .

درس في أدب الحوار حول "الشورى في الاسلام"

بقلم: سامي الكومي

عندما افتتح مجلس النواب المصري في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٨٨١ إثر ثورة عرابي ، قام جدال في الصحافة المصرية حول «الشورى في الاسلام» وهل هي واجبة على الحكام والمحكومين أو غير واجبة ؟

وعمت البهجة وقتها الصحافة المصرية لقيام حكم الشورى كما أطلقت عليه في ذلك العهد ، الا ان صحيفة «البرهان» ومحررها الشيخ حمزة فتح الله كانت ضد هذا التيار ، ولا عجب في ذلك فان «البرهان» كانت تعلن دائما انها صحيفة الخديو ، وانها «حلت من أعتابه السنية محل القبول» وتصفه بأنه «آية من آيات الدهر ، فإذا رايته الفيت في محياه ما يجذب التسبيح إلى الأفواه» .

ففي اول ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٨٨١ كتب الشيخ حمزة فتح الله مقالا طويلا بعنوان «الشورى ومجلس النواب المصري» ذهب فيه الى ان الشورى غير ضرورية وغير واجبة في المجتمع الاسلامي ، فتصدى للرد عليه الشيخ محمد عبده بثلاث مقالات نشرها في «الوقائع المصرية» في أيام ١٢ و١٣ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٨٨١ .

قال الشيخ حمزة فتح الله معبرا عن رايه في هذا الموضوع :

«أما الشورى فانها وان كانت ممدوحة عقلا وشرعا بما ورد في الكتاب العزيز والسنة المطهرة في غير موضع ، الا ان ذلك ليس على معنى انها واجبة حتما على أولي الأمر ، بحيث لا تمضي بدونها بيعتهم ولا تنفذ أحكامهم ، لأن هذا ما لا يقول به احد ، بل ان مبلغ العلم فيها أنها من الأمور التي ندبت اليها الشريعة المطهرة من قبل اتمام مكارم الأخلاق» .

وخصص الشيخ محمد عبده المقال الاول في رده لاثبات أن الشورى من الواجبات في الشريعة الاسلامية ، وليست من المندوبات كما قال محرر «البرهان» ، وان الشريعة لا تقر استبداد الحكام بحال من الأحوال ، «ويؤيد ذلك اقوال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في خطاباتهم ومقالاتهم عند انعقاد المحافل ، لقول عمر ـ رضي الله عنه ـ بعد أن تولى الخلافة : «أيها الناس من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه» فقام بعض الحاضرين قائلا : «والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» .

والشريعة توجب تقييد الحاكم بالسنة والقانون ، والشريعة لا تقيد الحاكم بنفسها ، ولا يكفي في تقييد الحاكم بها علمه بأصولها بل لا بد في ذلك من وجود اناس يتحققون بمعانيها ، ويظهرون بمظاهرها ، فيقومونه عند انحرافه عنها ، ويحضونه على ملازمتها ويحثونه على السير في طريقها ، ومن أجل ذلك دعا سيدنا عمر ـ رضي الله عنه ـ الناس في خطبته الى تقويم ما عساه يكون منه من اعوجاج في تنفيذ أحكام الشريعة ، ويدل على ذلك قوله تعالى : «**ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون**» ، واستخلص الشيخ محمد عبده من هذه الآية الكريمة ومن اقوال الفقهاء في تفسيرها عدة أحكام تتعلق بالشورى أهمها :

أ ـ انها امر للأمة الاسلامية ، أو لعامة المسلمين أن يستخلصوا من بينهم «أمة» ـ ومعناها في اللغة طائفة او جماعة ـ تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وليس الامر هنا للندب ، بل للوجوب والفرض ، لأن قيام تلك «الأمة» بذلك مما لا يتم الواجب المفروض ـ وهو التقيد بالشريعة ـ الا به ، فيكون واجبا على حكم القاعدة عند فقهاء الشرع : «ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب» .

ب ـ «ان الآية الشريفة عامة في الدعوة وقد تضافرت الأحاديث الصحيحة والاخبار الشريفة على وجوب مناصحة الملوك والسلاطين والأمراء ، قال صلى الله عليه وسلم : «إن الدين النصيحة» ثلاث مرات ، قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : «لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم» .

وقال : «ان الله يرضى لكم ثلاثا ، ويسخط لكم ثلاثا ، يرضى لكم أن تعبدوه وحده ولا تشركوا به شيئا ، وان تعتصموا بحبل الله جميعا ، وان تناصحوا من ولاة الله امركم» .. الحديث ، وقال عليه الصلاة والسلام : «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده» .

ج ـ وكما كلفت الشريعة المطهرة جماعة المسلمين بمناصحة اولياء الأمور ، والأخذ على أيدي الظالم منهم ، وانتقاء طائفة من خيارهم للهداية والارشاد ، وعدتهم بقرب العقاب اذا لم يردوا الظالم عن ظلمه عند احساسهم به ، وكذلك كلفت أولياء الأمور بأن يأخذوا آراء رعاياهم فيما ينظرون فيه من مظان المنافع ومجالبها ، قال تعالى مخاطبا نبيه الذي لا ينطق عن الهوى «وشاورهم في الأمر» .

د ـ ومعلوم ان الشرع لم يجيء ببيان كيفية مخصوصة لمناصحة الحكام ، ولا طريقة معروفة للمشورة عليهم ، كما لم يمنع كيفية من كيفياتها الموجبة لبلوغ المراد منها ، فالشورى واجب شرعي ، وكيفية اجرائها غير محصورة في طريق معين ، فاختيار الطريق المعين باق على الاصل من الاباحة والجواز ، كما هو القاعدة فيما لم يرد نص بنفيه او اثباته .

وبناء على ما تقدم ـ كما يقول الشيخ محمد عبده ـ «فان نزوع الناس الى طلب الشورى ، ونفورهم من الاستبداد ، ليس واردا عليهم من طريق التقليد للأجانب .. بل ذلك نزوع الى ما هو واجب بالشرع ، ونفور عما منعه الدين وقبحه العلماء» .

وهذا المقال الأول من مقالات الشيخ محمد عبده في رده على مقال الشيخ حمزة فتح الله يمثل المستوى الرفيع لأدب الحوار في الاسلام تحقيقا لقوله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام : «**ادع الى سبيل ربك بالحكمة ، والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي احسن**» .

فقد ركز في مقاله على توضيح الموضوع ، وايراد الحجج والبراهين المؤيدة لرأيه ، مبتعدا كل البعد عن تجريح خصمه في شخصه ، أو اتهامه بالجهل أو الخيانة ، أو ممالأة الحاكم الظالم ، فهو يجل شخص خصمه ويحترمه ولكنه يعارض آراءه ، فيقول في مقدمة مقاله : «ان ما نعهده في حضرة هذا المحرر من حسن القصد وسلامة النية ، يجعلنا في ريب من أن يكون الاستبداد ممدوحا له ومقصودا بالثناء عليه ، بل ما نعتقده فيه من التفقه في الدين ، يصور لنا أن ليس المقصود من تلك العبارات ما تدل عليه ظواهرها التي أوقعت في أوهام كثيرة من مطالعيها خلاف ما عليه شرعنا» . ويقول عن مناظره في موضع آخر : «وذهاب حضرة المحرر في هذه العبارة خلف فكرة يعد من سبق القلم وجريانه قبل التحقيق المطلوب» ، وهكذا يمضي مقال الشيخ محمد عبده في عبارات سمحة وحجة قوية واضحة تليق بكاتب اسلامي بليغ ...

نقابة لمحفظي القرآن الكريم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق البرلمان المصري على انشاء نقابة لحفظة ومحفظي القرآن الكريم في مصر ، وكان مجموعة من قراء القرآن الكريم وحفظته وأئمة المساجد قد تقدموا بمذكرة الى المجلس يطالبون فيها بالموافقة على انشاء نقابة لهم اسوة بباقي النقابات .. وقد تمت الموافقة من حيث المبدأ وتجري الان مناقشة مواد القانون .

النقابة تهدف الى رعاية وتوفير الحياة الكريمة لأسر أئمة المساجد وحفظة القرآن الكريم ليتمكنوا من أداء واجبهم على خير وجه ، للنهوض بمستوى حفظ وتعليم القرآن الكريم وتشجيع الشباب على حفظ القرآن ونشر الدعوة الى حفظه ، والمحافظة على أحكام تلاوته طبقا لقواعد الشرع .

اللهم اجعلنا أمة تقيم العدل وتحرص عليه . ولا تجعلنا أمة تستكين للظلم وتقر به . فإنك إن رفعت العدل من قوم تخطفتهم الأمم وضاعت فيهم الحقوق . اللهم اجعلنا من أنصار الحق والعدل يا رب العالمين .

هكذا من الأصل



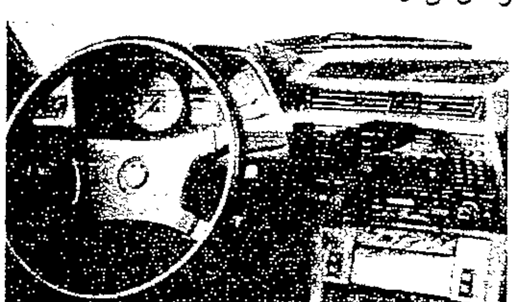
إطبع ملامح شخصيتك على نجاحك..

بقيادة بي إم دبليو BMW ـ الفئة السابعة.

عند تقييم جيل السيارات الألمانية التي طالما تمتعت بتقنية عالية ، نجد المزيد من الناس في كل انحاء العالم ينحاز الى إختيار بي .إم .دبليو BMW : لأنها كانت ولا تزال منذ خمسة عشر عاما اكثر منتجي السيارات في الغرب ديناميكية ، تقدما ، وسرعة في النمو .وسيارات بي.إم.دبليو BMW الكبيرة تمثل هذا الرقي في أحسن صوره . فهي بلا شك سيارة الصفوة ـ مختلفة وبعيدة عن تقليدية السيارات الأخرى الراقية .

ولذلك فقد تم اختيار سيارة بي.إم.دبليو BMW الكبيرة كسيارة اصيلة من بين السيارات العالمية المعروفة من قبل مَن يهدفون من وراء إمتلاك السيارة الى الديناميكية والمتعة الفنية في أسلوب راقي يعكس هذه الثقة المطلقة .

الفئة السابعة لـ بي.إم.دبليو BMW هي الكمال في الشخصية للسائقين الذين يفهمون تكنولوجيا السيارات الاستثنائية ويعرفون كيف يستفيدون منها . لذلك فإن من يبلغ أعلى المستويات ، يفضل بوعي وحماس ان يحذو حذوهم . هذه الحرية تنعكس حتما في اختيارهم للسيارة . حينما تختار سيارة بي.إم.دبليو BMW الكبيرة تكون قد وضعت قدمك على طريق مختلف وخالى من الأخطاء .



سيارة بي.إم.دبليو BMW من الفئة السابعة : أكثر السيارات انفرادية وتقدماً .

ستجد لدى وكيل سيارات بي.إم.دبليو BMW كتيباً شاملاً في انتظارك . اتصل بنا تليفونياً ورتب لزيارتك القادمة .

إن تصميم وحدة مركز القيادة في سيارات بي.إم.دبليو BMW يؤكد بأن جميع سياراتنا تم صنعها لأعلى مستويات متعة القيادة الديناميكية .

مؤسسة الحسيني
المملكة العربية السعودية

جدة : ص. ب ٨٥١ ،جدة ـ ٢١٤٢١
تليفون : ٦٣١٠٧٧١ / ٦٣١٠٧٧٢ / ٦٢١١٣٦٠ (٠٢)
تلكس : ٤٠٢١٦٠ أهكوب إس.ج

المدينة المنورة : ص. ب ١٨٠٤
تليفون : ٨٢٤٤٩٦٤ / ٨٢٤٤٧٢٤ (٠٤) ـ تلكس: ٤٧٠١٤١ حسيني إس.ج

الرياض : ص. ب ١٠٢٧١ و ١٠٢٦٠
تليفون : ٤٦٤٧٦٣٨ / ٤٦٥٩٩٣٠ (٠١) ـ تلكس: ٢٠٤٧٧٥ أهكرو إس.ج

الخبر: ص. ب ٤٣١، الثقبة ، المنطقة الشرقية
تليفون: ٨٥٧٢٦٢٩ / ٨٥٧٢٦٣٣ / ٨٥٧٢٦٣٧ (٠٣)
تلكس: ٦٠٢٦٥٧ أهكوب إس.ج

BMW

BMW-7861





بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ٤٠ مليون دولار أمريكى

سجل تجاري رقم : ١٩٧٠٥٥
القاهرة

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش . م . م

رائد العمل المصرفى الإسلامى
صدق فى المعاملة ـ سلامة الأموال ـ طهارة فى الأرباح
١١١٣ شارع كورنيش النيل ـ القاهرة
ص.ب : ٢٤٤٦ القاهرة تلكس رقم : FBANKUN 93877–93878

إعلان هام للمساهمين

يتوجه مجلس إدارة البنك بالشكر إلى السادة المساهمين القدامى الذين بادروا بالاكتتاب في زيادة رأس المال .

وحرصاً من مجلس الإدارة على مصالح صغار المساهمين الذين تخلفوا عن الاكتتاب قبل ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ حيث بلغ عددهم ١٩٦٩ وعدد الأسهم المتاحة لاكتتابهم ٢٠١٦٧ وحرصاً على تمتعهم بالإعفاء من قيمة علاوة الإصدار .

فقد تقرر اعادة فتح باب الاكتتاب

لهم لمدة شهر آخر من أول نوفمبر ١٩٨٤ م إلى آخره بذات الشروط السابق الإعلان عنها ..

الكرة العالمية

لا تغيير على القمة في اسبانيا والمانيا الغربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

كانت ابرز نتائج مباريات الدوري الاوروبي في نهاية الاسبوع الفائت احتفاظ فريق برشلونة بقمة الدوري الاسباني وبايرن ميونيخ بالصدارة في المانيا الغربية لرغم من تعثره .. وتقدم أ . سي . ميلان الى المركز الثالث في ايطاليا بعد فوزه على غريمه المحلي التقليدي الكبير انترناسيونالي في المباراة المنتهية بينهما في ميلانو .

وهنا ابرز نتائج المسابقات

المانيا الغربية

● عادل بايرن ميونيخ خارج ملعبه امام شالكه (٠٤) بمدينة جيلسنكيرشن ١ـ١ امام حوالي ٧٠ الف متفرج وقد سجل لبايرن اوجونتالر بيما عادل شالكه بهدف لظهيره الخضرم ديتز ..

مع ذلك احتفظ بايرن بالقمة برصيد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات اي بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه فيردر بريمي وبوروسيا موينشنجلادباخ اللذين لعبا وجها لوجه وتعادلا ١ ـ ١ ايضا.

اتش . اس . في . هامبورج تعادل ايضا فيما هزم اينتراخت فرانكفورت في ملعبه امام ا . اف . سي . كولون ١ـ٤ .

وهنا النتائج :

شالكه (٠٤) ١ـ بايرن ميونيخ ١

اينتراخت فرانكفورت ١ـ أ . اف . سي . كولون ٤

فالدهوف مانهايم ١ـ بوروسيا دورتموند ٢

اتش . اس . في . هامبورج ١ـ باير اوردينجن ١

فورتونا دوسلدورف ٢ـ في . اف . بي . شتوتجارت ٢

باير ليفير كوزن صفر ـ اينتراخت برادنشفايج ٢

بوروسيا موينشنجلادباخ ١ ـ فيردر بريمن ١

كارلسروهر اس . سي . صفر ـ ا . اف . سي . كايزر سلاوترن صفر .

في . اف . ال بوخوم ١ـ ارمينيا بيليفيلد ١ .

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ١٧ نقطة يليه فيردر بوروسيا موينشنجلادباخ وفيردر بريمن بـ ١٢ نقطة . ثم بوخوم وهامبورج وكايزر سلاوترن بـ ١١ نقطة .

ايطاليا

فاز آسي . ميلان على انترناسيونالي ٢ ـ ١ في المباراة التقليدية الكبرى بمدينة ميلانو امام ٨٣ الف متفرج احتشدوا في استاد مياتزا (سان سيرو) ضمن برنامج مباريات الاسبوع السابع للدوري الايطالي لكرة القدم .. واحرز هدف الفوز لميلان نجمه الانجليزي المتالق مارك هيتلي ..

انترناسيونالي افتتح التسجيل في الدقيقة العاشرة بواسطة مهاجمه العالمي اليساندرو التوبيلي لكن ميلان عادل بواسطة نجم الوسط اجوستينو دي بارتولوماي قبل نهاية الشوط الأول .. وفي الدقيقة ٦٣ سجل هيتلي هدف الفوز لميلان .

متصدر الدوري فيرونا واصل في هذه الاثناء تالقه وهزم دون صعوبة منافسه القوي فيورنيتنا ٢ ـ١ وقد سجل له هدفيه فونتولان وجالديريزي فيما تعثر يوفنتوس بطل الدوري مجددا وتعادل بملعبه مع أ . اس . روما ١ـ١ (سجل ليوفنتوس برياسكي ولروما جيانيني) ، وتعادل سامبدوريا مع تورينتو ٢ ـ٢ في مباراة اخرى بين الاقوياء سجل فيها هدفي سامبدوريا اللاعبان المستوردان جريام سونس وتريفور فرانسيس وتورينو الظهير روبرتو جاليباتي والبرازيلي العالمي جونيور .. مع العلم ان سامبدوريا خطف هدف التعادل في الثواني الاخيرة بعد ان ظل تورينو متقدما ٢ـ١ منذ الدقيقة ٢٨ .

وهنا النتائج :

افيللينو ٤ ـ اوديتيزي ١

كومو ١ ـ اسكولي صفر .

يوفنتوس ١ـ روما ١

لازيو ٢ ـ كريمونيزي ١

أ . سي . ميلان ٢ ـ انترناسيونالي ١

سامبدوريا ٢ ـ تورينو ٢

فيرونا ٢ ـ فيورنتينا ١

وهكذا يتصدر فيرونا بـ ١٢ نقطة يليه تورينو وميلان بـ ١٠ نقاط فسامبدوريا بـ ٩ نقاط ثم يوفنتوس وفيورنتينا وانترناسيونالي بـ ٨ نقاط .

اسبانيا

احتفظ برشلونة بقمة الدوري الاسباني لكرة القدم في اسبوعه الثامن اثر فوزه خارج ارضه على اتلتيكو مدريد العاصمي القوي ٢ ـ١ .

اشبيلية هزم غريمه المحلي ريال بتيس ٢ ـ ١ وبلنسية «سحق» ضيفه هيركوليز اليكانتي وحقق اسبانيول اكبر نتيجة باكتساحه راسينج سانتاندير ٥ ـ صفر .

وهنا النتائج :

بلنسية ٣ ـ هيركوليز اليكانتي صفر

ريال بيتس ١ ـ اشبيلية ٢

ايلشي صفر ـ ريال مدريد ١

مرسيه صفر ـ سبورتنج خيون ٣

اسبانيول برشلونة ٥ ـ راسينج سانتا ندير صفر

ريال سوسييداد سان سباستيان صفر ـ ريال بلد الوليد صفر

اتلتيكو مدريد ١ ـ برشلونة ٢

مالقة ٢ ـ ريال سرقسطة صفر

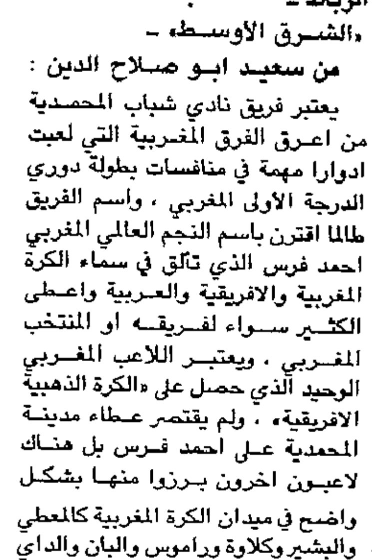
اوساسونا بمبلونا ١ ـ اثلتيك بلباو ٢

وهكذا يحتفظ برشلونة بالمركز الأوله بـ ١٤ نقطة يليه بلنسية واشبيلية بـ ١٢ نقطة ثم اتلتيكو مدريد وسبورتنج خيون بعشر نقاط .

رسالة المغرب الرياضية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :

شباب المحمدية يجدد «شبابه» ويستعد للعودة الى الأضواء



شباب المحمدية ....

يعتبر فريق نادي شباب المحمدية من اعرق الفرق المغربية التي لعبت ادوارا مهمة في منافسات بطولة دوري الدرجة الأولى المغربي ، واسم الفريق طالما اقترن باسم النجم العالمي المغربي احمد فرس الذي تألق في سماء الكرة المغربية والافريقية والعربية واعطى الكثير سواء لفريقه او المنتخب المغربي ، ويعتبر اللاعب المغربي الوحيد الذي حصل على «الكرة الذهبية الافريقية» ، ولم يقتصر عطاء مدينة المحمدية على احمد فرس بل هناك لاعبون اخرون برزوا منها بشكل واضح في ميدان الكرة المغربية كالمعطي والبشير وكلاوة وراموس والبان والداي وبيطابوط وحافا وغيرهم من الاسماء اللامعة التي تذكرنا بماضي شباب المحمدية الحافل . ولمحبي الارقام نذكر ان الفريق المحمدي تمكن على مدى العشرين سنة التي لعبها بالدرجة الأولى من ان يحصل على عدة القاب ، فقد فاز بلقب بطولة الدوري عام ١٩٨٠ و«كأس العرش» عام ١٩٧٥ ثم انهزم في النهائي عام ١٩٧٩ امام الوداد البيضاوي بهدفين لهدف واقصى كذلك في الدور نصف النهائي سبع مرات خلال سنوات ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ .

سقطة غير منتظرة

بعد هذا التاريخ الحافل الذي دام طوال عشرين موسما غادر فريق شباب المحمدية درجة الكبار ليلعب ضمن اندية الدرجة الثانية ، بعد ان مر بموسم كروي كئيب انفجرت فيه كل المشاكل التي كانت السبب المباشر في عرقلة مسيرته ضمن فرق الدرجة الأولى وحصيلته خلال الموسم الماضي خير دليل على ذلك فقد احتل المرتبة الأخيرة برصيد ٤٩ نقطة وحصل على اقل عدد من الانتصارات (٦ فقط) وحصد اكبر عدد من الهزائم (١٦ هزيمة) بالاضافة الى ثمانية تعادلات وسجل هجومه ٢٣ هدفا ودخل مرماه ٣٩ هدفا واعتذر عن عدم اللعب مرة واحدة امام الجيش الملكي .

هبوط فريق شباب المحمدية كان بمثابة كارثة لجمهوره الذي يتفانى في حب فريقه ، وتعددت التأويلات والتفسيرات بين هؤلاء المحبين والعاطفين سعيا وراء استئصال الداء خاصة ان الواقع يفرض عليهم نسيان الماضي والتفكير في المستقبل . وفعلا طالب الجميع ادارة النادي بمراجعة سياستها والاعداد للعودة الى الدرجة الأولى لكن المشاكل القائمة تفاقم اكثر وتفرعت عنها عدة مشاكل أخرى زادت الوضع تازما اهمها تكتلات وتحزبات اللاعبين الاساسيين الذين اخذوا يحرضون اللاعبين الناشئين للمطالبة بتغيير الرئيس ومقاطعة التدريبات ولم تفلح التكتلات لان قانون الفريق يقضي باستمرار شرعية الرئيس وادارته لمدة ثلاث سنوات ، وهذا ما دفع اللاعبين المتمردين الى المطالبة برخصهم تمهيدا لترك الفريق .

تغيير السياسة الادارية

كانت عزيمة رئيس النادي السيد محمد المتوكل اقوى من كل هذه العراقيل واول عمل قام به في نطاق ساسته الجديدة هو الاستغناء عن كل اللاعبين الاساسيين الذين يرغبون في مغادرة الفريق ، وقد احدث هذا القرار ردود فعل سلبية بين الأوساط الرياضية في مدينة المحمدية لكن هذه الضجة لم تدم طويلا بعد اقتناع الجميع بسلامة هذا التغيير وايجابياته .

بداية الاستعدادات والاعتماد على الناشئين

ثم بدات التداريب مبكرا بملعب البشير ، بعناصر ناشئة ومشاركة بعض اللاعبين الاساسيين الذين مازال بامكانهم اعطاء نفس جديد للفريق وما زالوا يكنون له كل الحب .

وكان هذا الاسلوب بمثابة خطوة جريئة بغض النظر عن العراقيل التي ستقف في وجه هؤلاء الناشئين الذين ستكون مهمتهم صعبة للغاية في بطولة دوري الدرجة الثانية

وحول سياسة النادي الجديدة والتغييرات التي اتخذت ذكر بعض مسؤولي النادي لـ «الشرق الأوسط» ان الادارة واعية كل الوعي لما تقوم به رغم خطورة الموقف ، وقد شمرت عن سواعد الجد لاعادة السمعة والاعتبار للفريق وهي عازمة على التضحية بكل غال ونفيس للعودة الى الدرجة الأولى . ويضيف هؤلاء المسؤولين بان التخطيط الذي سيتبع خلال هذا الموسم هادف وناجح وينقسم الى مرحلتين المرحلة الأولى ستقتصر على اعداد الناشئين اعدادا كاملا في اطار القيام بتداريب مكثفة تعتمد بالاساس على كسب اللياقة البدنية والتجربة التي تتطلبها منافسات الدرجة الثانية ، والعمل للحصول على نتائج ايجابية للحفاظ على مرتبة الفريق ضمن فرق الصدارة . اما المرحلة الثانية فستكون صعبة للغاية اذ من المفروض الدخول في منافسات صعبة لاحتلال مرتبة متقدمة في البطولة للفوز بالتأهل لخوض وتصفية السد .

رؤساء الأندية الكويتية يطلبون بقاء اتحاد الكرة مؤقتاً

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

وافق رؤساء وامناء سر الأندية الكويتية في اجتماعهم الذي عقد قبل ايام على اقتراح باستمرار مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم إلى ما بعد نهائيات كأس آسيا ليكمل برنامجه دون تغيير مع تأجيل موعد الانتخابات الذي قرره الاتحاد يوم ١١/١٥ المقبل الى ما بعد عودة منتخب الكويت من سنغافورة، وقد اجل رؤساء وامناء سر الأندية مناقشة الاتفاق على اختيار عدد من المرشحين لعضوية اتحاد الكرة إلى ما بعد رد الاتحاد وتحديد الموعد النهائي لانعقاد الجمعية العمومية.

بدء اجتماعات اللجنة الرياضية لدول مجلس التعاون بالبحرين

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

● افتتح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين في العاشرة من صباح امس بفندق الخليج اجتماعات اللجنة الرياضية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يشمل جدول أعمال الاجتماع مناقشة اقامة مهرجان للالعاب الشعبية الخليجية والاختلاف بين التقويمين الهجري والميلادي في تحديد أعمار اللاعبين ووسائل الحد من الصراع بين الشباب من خلال اختيار اسلوب مناسب لتشجيعهم ودفع المسيرة الرياضية بعيداً عن الصراع والتعصب الاقليمي مع دعم المنافسة الرياضية البناءة بين الأندية الرياضية في دول مجلس التعاون كذلك ستناقش اللجنة امكانية التنسيق بين الدول الاعضاء في وضع الجداول الزمنية للمسابقات الرياضية ونقل نهائيات المباريات على الهواء مباشرة بين تلفزيونات واذاعات دول المجلس .

اسبوع شبابي مشترك لأندية البحرين

● تقيم أندية الوحدة والحالة والرفاع الشرقي البحرينية اسبوعا شبابيا مشتركا تحت شعار «الشباب الواعي ثروة الوطن» وذلك خلال الفترة بين ١٠/٣١ و١١/١٧ وتبدأ أولى الندوات اليوم الاربعاء حول مهمات اللجنة الوطنية للشباب ويتحدث فيها فؤاد كمال مدير شؤون الأندية والشباب بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة والدكتور محمد الخزاعي مدير ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام وجاسم امين مدير الادارة الرياضية .

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ عكس ساخن ـ جاف.
٢ـ جميع ـ مدينة جزائرية (معكوسة).
٣ـ محتوى ـ مساواة.
٤ـ مشروب ساخن.
٥ـ مدينة ايطالية ـ جدها في (هذه).
٦ـ متفرع من القلب.
٧ـ في القميص ـ عندما.
٨ـ نعم بالاجنبية ـ ندنو.
٩ـ جدل ـ فترة قليلة من الزمن .

عموديا :

١ـ بواسطتك ـ من البهارات.
٢ـ الاعمى ـ متشابهان.
٣ـ دولة آسيوية.
٤ـ حكايات طريفة.
٥ـ عملة اجنبية.
٦ـ ضمير متصل ـ من الحلويات (معكوسة).
٧ـ عار (مبعثرة) ـ وحدة قياس طولية.
٨ـ عسل ـ عصاة غليظة (معكوسة).
٩ـ من المعادن ـ بواسطته.

ضمير ـ زعيم ـ نسق
مثل ـ قطيع ـ ضيف
ذات ـ ولي ـ شد
شرسة ـ نجل
سعاد ـ حرية
احمد ـ وفر
رشاد ـ امام
مها ـ عنق
اراد ـ ناضر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري | رومانيا

لا اتصالات اولمبية بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية

سيول ـ نفت كوريا الجنوبية امس ان مسؤولين من سيول ومن كوريا الشمالية يناقشون امكانية عقد بعض مباريات اولمبياد ١٩٨٨ في كوريا الشمالية.

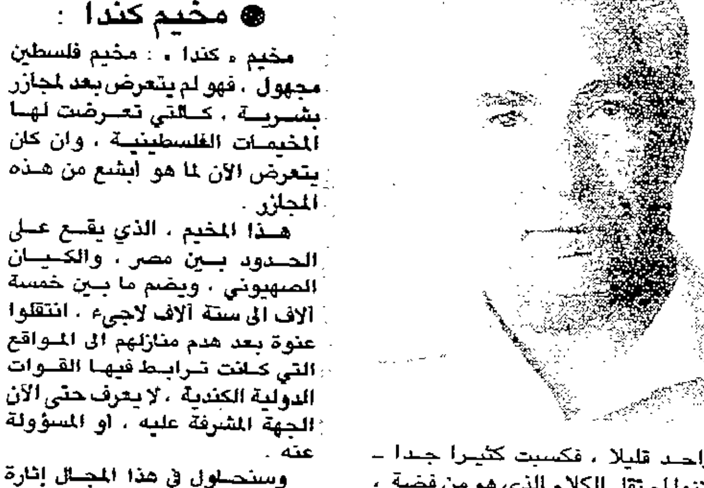
وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان التقارير الصحافية التي ذكرت ان مسؤولين من الجانبين يناقشون سرا هذه الفكرة غير صحيحة بالمرة ومزيفة.

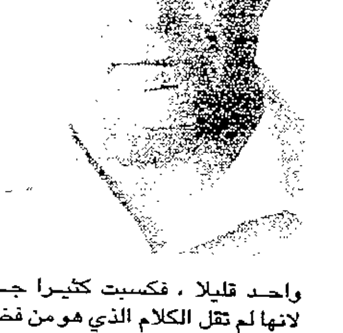
وكانت التقارير قد قالت ان اتصالات غير رسمية جرت بين الدولتين بغرض تجنب تكرار المقاطعة التي قادها الاتحاد السوفياتي لاولمبياد لوس انجيليس هذا العام.

ولا تحتفظ كوريا الجنوبية بعلاقات ديبلوماسية مع الدول الشيوعية ولكنها قالت انها ستدعو جميع الدول الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية الى اولمبياد سيول.

.... فالكلامُ من ذهبْ !

بقلم انيس منصور





الكلام من فضة والسكوت من ذهب – ليس صحيحا هذا المثل .
كثيرون يكسبون من الكلام – كل صحيفة ، وكتاب ، وكل مدرس ، ومحام ، وطبيب ، وسياسي ، وأديب ، وشاعر .. ولو سكتوا لماتوا جميعا .
وليس صحيحا المثل الذي يقول : من كمال العقل نقصان الكلام . فلو دخل الأستاذ قاعة المحاضرات وقال هذه العبارة وخرج : الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء . وهي معادلة اينشتين التي بمقتضاها انفجرت القنبلة الذرية ، فان الطلبة يحتاجون الى ألوف الساعات ليفهموا معناها . صحيح ان هذه العبارة هي قمة العقل والحكمة . ولكن الأستاذ يقف عند قمة الجنون لو اكتفى بهذا القدر من الكلام !

ولم أصادف في حياتي الصحفية الا رجلا واحدا إذا سألناه عن شيء في موضوع تخصصه قال : كم تدفعون ؟

ويكون الابتسامة او السخرية ردا على ذلك . فنحن لم نعتد أن يسألنا أحد ذلك .. لأننا نتوهم انه تفضل منا أن نسأله وننشر حديثه وصورته .. اي نحقق له الشهرة والحياة . ولكن الرجل لا يريد ذلك .. وانما يريد أن ندفع أجرا من ذهب لكل كلمة قالها .. فهو لم يجد المعلومات في الشارع ، ولا أنفق من عمره عشرات السنين في الوف الكتب من اجل ان نبيع نحن افكاره ونكسب ، وهو لا يكسب شيئا . فهو يؤمن بأن الكلام من ذهب .. ويجب أن يكون كذلك !

ومن ٢٥ عاما حضرت في هوليوود حفل عيد ميلاد . وعرفت ان شخصا ظريفا سوف يلقي عددا من النكت .. وقالوا إحدى عشرة نكتة . وأدهشني انهم يعرفون مقدما عدد النكت بالضبط . وقلت في نفسي: انه النظام والدقة المعروفة في المجتمعات العلمية .

وجاء الرجل المضحك وأخرج ورقة من جيبه وراح يلقي النكت فينفجر الناس بالضحك .

وخرج . وعرفت انه تقاضى عن كل نكتة ثلاثين دولارا . وكان من الممكن ان يقبض اكثر لو أنه دخل في حوار مع المستمعين – فذلك له حساب ايضا !

ولم نعرف في التاريخ العربي كله رجلا يكفر بهذا المثل الذي يقول إن الصمت ذهب والكلام فضة ، مثل العالم الكبير « أبو حيان التوحيدي » فقد امضى عمره كله يتسول الفضة ولا يجد الذهب .. بل عاش التوحيدي ومات وهو يؤمن بأن الكلام من تراب يكتبه الناس ويلقونه على جانب من الطريق « ليتبول عليه الكلاب » !

وقد كان أبو حيان التوحيدي حزينا جدا عندما روي عن عبد الملك بن مروان انه قال : لقد عرفت كل شيء في هذه الدنيا الا « محادثة » الاخوان .

اي الا الكلام الطاهر النقي الصادق مع الاخوان .

كما نقل ابو حيان التوحيدي في كتابه « الامتاع والمؤانسة » عن عمر بن عبد العزيز قوله : والله إنني لأشتري « المحادثة » بألف دينار من بيت مال المسلمين !

– فقيل له : يا امير المؤمنين ، أتقول هذا وأنت شديد الحرص على اموال المسلمين ؟

– فكان جوابه : ان هذه الاحاديث تعود بالوف من الدنانير على بيت مال المسلمين .. ففي المحادثة تلقيح للعقول وتنقيح للأدب ، وتسريح للهموم !

ولذلك كان يدفع الكثير من اجل ان يستمع الى رجل عالم ، أو حكيم ، أو الى صديق .. فالذي يشتهيه ليس « أي كلام .. ولكنه « الكلام » الصادق المخلص !

وكان ابو حيان التوحيدي كل هؤلاء ، ولكن لم يجد مثل امير المؤمنين أحدا يسمعه ، فاذا سمعه أعطاه ، واذا اعطاه ، اجزل له .. ولذلك فأبو حيان التوحيدي يرى ان الكلام والسكوت كليهما ، من تراب !

اما الشاعر ابن الرومي فقد قال وهو على فراش الموت ما كان يقوله الرئيس الامريكي كنيدي والرئيس الارجنتيني بيرون . قال إبن الرومي :

ولقد سئمت مآربي
فكان اطيبها خبيث
إلا « الحديث » فانه
مثل اسمه ابدا حديث !

قال كنيدي وهو اغنى اغنياء امريكا واكثر رؤسائها لهوا ولعبا في البيت الابيض وفي كل بيت آخر من اي لون : انني اتحدث الى اناس كثيرين ، وكلهم ينظرون الى الخريطة التي ورائي على الحائط .. ليس من بينهم واحد يحدثني .. انا على استعداد لأن أعطي مليونا لكل من يلمس قلبي صادقا !

ولما كان الرئيس الارجنتيني « خوان بيرون » سجينا وكانت تزوره « إيفا » التي أصبحت زوجته ورئيسة من بعده فيقول لها : انت فقط التي تحدثيني عني وعنك ، وعني اكثر .. انت كنوز الدنيا تمشي على ساقين

وكانت « ايفا بيرون » مطربة للملايين متوسطة القدر .. غنت كثيرا وكسبت قليلا ، ولكنها تحدثت لرجل واحد قليلا ، فكسبت كثيرا جدا – لانها لم تقل الكلام الذي هو من فضة ، وانا قالت الكلام الذي هو من ذهب !

هل من اجل ذلك نتكلم كثيرا في الصغيرة والكبيرة ؟

هل لان الكلام يريحنا .. فيوفر علينا ان نذهب للطبيب ؟

ففي مجتمعاتنا الشرقية تستطيع ان تجد من تقول له في التليفون : والله اريد ان اروي لك ما حدث مع زوجتي بالتفصيل .

وتمضي في حديثك عن هذه القضايا الصغيرة ساعة .. اما زوجتك ، فانها تروي حكايتك معها لالف صديقة الف يوم !

ولكن في المجتمعات الغربية فليس عند احد وقت لأحد . والناس يلتقون بسرعة وينفضون بسرعة .. في المصعد في السيارة ، في المكتب ، في المطعم . وتكون اكثر الكلمات اسرافا في التطول : صباحا ، اي عم صباحا . أو صباح الخير ، او مساء الخير .. ويكفي هذا للدلالة على ان العلاقات بينكما طيبة .

ولذلك فطبيب الامراض النفسية من اهم عناصر الحياة الاجتماعية والصحية في الدولة الصناعية الكبرى . فمن هو هذا الرجل ؟ انه رجل أوتي قدرة على الاستماع فقط ..

الاستمع ، وليس من الضروري ان يعالج احدا . فلا احد يريد علاجا . وانما فقط ان يجد احدا يستمع اليه .. ويكون الاستماع بالاجر ، فهم في الغرب يستاجرون من يستمع الى شكاواهم فقط .

ويتقاضى كل من الطبيب والمحامي اجرا على استشارته تليفونيا .

اما الذين يرون السكوت من ذهب ، فلعلهم يقصدون نوعا آخر من السكوت ، اي نوعا آخر من الكلام ، ومعدنا آخر غير الذهب .

فاحذف هذا المثل القديم من قاموسك – وان شئت امثلة اخرى مشهورة بلا وجه حق ، بعثت اليك بمئات منها مجانا !

فيروزتي

شعر : أحمد فضل شبلول

غنيتِ لي
في ذلكَ المساءْ
فانداحَتِ الحدودْ
وأصبحتْ بلادُنا بِلا يهودْ
وحبُّنا بلا قيودْ

●●●

غنيتِ لي
في ذلكَ المساءْ
شبَّتْ جذورُ أرضِنا لكيْ ترَى الغناءْ
وتستمدَّ النورَ بعْدَ رحلةِ النشيجِ
والبكاءْ

●●●

غنيتِ لي
لكنّني ..
فيرُوزتي ..
لمّا ازلْ أعيشُ بينَ « كرْبَلاءْ » !

ايقاعات

● مخيم كندا :

مخيم « كندا » : مخيم فلسطين مجهول ، فهو لم يتعرض بعد لمجازر بشرية ، كالتي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية ، وان كان يتعرض الآن لما هو ابشع من هذه المجازر .

هذا المخيم ، الذي يقع على الحدود بين مصر ، والكيان الصهيوني ، ويضم ما بين خمسة آلاف الى ستة آلاف لاجيء ، انتقلوا عنوة بعد هدم منازلهم الى المواقع التي كانت ترابط فيها القوات الدولية الكندية ، لا يعرف حتى الآن الجهة المشرفة عليه ، او المسؤولة عنه .

وسنحاول في هذا المجال إثارة قضية واحدة من قضايا هذا المخيم الكثيرة ، وهي قضية التعليم . فهذا المخيم الذي تفصل الحدود والاسلاك الشائكة بينه وبين قطاع غزة ، من المفروض ان يكون داخل الارض المحتلة ، ولكنه في الواقع خارجها ، ويقول المسؤولون المصريون انهم دفعوا المبالغ الطائلة من اجل ان تسمح السلطات الصهيونية ، بدخول اللاجئين الى قطاع غزة ، ولكن مشكلة « طلبا » عرقلت هذا الانتقال .

والقضية التعليمية التي نطرحها ، ان وكالة الغوث ، المسؤولة عن هذا المخيم تقدم الخدمات التعليمية للمرحلتين ، الابتدائية والاعدادية لهذا المخيم ، اما التعليم الثانوي ، فلا احد يعرف مسؤولية الجهة المسؤولة عنه ، فطلاب المرحلة الثانوية لا يسمح لهم بتلقي تعليمهم في قطاع غزة ، ولا في مصر ، وفي ظل الفقر المدقع الذي يعاني منه سكان هذا المخيم ، لان معظمهم لا يجدون عملا ، ولا يمتلكون القدرة على الحركة

هذا الوضع الحرج ، حرك الجمعيات الخيرية ، والتطوعية ، من اجل جمع التبرعات لايجاد فرص التعليم الثانوي لاكثر من مئة وستين طالبا ، فاقاموا لهم مدرسة في العراء ، ووفروا لهم القرطاسية ، والكتب ، واستعانوا بعدد من طلاب الجامعة للقيام بتدريس هؤلاء الطلبة ، وجمعوا المبالغ ، من اجل بناء مدرسة تضم هذا العدد ، والاعداد التي تتخرج سنويا من طلاب المرحلة الاعدادية .

ولكن العمل الخيري والتطوعي ، لا يمكن ان يكون بديلا للدولة المسؤولة عن هذا المخيم ، ولا يمكن ان تكتب له الاستمرارية ، مهما كانت فعالية القائمين عليه وحيويتهم ، وهذا يحتم بالتالي البحث عن حل لقضية مخيم « كندا » ، من اجل ايجاد الحلول ، للقضايا كافة التي يعاني منها هذا المخيم .

● محمد الظاهر / عمان

● الكاتب السعودي المعروف « علي عمر جابر » ، سيكون معنا على [...]م المساحة في لقاء أسبوعي ان شاء الله ، ومما لا شك فيه أن هذا اللقاء سيحمل لنا في كل [...]رة شيئاً جديداً ومختاراً من عطاءات الكاتب .

لغتنا العربيَّة الى اين ؟!

بقلم : علي عمر جابر

خشيتي ليست القدر نفسه الذي يثيره بعض المخلصين في احاديثهم عن اللغة العربية .

ومصدر اطمئناني الى هذا ان ما يخشاه هذا البعض هو ظاهرة على الاكثر في حد ذاتها ، تتكرر في المكان والزمان ، وليس هناك ما يوجب الخشية او يعمق جذورها ، لان اللغة في النهاية تنتصر بمن يحفظون حياتها وهم لا ينتهون .

وخوف المخلصين هنا شيء في محله وهم يرون عبث العابثين وجهل الجاهلين بلغة يجب الحفاظ عليها وعند مستوى معين على الاقل ، ثم هم يخشون هذه الخشية وقد راوا بعض ما ينتشر في ايامنا هذه من كتابة عقيمة و(سمجة) وصلت الى الحد الذي لا يستطيع البعض ممن يمارسون مثل هذه الكتابة التعبير عنه او الوصول به الى رؤية مقبولة .

وتذكير المخلصين بما يخشون منه هو اقل بكثير من تلك التي نبه اليها اساطين البيان في وقت من الأوقات حين دخلت (العجمة) الى هذه اللغة في عصر من العصور ، وهذا اشد خطراً مما تعانيه لغتنا اليوم من قصور في الاحاطة بعيداً عن (العجمة) ، وهذا صحيح .

وعند العقاد تطمين مثل هذا ، وهو أقدر وضوحا شأن عملاق مثله ، فهو يرى أن لغتنا العربية كالكائن الحي الناطق بها تعرضت لشيء من الضحالة والهبوط الى مستوى لا يليق بالناطقين بها ، ثم اعقب ذلك زمن ارتفع القادرون فيه بهذه اللغة الى مكانها ومكانتها : اشراقة في الاسلوب وسمواً في المعنى وبلاغة في التعبير ، ثم تلا ذلك زمان احتلت فيه اللغة مكاناً وسطا بين السمو والضحالة ، ولكل هذا ما يبرره ويضعه عند منطق الاشياء .

وشواهد هذا التطمين ، او هذا الاطمئنان عديدة تنتظم زمنا طويلا منذ الجاهلية الى عصر الاسلام بقرونه المختلفة . ففي الجاهلية برزت الركاكة في حياة تلك الحقبة وآدابها ، وان كان بعض الشعر قد عوض هذا النقص ، ومرد هذا دون توجس او ريبة امية العصر ذاته وفي اغلب مظاهره . ثم برز فجر الاسلام ، وكان فجراً صادقا في مظاهر الحياة كلها واللغة واحدة في هذا الاطار ، وصادقا في كل عمل خلاق ، وحظيت اللغة – وكان لا بد أن تحظى –

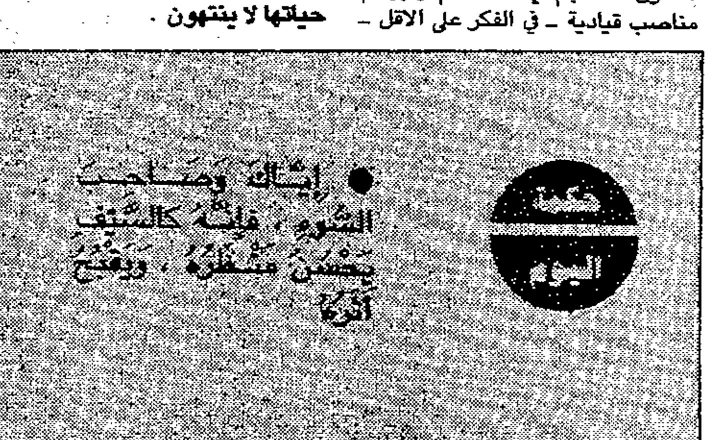
باهتمام رسول البشرية صلى الله عليه وسلم وهو الذي « قدرت العرب بلاغته حق قدرها لان بلاغتهم ضرب من بلاغته » ، وهو ايضا الذي « انكر على من يسجعون الكلام ، ونهى عن السجع على نحو سجع الكهان ، وكانوا يسجعون للاغراب والتاثير والزينة » .

وفي زمن الاسلام ، وفي قرونه الاولى وأخصها القرنين الاول والثاني حظيت اللغة بما هي مكان له ، عناية في اللفظ ، وسلاسة في الاسلوب ، ووضوحا في المعنى ، ويبقى الامر كذلك على امتداد هذه القرون القريبة من انبلاج فجر الاسلام . ثم تبدل حال هذه اللغة مع دخول الاعاجم في الاسلام وقبولهم مناصب قيادية – في الفكر على الاقل – في إطار الحاجة اليهم ، أو في مسائل ادارية .

كان ينبغي ان يشاركوا فيها ، وقد اتقنوها في بلدانهم وبرزوا فيها ، ومع هذا كان لخوف ما يخافه العرب ان يسري اللحن الى لغتهم وان تجاوزوا التدقيق في مسألة التطويل وتسنج الكلام .

وهكذا تتابعت على هذه اللغة فترات من الزمن غلب فيها الأسلوب المتكلف حتى ظهور الحركة الفكرية في العصر الحديث على يد الامام محمد عبده في مصر ، واللغوي أحمد فارس في الشام ، وكان ذلك في اواخر القرن الماضي ، وقد ردوا – مع آخرين – ما لهذه اللغة من مكان ومكانة .

واللغة اليوم ، وان شابها ضعف في التعبير ، وركاكة في الأسلوب ، لا تحتاج الى خشية المخلصين لها ، ولكنها تحتاج الى مداومتهم على التنبيه مبكرا بما ينبغي على الآخرين إتباعه من قراءة جادة ، واطلاع صادق وامين على كنوز هذه اللغة ، وهي بهذا وبدونه سوف تبقى لان الذين يحفظون عليها حياتها لا ينتهون .



● رسالة الى وزراء الاعلام والثقافة :

نريدُ نادياً.. للكِتابْ!

بقلم : محسن محمد

أول مكتبة عامة متنقلة في العالم قامت هنا .. في الشرق .

وهي أغرب مكتبة في العالم أيضا . وضعت الكتب ـ ١١٧ الفا نسخت بخط اليد ـ على ظهر ٤٠٠ جمل تتبع الوزير ابا القاسم اسماعيل في الصحراء . حيث يسير . ورتبت الكتب حسب الحروف الهجائية لسهولة الاطلاع والاستدلال وذلك قبل ميلاد السيد المسيح بما يقرب من الف عام !

وانتشرت المكتبات بعد ظهور المطابع ، واصبحت قاعدة ان يودع الناشر ـ نسختين أو أكثر ـ من كل كتاب في المكتبة العامة الرئيسية في العاصمة .

وانتقلت المكتبات العامة الكبرى من بلادنا الى بلاد اخرى . فاصبحت مكتبة الكونجرس في واشنطن اكبر مكتبات العالم اقيمت على ارض مساحتها ٦٤ فدانا وتضم ٢٠ مليون كتاب وطول رفوفها ٨٥٦ كيلومترا . وتعمل بالعقول الاليكترونية .

اما المكتبة البريطانية في لندن ، وقد اشتهرت باسم مكتبة المتحف البريطاني فتحفظ فيها ايضا الاعداد التي تصدر من ٩٠ الف صحيفة ، وتضاف اليها سنويا ٧ كيلومترات من الرفوف للكتب الجديدة .

زرت هذه المكتبة ـ ولها ١٦ فرعا في لندن ـ وكنت مضطرا للعودة الى القاهرة في اليوم نفسه وأمامي كتاب يجب ان أطالعه ولا استطيع إتمامه فقد اقتربت الساعة من العاشرة مساء والمكتبة ستغلق .

اخذت اتجول في الأقسام المختلفة ، ادخل واخرج ، واخضع لاجراءات الأمن الدقيقة فاقترب مني احد رجال الشرطة يسالني بابتسامة :

ـ ما رايك ؟

ـ قلت يائسا : افكر في سرقة هذا الكتاب ؟

ـ قال : عرفنا ذلك من رؤية وجهك على دائرة التليفزيون المغلقة .. فزادت الرقابة حولك .

ـ واضاف : تستطيع هذه السكرتيرة ان تصور لك كل الكتاب في دقائق .. وبقروش .

وعرفت يومها ـ لأول مرة ـ ان كل المكتبات الكبرى تصور الكتب والصحف لمن يرغب فتحصل على إيراد ضخم ، وتوفر على المثقفين مشقة السرقة والقبض عليهم وضبطهم متلبسين بسرقة الفكر .. ماديا !

***

ولا توجد وسيلة لتشجيع القراءة سوى المكتبات العامة ، فهي لا تتقاضى مالا لمن يقرأ الكتب داخل قاعات المكتبة . ويطلب بعضها تامينا لمن يستعير الكتب خارجها .

ويدفع القارىء ثمنا في حالتين :

● الأولى : إذا تأخر في رد الكتاب عن موعده المقرر حتى يلتزم الجميع ، لصالح الجميع ، فلا يستأثر أحدهم بكتاب ، وهذه القاعدة مطبقة في مكتبات المعاهد الاجنبية ، وهناك حالات صارخة ـ قياسية ـ للتأخير :

رد أحدهم لجامعة « سنسناتي » الأمريكية كتابا عام ١٩٦٨ استعاره أحد أجداده قبل ١٤٥ سنة فطالبته مكتبة الجامعة بمبلغ ٢٦،٦،٤٦ دولارا مقابل التأخير فاعتذر قائلا ان جده مسؤول ولم يترك ميراثا .

فكرت الجامعة في إقامة دعوى ضد ورثة الجد القارىء .. وفكرت الجامعة ايضا في منع الأسرة كلها من استعارة الكتب .

وكان هناك مؤيدون لحرمان الاسرة ، وكان هناك من دافع عنها قائلين إنها ردت الكتاب فلها فضل .

وأخيرا عدلت الجامعة عن الحرمان وعن العقاب باعتبار أن الدوي الذي أحدثه التأخير حقق الأثر المطلوب عند باقي القراء !

***

وقام حريق في منزل وكيل نيابة في نيويورك .

اسرعت فرق الاطفاء لتنقذ ١٥ الف كتاب استعارها وكيل النيابة مستغلا نفوذه ، دون ان تكون لديه بطاقة استعارة من المكتبة .

وكان دفاع وكيل النيابة المتهم انه قارىء ، هاو لكتب القانون يريد الرجوع الى كل هذه الكتب في وقت واحد !

قيل لوكيل النيابة :

ـ كنت تستطيع العودة الى بعضها داخل مكتبة نيويورك .

ـ رد قائلا : هذه ليست مكتبة مثالية .

ـ قالوا له ـ بعد كل ما فعلنا تهاجمنا : وما المكتبة المثالية في رأيك .

ـ اجاب : هي المكتبة الانسانية التي يستطيع فيها الانسان ان يدخن وهو يقرأ . لأن التدخين ممنوع في قاعات القراءة في كل المكتبات العامة خوفا على القراء والكتب ـ ويستطيع الانسان ان يحتسي قدحا من الشاي او القهوة ، ويقلب صفحات الكتاب بصوت مسموع ، ولا يعامل الكتب كانها وسائل نقل مقدسة لنقل العلم والمتعة والمعرفة !

قال له مدير المكتبة متسائلا في دهشة :

ـ واين هذه المكتبة ؟

اجاب وكيل النيابة المتهم :

ـ مكتبة الانسان الخاصة في بيته . ولذلك جئت بهذه الكتب لأطالعها بطريقتي المفضلة !

ولا دليل على صدقه سوى أن الكتب مرتبة انيقة لم يمسها سوء الا أن الحريق كاد يلتهمها جميعا بعد ان عجز عقل وكيل النيابة عن الاحتفاظ بها !

ـ قيل له : وهل تعرف مزايا القراءة داخل المكتبة العامة ـ

ـ قال : لا توجد مزية واحدة .

ـ قال مدير المكتبة : انت مخطىء في المكتبة العامة تحس بأشباح المؤلفين وأبطالهم تحيط بك وتلهمك .

اما في المكتبة الخاصة فانك لا تقرأ الا بين برنامجين أو حلقتين ، على شاشة التليفزيون ، أو عندما تهرب الى الكتاب بعد مشاهدة فيلم على فيديو !

***

وإذا كانت المكتبات تشجع القراءة فان « نادي الكتاب » الذي قام عام ١٩٢٦ لأول مرة يساعد على نشر الكتب ، وقد تعددت هذه الأندية واصبحت تحمل أسماء أخرى مثل « نادي كتاب الشهر » . وأعضاء النادي يدفعون اشتراكات سنوية مقابل حصولهم عى الكتب بأسعار مخفضة للغاية ، وفي طبعات شعبية ، كما تقدم الأندية كتابا أو اكثر مجانا لكل عضو يشتري كتابين أو ثلاثة .

وفي هذه الأندية محكمون من كبار النقاد والأدباء يختارون كتابا كل شهر .. ومن هنا جاء اسم النادي .

وترحب دور النشر بهذه الأندية لأن اختيار كتاب يعني رواجه وزيادة مبيعاته .

وتدفع الأندية أيضا لدور النشر مبالغ ـ أحيانا طائلة ـ مقابل السماح بإصدار الكتاب في طبعة شعبية لاعضاء الاندية .






واكبر مبلغ دفعه ناد كان لكتاب ارثر شليزنجر عن « روبرت كينيدي وعصره » اما المبلغ فهو ٧٢٥ الف دولار .

واهم ما تحققه هذه الاندية انها ترسل الكتب الفائزة المختارة لقراء في مناطق نائية لا توجد فيها مكتبات عامة ، او متنقلة ، او محلات لبيع الكتب ، ولا يوجد دليل على تراجع القراءة وانحسار مدها من انتشار اندية الفيديو في كل مكان من عالمنا العربي كله بينما لا يوجد ناد واحد للكتاب ، وقد اصبح قيام اندية الكتب وانتشارها في بلادنا ضرورة لمقاومة التليفزيون وافلام الفيديو او لاقامة نوع من التوازن معها .

وفي بعض الدول يستغلون التليفزيون للدعاية للكتب .

المذيع على الشاشة يقرأ فقرات ثم يقول للمشاهدين :

ـ هذه لقطات من كتاب كذا .

أو يقدم التليفزيون مشهدا تمثيليا من الكتاب ثم ينصح الناس بقراءة الكتاب .

وانتشرت ايضا الكتب المسموعة .. اي الكتب المسجلة على شرائط كاسيت بصوت مشاهير النجوم ، وهذا كله نجح جزئيا في الدول التي انخفضت او تلاشت فيها نسبة الامية . وفي الدول النامية لا بد من وسائل أخرى كثيرة اهمها الدعم بكل الطرق . واذا كانت الحكومات تدعم المواد الغذائية ، وورق الصحف فان دعم اندية الكتاب لا يقل فائدة . ومن الصعب في البداية جمع العدد اللازم من الأعضاء لاقامة ناد واحد للكتاب بينما تتعدد الاندية في معظم دول الغرب فلا بد من مساعدة حكومية لتأجير مقر ، وتشجيع شراء الكتب من المؤلفين والناشرين .. بل إن من واجب الناشرين أيضا المساعدة على تأسيس هذه الاندية لأنه ، على المدى البعيد ، ستتحقق فائدة ضخمة للمؤلفين والناشرين من تعدد الأندية .. وخلق المناخ الفكري الذي تسعى اليه الدولة .

ولقد وجد قبل الحرب العالمية الأولى انه كان ينشر في المانيا سنويا ٧٠٠ كتاب عسكري بينما لا ينشر في انجلترا سوى ٢٠ كتابا فقط في الشؤون الحربية . وبذلك وجد مناخ وراي علم في المانيا ينادي بالحرب ، ويطالب بها ، ويشجع عليها .. فلما اعلنت المانيا الحرب ايدها الراي العام وان قدم ساعة الهزيمة !

ويمكن للحكومات ان توجه قيادات الأندية لا في اختيار الكتب الفائزة ، بل في تشجيع نشر الكتب الادبية ، والاقتصادية والتي تسمو بافكار القراء ، وتلهمهم .

وفي بلاد ، كالمجر ، تحصل الحكومة على نسبة مئوية من توزيع الروايات تخصصها لنشر الكتب الأخرى ، غير العقائدية ، لتوفير المناخ الفكري الذي تسعى اليه الدولة ، وهم يعللون ذلك بأن من يقرأ رواية يجب ان يدفع لنشر كتاب غير روائي .. او كتاب جيد ... كما يقولون ويفكرون .

***

وقد تبين ان اندية الكتاب ، واندية كتاب الشهر قد احدثت انقلابا في عالم النشر واصبح ٢٠ في المائة من الكتب يباع عن طريق هذه الأندية وبواسطتها .

***

وهناك وسائل كثيرة لنشر الكتب : في بريطانيا تجد لافتات على المباني ، وضعتها البلدية تقول :

ـ هذا البيت كان يقيم فيه الكاتب فلان ، او الشاعر فلان .

وعلى مبان اخرى لافتات تقول :

ـ هنا كان يوجد بيت فلان .

وفي فرنسا يحتفلون بمرور الاعوام على ميلاد او وفاة مشاهير الكتاب والشعراء . المادب في دور النشر تقام بهذه المناسبة ويشهدها حفدة المشاهير وعدد من القراء اعضاء اندية الكتاب وغيرهم ، والتليفزيون والاذاعة يحتفلان بالذكرى بطريقة لا تجعل المشاهدين والمستمعين يحسون بالملل ، ودور النشر تتضامن احيانا بعرض مخطوطات الكتاب او الطبعات الأولى من كتبهم .. وفي المكتبات العامة تعقد الندوات نقدا وتحليلا واعجابا . لأنهم يعتقدون ان الفكرة يخدمها الانصار والخصوم على السواء .

ولعل اغرب ما جرى في فرنسا ، في هذا الشان حدث عام ١٩٢٦ : ظل اعضاء الجمعية العمومية طول الليل وحتى الفجر يناقشون تخفيض الميزانية فاكلوا وشربوا على حساب الدولة بما قيمته ٣٥ الف فرنك .

وبعد ايام قلائل وافق الأعضاء على اعتماد ٣٠ الف فرنك للاحتفال بذكرى الكاتبة مدام « دي سافينيه » دون ان ياكل احدهم او يكلف الدولة ثمن كوب ماء واحد !

● في كتاب محمود درويش الأخير :

الموتُ هاجسٌ والرِّثاء يتخذ معنى التحيةِ والحلمْ !

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يكتسب ديوان محمود درويش الأخير الصادر عن « دار سيراس » بتونس اهمية خاصة نابعة من كونه ديوانا تفصله عن آخر دواوينه « اعراس » الذي صدر في بيروت عام ١٩٧٧ سبع سنوات . كما صدرت قصائد « احمد الزعتر » و « بيروت » و « مديح الظل العالي » في طبعات شعبية تداولتها الأيدي .

ديوان « حصار لمدائح البحر » هو جمع لشتات القصائد المنشورة في بعض المجلات العربية ، وفي مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين « الكرمل » التي يرأسها الشاعر نفسه . وقصائد الكرمل هي : « صباح الخير يا ماجد » وصار عنوانها : « اللقاء الأخير في روما ـ مرثية لماجد ابو شرار »

و « سنة اخرى فقط » و « مديح الظل العالي » و « تاملات سريعة في مدينة قديمة وجميلة على ساحل البحر الابيض المتوسط » و « يطير الحمام »

و « ١٩ قصيدة » التي صار عنوانها : « كلوا من رغيفي » وتضمنت ١٦ قصيدة واهمل الباقي . تضاف اليها قصائد : « موسيقى عربية » و « لحن غجري » و « اقبية ، اندلسية ، صحراء » و « رحلة المتنبي إلى مصر »

و « الحوار الأخير في باريس ـ لذكرى عز الدين قلق » وصمم غلاف الديوان الذي بلغ عدد صفحاته ٢٣٨ صفحة الفنان رشيد القريشي .

● كتاب جديد :

محمود درويش

حصار لمدائح البحر

غلاف الديوان

« حصار لمدائح البحر » باقة قصائد مصبوغة بالرثاء الذي امتدت ظلاله طويلا عليها حتى ان الشاعر تعب من الرثاء وملاحقة الأصدقاء الذين لم يلحق بهم :

اصدقائي لا تموتوا مثلما كنتم تموتون

رجاء ، لا تموتوا ، انتظروني سنة أخرى

سنة .

سنة اخرى فقط .

ويظل الموت هاجساً والرثاء يتخذ معنى التحية والحلم (صباح الخير يا ماجد) ، ولنقرا معاً :

« عندما يذهب الشهداء إلى النوم ، اصحوا واحرسهم من هواة الرثاء .

اقول لهم : تصبحون على وطن ، ومن سحاب ومن شجر ، من سراب وماء .

اهنئكم بالسلامة من حادث المستحيل ، ومن قيمة المذبح الفائضة .

واسرق وقتا لكي يسرقوني من الوقت .

هل كلنا شهداء . »

وإذا كانت المفردات التي يستخدمها محمود درويش قد شحنت بدلالات جديدة وفلسطينية مثل : (رحيل ، مطار ، بيت ، بلاد بعيدة ، وطن ، منفى ، خيمة ، جهة ، برتقال ، فندق ، جدار ، شهيد ، ريح ، نهر ، سلام) فان البحر يظل منظراً ، باهتاً ، وطبيعياً في قصيدة « بيروت » ولكنه ياخذ في التشكل الحقيقي كعنصر ديكوري سائد ابتداء من قصيدة « مديح الظل العالي » التي كتبت بعد الرحيل من بيروت :

بحر لأيلول الجديد . خريفنا يدنو من الأبواب ..

بحر للنشيد المر . هيأنا لبيروت القصيدة كلها .

بحر لمنتصف النهار .

بحر لرايات الحمام ، لظلنا ، لسلاحنا الفردي .

بحر للزمان المستعار .

أو

الآن بحر .

الآن بحر كله بحر

ومن لا بر له

لا بحر له

والبحر صورتنا

فلا تذهب تماما .

هي هجرة أخرى ، فلا تذهب تماماً .

هذا الديوان ياتي تتويجاً لمسيرة شعرية ذكية تتحول فيه الدلالات متلونة بما يمليه الوعي الجديد بالظرف الجديد .

ورغم ان المراثي تمس محمود درويش نفسه (سنة اخرى .. فقط) و (يحبونني ميتاً) فان كل القصائد تتراوح بين الوصف والتعمق في مصير عربي فلسطيني يراوح بين الأمل والتشاؤم .

من عيون الشعر

بُخورٌ وَشُموعٌ

شعر: أبو القاسم الشَّابِّي

أسْكُنِي يَا جِرَاحْ
واسْكُنِي يَا شُجُونْ
مَاتَ عَهْدُ النَّوَاحْ
وَزَمَانُ الجُنُونْ
وَأَطَلَّ الصَّبَاحْ
مِنْ وَرَاءِ القُرُونْ
في فُؤَادِي الرَّحِيبْ
مَعْبَدٌ للجَمَالْ
شَيَّدَتْهُ الحَيَاةْ
بِالرُّؤَى وَالخَيَالْ
فَتَلَوْتُ الصَّلَاةْ
في خُشُوعِ الظِّلَالْ
وَحَرَقْتُ البُخُورْ
وَأَضَأْتُ الشُّمُوعْ
إنَّ سِحْرَ الحَيَاةْ
خَالِدٌ لا يَزُولْ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف م ع ن ل ظ ا ل م ا ا م ل ي ش ح ك و ا ل ه

البيت السابق :

وضممتُهَا ضمَّ الحبيبِ عسى يعودُ لها صِبَاهَا

رأي في شاعر

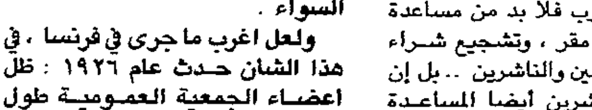
شعره ابلغ واجمل واكثر قوة ، ولكنه لم يشتهر شهرة غيره من شعراء الغزل .. لم يشتهر مثل مجنون ليلى ، أو كثير عزة ، أو جميل بثينة ، والسبب « دمامته » .

هو « ذو الرمة » ، وهو لقب غلب عليه . واسمه الاصلي : « ابو الحرث غيلان بن عقبة » من شعراء مضر ولد في اليمامة عام ٦٩٧ ميلادية في خلافة عبد الملك بن مروان . أحب « مية » وسعى اليها من كل سبيل دون أن تعرفه ، وذات يوم ذهب يستسقي فوجدها بجوار امها في خباء فاستسقاهما فقالت لها أمها : قومي فاسقيه . فخرجت اليه بالماء وارادت أن تناديه وهي لا تعرف اسمه وكان على كتفيه رمة حبل اي قطعة حبل ، فصاحت : يا ذا الرمة !!

وتناقل الناس اللقب حتى اشتهر ، ونسي الناس اسمه الاصلي .

وقد كانت « مية » من أجمل النساء ، وظلت زمنا طويلا تسمع شعره فيها دون ان تراه ، فحلفت إن هي راته أن تذبح بدنة (ناقة) سمينة وتوزعها على الناس . فما جاءها ذات يوم وعرفها بنفسه ، رات رجلا قصيرا دميما شديد السواد فصاحت : واسوأتاه .. وابؤساه .. واضيعة بدنتاه . فغضب ذو


عبد الله باجبير


● أشعرهم .. وأقبحهم !!

الرمة وهجاها .

هذا القصير الاسود كان قوي الشِّعر ، جميل الوصف ، قلبه متفتح للحب والشعر والطبيعة وخاصة الصحراء التي قومت عوده ، واكسبته فصاحة لا مثيل لها ، ويعده نقاد الشعر احسن اهل الاسلام تشبيها ، ويضعونه في مرتبة الأخطل والفرزدق وجرير والطرماح . وله ديوان فخم طبعه المستشرق الانجليزي « ماكارتني » في العشرينات في كامبردج .

توفي دون الاربعين عام ٧٣٦م ، ومن أجمل شعره في « ميَّة » قوله :

وكنت أرى من وجه «مية» لمحة
فاسقط مغشيا علي مكانيا
واسمع منها نبأة فكأنما
أصاب بها سهم طرير فؤاديا
أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها
اثنتين صليت الضحى أم ثمانيا
هي السحر إلا أن للسحر رقية
واني لا ألقى لها الدهر راقيا

هكذا من الأصل

رسالة اليوم

من: اسماعيل عثمان اسماعيل

سوداني في الرياض

من هنا نبدأ إنقاذ لغتنا الجميلة

من أهم عوامل وحدة الأمة العربية: الدين واللغة العربية. وحيث ان الدين وحدنا منذ أن أشرق بنوره على البسيطة وسيظل إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها، إلا أن لغتنا العربية ما عادت تجمعنا وتوحدنا مثلما كانت. وما ذاك القصور في اللغة نفسها وانما لاهمال منا نحن ابناء الأمة العربية، وهذا الاهمال يرجع إلى دعامتين أساسيتين هما البيت والمدرسة.

وبشيء من الايجاز في هاتين الدعامتين كل على حدة، نجد ان التباين فيهما أدى إلى ضياع تراثنا الحضاري والعلمي. وفي هذا القرن الذي نعيشه وكذلك القرن الحادي والعشرون المقبل، سيكون أكثر تقدما خاصة في مجال السباق العلمي الفضائي والتكنولوجي في العالم فان لم نعد العدة منذ الآن فيما يتعلق بتربية النشء على اسس منهجية متطورة ومواكبة لروح العصر الذي نعيشه وأهم تلك الأسس الاهتمام بلغتنا العربية وتحبيبها في نفوس الناشئة لضاع حاضرنا ومستقبلنا.

وعندما يدخل الناشيء المدرسة يكون قاموسه اللغوي مفرداته جميعها عامية، وكما نعلم ان من أهم اهداف اللغة العربية العامة في مراحل التعلم والتعليم هي غرس حب اللغة في نفوس النشء وتعودهم عليها بالممارسة اليومية تفاهماً ومخاطبة وتعبيراً.

إلا أن مدارسنا تنتهج طرق التعليم التلقيني الآلي الذي يقوم على حشو التلميذ بالمعلومات وذلك من أجل اجتياز مراحل التعليم بنجاح اكاديمي فقط دون التركيز على التعبير في سلاسة ووضوح وبالتالي ينجم عن ذلك عداء بين التلميذ ولغته الأم.

من الملاحظ انه لا يخفى علينا ان لغتنا الجميلة تكاد تكون معدومة في قاموس تعاملنا اليومي على امتداد وطننا العربي من المحيط إلى الخليج، حيث يصعب علينا نحن ابناء الأمة العربية التفاهم والتخاطب بلغتنا الأم. وذلك لعجزنا عن استخدامها بيسر وسهولة، وتلقائيا نستعمل لهجاتنا العامية والتي تكون غير مفهومة إلا محليا، ويظهر ذلك جليا في المجتمعات التي يوجد فيها أكثر من تركيبة اجتماعية او جغرافية أو اقليمية.

ولقد أحس الشاعر حافظ ابراهيم بذلك الاهمال الذي تعرضت له لغتنا الجميلة وعدم استخدامها في حياتنا بالرغم من انها هي لغة القرآن العظيم والذي هو موحد الأمة العربية والشعوب الاسلامية، فعبر على لسان لغتنا العربية بقصيدة «اللغة العربية تتحدث» منها هذه الأبيات:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية   وما ضقت عن آي به وعظات!
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة   وتنسيق أسماء لمخترعات؟
انا البحر في احشائه الدر كامن   فهل سالوا الغواص عن صدفاتي

خلاصة الأمر، نأمل باعادة النظر في مناهج التعليم وتوحيده بين جميع الدول العربية والتركيز على التعليم التمهيدي خاصة لأنه يمثل القاعدة التي يرتكز عليها السلم التعليمي وان يشتمل المنهج التربوي التعليمي مادة التربية المدنية تلك المادة القديمة المستحدثة حاليا في الدول المتقدمة والتي هدفها إيجاد المواطن النافع المشارك في بيئته ومجتمعه وايجاد روح الاطلاع الحر فيتعود على مطالعة الصحف اليومية ويكتسب المقدرة على تكوين الفكرة وتحليل الخبر الصحافي وفهم مدلول الوضع الاقتصادي العالمي وعلاقته بالأمور السياسية.

وبهذا تكون المدرسة قد أدت دورها المطلوب في إيجاد الانسان القادر على مشاركة المجتمع في مرافق الحياة العامة، وتخريج اجيال من الشباب العربي الناضج القادر على تحمل المسؤولية والتحديات الكبرى.

رأي في الصحافة

تحدث قبل فترة الأستاذ علي شمو وزير الثقافة والاعلام المركزي بالسودان الى احدى الصحف السعودية ... وقال رأيا حول مستوى الصحافة السعودية - هو في الواقع - اي الرأي - عين الحقيقة. ولقد سبق لي ان تحدثت عن الدور الذي تلعبه كثير من صحف المملكة:

ولفائدة القارىء غير السوداني نقول ان الأستاذ علي شمو احد خبراء الاعلام في السودان. علاوة على انه رجل مثقف ثقافة عالية ومطلع وقد مارس العمل الاعلامي في الاذاعة والتلفزيون السوداني وهو ايضا رياضي وكان وزيرا للرياضة والشباب ثم رئيسا للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب ثم وزيرا للثقافة والاعلام بالحكومة المركزية.

نعود لموضوع الصحافة السعودية: كما ذكرنا فان رأي الأستاذ شمو كان واضحا وسليما في ان تلك الصحافة جادة ولا تعتمد على الاثارة او التطرف كذلك فانها صحافة حرة وامكانياتها جيدة وقدرتها على توظيف الامكانيات المتاحة، قدرة ممتازة.

وفي الواقع نحن كعرب يسعدنا ان نرى مستوى جيدا من الصحافة في بلد عربي شقيق ونأمل في ذات الوقت ان تهتم الدول العربية الاخرى بالاعلام وبالصحافة على وجه التحديد. وصحيح قد تكون الامكانيات مشكلة في كثير من الأحيان ولكنها ليست كل شيء وانما اعطاء الصحافة قدرا من التعامل مع الرأي والرأي الآخر في اطار الحرية المعقولة تشجع المبدعين على الابداع.

وبالتالي يصبح التطور الاعلامي والاسلامي اضافة اساسية للحضارة العربية الشاملة والتي نسعى الى ابرازها للوجود من خلال العمل المتقن والمرتكز على العلم وجهد وابداع الانسان العربي والمسلم التهنئة بلا شك للصحافة السعودية والمستوى المتطور الذي هو في الواقع فخر لهم ولنا. ونؤكد ان الأسلوب الرزين الهادىء الذي لا يرتكز على الاثارة، هو الأسلوب الأمثل والمطلوب والمقنع للقارىء العربي وغير العربي فقد انتهى عهد التطرف والمهاترات والمبالغات غير المفيدة.

كمال دقيل فريد ـ ام درمان

دعوة للتدبر
في كلماتنا اليومية المقدسة

هل التعود على ترديد الكلمات يفقدها ايحاءها، حتى وان كانت كلمات تحمل قيما مقدسة كلفظ الجلالة الفاظا تعبدية كالصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام؟

تذكرت بعض ما ينطقه العامة في وطننا الاسلامي الكبير من كلمات قدسية وضعت في غير محل تقديس نتيجة نطق اللفظ بلا وعي ولا تدبر. فكم سمعنا اصواتا ترتفع بلفظ الجلالة «الله» في مجالس طرب، طالبة من المغني ترديد المقطع حتى وان خالف معناه شرع الله. وكم سمعنا عن مجالس لغو يهتف فيها احد اللاهين «صلي على النبي» بأسلوب هو اقرب للابتذال منه للتوقير والاحترام.

تداعت كل تلك المعاني امام ناظري حينما سألني ولدي: ابي.. **ما معنى.. توكل على الله؟**

لا اكتم صدقا ان ذاكرتي قد اتجهت في البداية الى المعنى المعتاد المتكرر بغير تدبر ولكني صمت، واتجه فكري نحو مصدر «توكل»..

«وكل» فارتجف قلبي من هول المعنى.. ان من يتوكل على الله.. «يتخذ الله وكيلا» فهو المدبر لرزقه.. وهو المدافع عنه في حضوره وغيابه.. وهو المخطط لمشاريعه وسعيه.. وهو الحافظ لكيانه الضامن لامنه..

كم كان المعنى رائعا.. بعد ان ازال نور التدبر عنه غبار الاعياد وبرودة الغفلة.. لم احس بنفسي وانا اشرح ذلك المعنى لولدي الا وانا اقول بكل شقة وخشوع ويقين «توكلت على الله. توكلت على الله.. وتوكلت على الله.. فهو حسبي.. ونعم الوكيل»

قلم.. وقسم

يالائمي في هوى الاسلام لا تلم   لاشيء يسطر غير الحق من قلمي
اراك تنصح بالتجوال في طرق   تعلو بسالكها عن شوكة الالم
فمن تغزل بالطرف الكحيل إلى   مدح به تستمطر الديم
قد استطيع محاكاة لمن سبقوا   لكنني من بريق الزيف في سأم
لهثت اعواما خلف السراب ولم   احصد سوى الحزن والآهات والظلم
حتى هداني من يبري السقيم إلى   شمس الحقيقة فاستيقظت من عدم
فوجدت دينا علي ان ادل على   نور الشفاء من الاوهام والسقم
إلى طريق سوي كله خير   دليله الهادي الناصح العلم
فلان اردت مديحا فالمديح له   وان اردت جمالا ذق من الشيم
وان اردت فراقا فالخيار لك   اذهب الى الحور او نادي على صنم
انا سائر رغم التهكم والاذى   نحو الحقيقة حتى لو سكبت دمي

منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

قصة قصيرة

لحظة وداع لصفحة بيضاء

كانت تحبه حباً تملك عقلها، قضت اياما طويلة تمني نفسها بعناق الامل المنشود، وتحلم ببلوغ الغاية المرتجاة. وكان يبادلها ذات الشعور ويتمنى لو كانت أقل منه مستوى، فهو يخشى الزواج من فتاة جامعية يتصور حياته معها عرضة للمنغصات حين ينشأ خلاف بسيط وربما تافه لا يستحق الذكر، فيخالها وقد انطلقت في حديث قاس، وعمدت إلى شحذ لسانها، واعتلت منبر الخطابة محاسبة معاتبة. وهو لا يريد أن يتحول في نظرها الى فارس الاوهام، فقرر الابتعاد.

مرت أيام تزوج بعدها من فتاة وجد فيها ما يناسب رغبته ويتفق مع حساباته. اما هي فوجدت نفسها امام انهيار السد المنيع، وقد جرفت المياه مدخرات الحلم الكبير والامل الاكبر، ولم تبق لها سوى الحسرة على زمن الانتظار وخيالاته العذبة. وأصبحت ترى آثار انهزامها تنعكس في نظرات الاخرين وكأنها تلومها بقسوة أو تتشفى بازدراء.

وهكذا راحت تفتش عن رمس تلوذ به، أيكون الهروب من المجتمع وسيلة؟ ربما ولكن كالمستجير من الرمضاء بالنار. وكلما أوغلت في التفكير استحسنت فكرة الهروب، فهي لن تأتي لها بمتاعب اكثر مما واجهت. انها فكرة تنم عن جنون، ولكنها ارحم من العذاب الذي ينهش قلبها وعقلها بأظافر الماضي وانياب المجتمع. ولكي يأخذ الهروب طابع الشرعية فان السفر اقرب صفة يمكن بها اقناع الاخرين، وأولهم فتى شغوف بالمغامرات سيكون هو الزوج ويصحبها في رحلتها الطويلة إلى حيث تريد. ولأن امريكا أقرب مكان بعيد في الأرض فان رحالها ستشد إليها.

اتجهت بحصيلة تفكيرها إلى فتى المشوار، وراحت معه في حوار طويل محاولة اقناعه ليسافرا معاً. ولم تجهد نفسها كثيراً لتنال موافقته فاغراء السفر إلى بلد كامريكا كان كافياً لاستهواء عقل الشاب الذي اقر فكرة الزواج - رغم غرابتها - ولم يكلف نفسه عناء التفكير فيما قد تنطوي عليه.

في بيت متعدد الحجرات يحتضن بهواً فسيحاً، يبتلع عشرات المدعوات، تتردد في ارجائه اهازيج الفرح، وأكف ذاهبة آتية، تحمل صينيات المرطبات والاشربة المختلفة، وآلات التصوير يومض بريقها من حين لآخر، وضباب من البخور يتصاعد، جلس العروسان يرقبان الجمع المحيط بهما (احاطة العقد بجيد الحسناء) وكل في راسه هواجس.

وتضرب الدفوف، ويمشي العروسان الهوينى تتقدمهما فتاتان تحملان شمعتين موقدتين، وتشيعهما اهازيج صاخبة ناعمة تتلاشى عند غرفة بالدار يمضيان ليلتهما الأولى تحت سقفها يتحادثان فيما يجب اتخاذه.

وتمر الأيام، وتعترض مشروع سفرهما إلى امريكا عراقيل جمة لم تكن في دائرة الحسبان، وتفقد الفكرة فاعليتها ويصبح مكوثهما محتما. وقبل أن يذعنا لليأس قررا تغيير وجهتهما إلى مصر، وهناك امضيا بضعة اشهر تخللتها نزهات، ومواقف لا تنسى، وتولدت مشاعر الود بينهما، لكن ذلك لم يغير في طبيعة الاتفاق.

كانت قد حققت هدفها في الزواج بطريقتها الخاصة، ونأت عن المجتمع الذي كابدت جبروته وقسوته ردحا من الزمن. أما هو فلم يعثر على ضالته المنشودة، وكلما خلا إلى نفسه غرق في بحر من الحيرة ازاء الحاضر التائه والمصير المجهول. كان قد احبها، وتعلق بها، وأصبحت كل حلمه في دنياه، وعاد يمد لها ذراعين مفتوحتين، ويدعوها إلى عشرة طبيعية تكون عزاءه في حظه المنكود. وكان تصلبها ورفضها القاطع كافيين لاشعال فتيلة الخلاف، فعادا إلى مسقط الراس، وهناك اسقطت آخر ورقة خضراء في غصن علاقتها بفتاها الوديع، فانفصلت عنه - والعصمة بيدها - وتركته وقد انفق كل ما استطاع جمعه في سني غربته الطويلة، فساءت احواله، وتردت صحته، اما هي فتزوجت من رجل غني يكبرها بسنوات، بل هو في سن أبيها.. تناهى إلى مسمعه خبر زواجها، ونزل في نفسه نزول الصاعقة، فسقط لتوه واصبح نزيل إحدى المستشفيات.

لم تستطع مقاومة وخز الضمير، وراحت تسترق الفرص لزيارته، وتجد السلوى في الاطمئنان عليه، وكانت تتاح لها فرص عديدة لمغادرة البيت فزوجها كثير الانشغال، ولا يمنحها من وقته إلا القليل، وشعورها بالوحدة يذكرها بلحظات السعادة في عهد الزواج الصوري، ولطالما ساورها الندم، ولامت تفكيرها الخائب واندفاعاتها الطائشة التي تسببت في تدمير الاخرين.

لم تعد تقوى على حبس مشاعرها تلك التي بدت تتجسد في تصرفاتها ومعاملاتها المتسمة بالعصبية، والمشحونة بالانفعالات، وبرزت كانعكاس طبيعي للثورة المعتملة في أعماقها، والمتأججة نيرانها بين حنايا الضلوع. وطفت على السطح بوادر الخلاف الذي وصل إلى حد العراك، وعادت تبحث عن بقايا سعادة بين جدران المنزل الذي احتضنتها طوال سنوات خلت.

في عصر ذات يوم ذهبت لزيارته كعادتها، وكان قد غادر غرفته بالمستشفى حاملا حزمة الرسائل التي امطرته بها أسرته ابان وجوده بفراش المرض، ومعها مجموعة صور تحمل معاني لا يدركها أحد سواها.. لم تكد تفاجأ بخبر رحيله حتى أصيبت بانهيار عصبي، واخذتها غيبوبة مؤقتة الى عالم اللاوعي.

استفاقت من غيبوبتها على صوت مألوف، يهمس في اذنها بحرارة دافئة ونبرات تقطر اسى، كانت خائرة القوى، رفعت جفنيها في تثاقل، تدحرجت على خديها قطرتان من الدمع ذرفتهما في صمت، وعادت تطبق جفنيها وصوته الذبيح يتردد في قرارة نفسها.. الوداع يا صفحة ايامي البيضاء.

أشجان أحمد الكثيري



قالولوا اهس ولا كلمة .. قام قفل بقه ..
فضل يفكر ..
قاموا قفلوا دماغه!!

ظلال

● هل لدينا حركة ادبية ايجابية وفعالة في العالم العربي ؟!

اذا كنا من «المتواضعين» جدا ، او من الذين تعودوا على مجاملة انفسهم بالتعبير الرقيق ، ومن واضعي رؤوسنا كالنعام بالتعبير الدقيق .. فلا بد ان نجيب قائلين :

ـ نعم .. لدينا حركة ادبية عربية ، تتفق وحجم الابداع العربي !

فكيف ذلك ؟!

لدينا مجلات ادبية متخصصة ، ولدينا دور نشر ، ولدينا معارض ادبية وكتب تصدر «بالكوم !» كما الليمون ، ولدينا .. «مناوشات » على صفحات الجرائد ، والاديب الفلاني يشتم الاديب العلاني ويسفه آراءه ، ويلعن «سنسفيله» بطيب خاطر ، وبمشاعر المحبة والزمالة !

لدينا ذلك كله ، واكثر من ذلك .. فان بعض الدول العربية تسارع الى الاشتراك في معارض الكتب والمهرجانات في العالم . ولكن اصداء تلك المشاركة ، او ذلك الاشتراك لا يتعدى كتابة خبر عن هذه المسارعة في الصحف العربية !

اذن .. ما هو السبب ؟!

هل هي حرية الكتابة والتعبير التي بتنا نفتش عنها في العالم العربي .. بينما نجد تلك الحرية في الدول الحضارية المتقدمة هي حق التعبير والكلمة ؟!

ولكن .. حتى في تلك الدول الحضارية المتقدمة التي لم تغب عنها حرية الكتابة .. نكتشف ان «الكتاب» فيها يكاد ان يغرق في هموم العالم ، وتتحول الكلمة الى سلاح نووي ، والعبارة من قصيدة وقصة .. الى فأر مرتجف صغير الحجم امام هجمة الوسائل الاعلامية والثقافية الاخرى الممثلة في التلفاز ، والفيديو ، والعقول الالكترونية ، او الاعلام المرئي في هذا الانتشار المفزع !

ولقد توقفت منبهرا امام هذا «التقرير» الصحافي الذي نشرته «الاهرام» في زاوية الثقافة بعنوان مثير صارخ : هل ينتهي العالم قبل عام ٢٠٠٠ ؟ سؤال يطرحه المثقفون امام الاسلحة النووية !

ولكثرة المعلومات ، او النقل الاخباري في هذا التقرير .. لا بد ان يضطرب التعليق اذا لم يطل التوقف امام كل فقرة اخبارية .

● في البدء ... طرح التقرير حقيقة عن واقع الكتاب في مصر بالذات ، وقد كانت مصر مصدر النشر والتأليف ، والجديد في الكتب والابداع الادبي ، ولكن الحقيقة تقول : «نحن في مصر نواجه تراجع اهمية الكتاب والكلمة المكتوبة امام غزو التلفاز والفيديو »!

وهذه الحقيقة ـ بكل أسف ـ تتفشى في انحاء الوطن العربي كله ، وليس في مصر وحدها ، فالمعاناة واحدة ، لاننا جميعا في حزمة هذا التوجه الخالي من الترشيد ، او هذا الاندفاع الى الوسائل المرئية ، والاحجام او التقهقر عن الوسائل المقروءة !

والسبب ـ في الرؤية الصريحة والملاصقة ـ يعود الى انقياد الكلمة نحو الهموم السياسية ، ونحو الهيمنة على حرية التعبير والكلمة في بعض الاقطار التي وظفت ـ حتى الكتاب ـ للكتابة الذاتية للنظام ، او للكتابة السياسية ، فلم يعد لدينا من كتب ـ في اغلبها ـ الا المذكرات ، او هدم المرحلة السابقة ، بينما غاب الكاتب المبدع ، والأديب ، او سقط في الاحباط ، او اكلته الغربة !

● ثانيا : «اقيم معرض الكتاب في فرانكفورت هذا العام على مساحة قدرها ٩٥,٧٠٠م^2 وضم ٦١٩٢ ناشرا من انحاء العالم ، بزيادة الف ناشر عن العام الماضي ، ويعرضون ٣١٠ آلاف كتاب بمختلف اللغات ، من بينها ٩٢ ألف كتاب جديد حديث الصدور ، وبلغ عدد زوار المعرض ٢٥٠ الفا واشتركت فيه ست دول عربية ، هي : المملكة العربية السعودية ، ومصر ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، ولبنان ».

● ثالثا : «اهم ما تميز به المعرض .. انعكاس الاحداث السياسية المضطربة على الساحة الثقافية فظهر بوضوح : الخوف السائد من دمار العالم ، والتسابق في مجال الاسلحة الذرية ، ورعب الدول الكبيرة والصغيرة من نشوب حرب عالمية تكون نتيجتها التدمير الكامل للانسانية ، فاطلق المسؤولون عن المعرض شعارا غريبا يجسد هذا الخوف ، وهو : اورويل ٢٠٠٠ ، ويعني الشعار الرواية السياسية المعروفة التي كتبها ـ جورج اورويل ـ عام ٤٨ وتوقع فيها ما سيحدث للعالم بعده باربعين عاما »!

واذن .. فان هذا العالم كله ـ كوحدة انسانية وحضارية ـ ينزلق تدريجيا الى تلك الهاوية التي سيفقد فيها حرية التعبير عن ذاته ، وعن وجدانه ، وعن طموحاته .. ليبقى اسير الخوف المتصاعد من شبح الحروب ، ومن الضياع في هذا التحفز المتشنج امام توقع الاحداث !

ولكن ـ رغم ذلك كله ـ يبقى دور الكاتب والأديب مهما في زرع الأمل ، وفي الاشادة ايضا بهذا التقدم الكبير في العلوم والتكنولوجيا بجانبه الايجابي ، ولن يكون هناك جانب سلبي في التكنولوجيا الا المخصص لخدمة اهداف الدمار والاستعمار وفرض سيادة القوة !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «ليس دور الكاتب ان يكون سياسيا .. ولكن عليه ان يكتب الواقع كما يراه ، اما ممارسة السياسة فيتولاها الساسة »!!

عبد الله الجفري

ندوة عن الروماتيزم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس :

يبدأ المستشفى التخصصي بالرياض اليوم الاربعاء الندوة الطبية التي ينظمها بالتعاون مع مركز الابحاث عن الامراض الرثاوية «الروماتيزمية» وامراض العظام .

وصرح الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على المستشفى بأن الندوة ستركز على الملاحظات العلمية الاساسية في جميع المجالات المتعلقة بهذه الأمراض ، وستركز ايضا على النواحي العلمية في التشخيص والعلاج .

وستتيح الندوة لأكثر من ٢٥٠ مشاركا بها مجال تبادل الرأي مع الاخصائيين من خلال ما سيتم عرضه اثناء ندواتها .

وستستعرض الندوة كذلك عدة موضوعات منها الحمى الرثاوية «الروماتيزمية» الحادة والتهاب المفاصل الجرثومية وتشخيص لين العظام وامراض التهابات المفاصل .

مهرجان الفيلم العربي في بلجيكا : نافذة أوروبية على السينما العربية

بروكسيل ـ «الشرق الاوسط» من فلورنس رعد :

بدأ في العاصمة البلجيكية في ٢٥ الشهر الجاري مهرجان للفيلم العربي ، هو ثمرة للجهود والتعاون بين مختلف الهيئات الثقافية والاجتماعية التي تشرف على شؤون المهاجرين كاللجنة الفرنسية للثقافة لتجمع بروكسيل ، والمركز الثقافي الاجتماعي للمهاجرين في بروكسيل ، والادارة العامة للعلاقات الدولية للناطقين بالفرنسية في بلجيكا ، والمركز الثقافي للمجموعة الفرنسية ـ الوالانية «لو بوتانيك» ، بالاضافة الى مؤسستي بايمي والانتاج تامورت ، والجامعة العربية .

ويأتي مهرجان الفيلم العربي في بروكسيل بعد عدة شهور من نجاح المهرجان الثاني للفيلم العربي في باريس حيث يتسنى للجمهور الاوروبي مشاهدة صورة حية وان كانت غير كاملة عن حضارة مازالوا يجهلونها .

ويقدم مهرجان السينما العربية ستة وثلاثين فيلما ، خمسة افلام حديثة وثمانية وعشرون فيلما تعرض للمرة الأولى في بلجيكا ، كما وان تواجد المخرجين سيجعل باب الحوار مفتوحا في موائد مستديرة كل بعد ظهر مع الجمهور .

وسيشارك من الجزائر آسيا جبار ، مرزاق علواش ، ابراهيم تساكي ، محمود زموري والاخضر حامينا . فيما سيمثل لبنان برهان علوية وهاني سرور ، ومن المغرب نبيل لهلو وسهيل بن بركة ، ومحمد راغب .

ويشارك من تونس المخرجون الطيب لوهيشي ونجدة بن مبروك وابراهيم بهائي ، اما مصر فسيشارك عنها في هذا المهرجان المخرج يوسف شاهين وسامي بافيل ، ومن فلسطين ميشال خليفي .

واذا كان مهرجان بروكسيل لا يحمل اسماء كبيرة مثل فاتن حمامة وهنري بركات وصلاح ابو سيف ، فان الافلام تحمل تنوعا في الاهتمامات من «العصفور» ليوسف شاهين الذي يروي قصة الهزيمة بعد عام ١٩٦٧ الى «دنانير» لعلي بدرخان (مصر) و«الأيام الجميلة لشهر زاد» لمحمد درقاوي (المغرب) و«حلاق حي الفقراء» لمحمد راغب (المغرب) ومن «ليلى والذئب» للاطفال للمخرج هاني سرور (لبنان) الى «اللقاء» لبرهان علويه وهو يروي قصة حب تربط بين شاب وشابة لبنانيين يتعذر عليهما اللقاء بسبب حرب لبنان ، الى «الرسالة» لمحمود العقاد والذي يروي السيرة النبوية ، انتقالا الى قضايا المرأة الكلاسيكية «كحفلة زفاف زين» للمخرج خالد الصديق من الكويت الى «العاصفة» للاخضر حامينا والذي اثار عاصفة من التعليقات عن عرضه في الصالات الباريسية .



شعار المهرجان

ولابد من القاء كلمة تقريظ للفيلم الفلسطيني «الذاكرة الخصبة» الذي اخرجه ميشال خليفي والذي يعد من احسن الافلام الفلسطينية المعدة للجمهور الغربي .

ان بادرة اقامة مهرجانات للافلام العربية في الخارج جيدة، فهي تلقي اضواء على حياتنا لمجتمع لا يعرفنا .. ورغم كل الشوائب التي تعترض السينما العربية والتي توصف عادة بانها محلية ، لكن من الافضل اضاءة شمعة واحدة خير من ان نلعن الظلام ، وكل التجارب تبدأ بخطوة اولى ..

مدير منظمة التربية والثقافة والعلوم يشيد بجائزة الملك فيصل العالمية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اشاد محيي الدين صابر المدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم بجائزة الملك فيصل للآداب والعلوم وقال ان هذه الجائزة تعبر عن مدى التقدير الذي توليه المملكة العربية السعودية للعلم والعلماء العرب .

وقال الدكتور صابر من اهمية جائزة نوبل بعد ان انحرف القائمون عليها في اعطائها لمستحقيها من العلماء والمفكرين والادباء دون النظر الى جنسياتهم ومواقفهم السياسية وقال «اننا نعرف جميعا كيف تعطى هذه الجائزة وكيف تخضع لجانها للضغط الصهيوني الذي لم يسمح لأي عربي مهما كان مبدعا ان ينال هذه الجائزة ».

واعلن مدير عام منظمة التربية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة قد خصصت جائزة على غرار جائزة نوبل ستمنح للمفكرين والعلماء والادباء العرب تعبر عن تقدير ٢٢ دولة عربية لخيرة مفكريها وعلمائها وادبائها . وقال ان المنظمة ستعلن في غضون الشهرين المقبلين عن اسماء المفكرين والعلماء العرب الذين سينالون هذه الجائزة التي تعرف بالجائزة القومية للثقافة العربية بعد ان تنتهي اللجان الخاصة والمكلفة بدراسة اعمال هؤلاء الادباء اعمالها التقييمية .

واكد الدكتور صابر ان الثقافة العربية تشكل العامل الاساسي الذي يلعب دورا حيويا في هذه المرحلة لبناء الوحدة العربية الشاملة ، وقال ان اي عمل او انتاج ثقافي في اي بلد عربي هو ملك للامة العربية جميعها في كل مكان من الارض العربية ولا يخضع لأية حدود جغرافية او سياسية ، واضاف يقول «ان من ابرز المهام التي تقع على عاتق المثقفين والمفكرين العرب تأكيد وتعميق ذاتيتنا العربية حتى يمكن ان نصل بادابنا وثقافتنا العربية الى المستوى العالمي ».

وحول جهود المنظمة في المحافظة على التراث والثقافة العربية في الوطن المحتل اكد مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان نشاط المنظمة يتركز في مجمله حول حماية هذا التراث والثقافة العربية في فلسطين المحتلة وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت عضوا كامل العضوية في منظمة الالكسو قبل انضمامها للجامعة العربية .

واشار الى ان المنظمة اصدرت حديثا كتابا جامعا تحت عنوان «فلسطين الثورة والثقافة» كما اصدرت الموسوعة الفلسطينية وقال ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كانت وراء معظم القرارات التي اتخذتها منظمة اليونسكو لصيانة الآثار العربية في فلسطين المحتلة ومنع التنقيب عن الآثار بما يهدد الحضارة العربية هناك .

وذكر الدكتور صابر ان المنظمة انشأت عدة مؤسسات لحماية الآثار الفلسطينية وعقدت المؤتمر الأول للآثار الفلسطينية وحضره اكثر من ٦٠ عالما من مختلف انحاء العالم واثبتوا عروبة هذه المنطقة بالوثائق . وقال ان المنظمة تقوم حاليا بجهود كبيرة لمحو الأمية وتحسين الظروف البيئية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

واعلن الدكتور صابر ان المنظمة تقوم بنشاط مكثف لمواجهة الاعلام الصهيوني والغربي . وشكلت لهذا الغرض لجنة الاليسكو للاعلام التي تضم كبار المنظرين والمشتغلين في الاعلام بالدول العربية على مختلف المستويات مشيرا الى ان اللجنة قطعت مجالا واسعا في محاولاتها لوضع الاسس الكفيلة بمواجهة الاعلام الصهيوني والغربي .

واشار في هذا الصدد الى وجود بعض العقبات التكنولوجية التي يفتقر اليها الاعلام العربي مقارنة مع الاعلام المعادي وذكر ان ادارة الاعلام في المنظمة تقوم حاليا بعمل برامج للنهوض بمهنة الصحافة وقد عقدت دورات تدريبية لصناعة الخبر اضافة الى ان المنظمة تراس لجنة البرامج العلمية في مشروع القمر الصناعي العربي كما تصدر المنظمة مجلة متخصصة في الدراسات الاعلامية وكتيبات ترجمة في تقنيات الاعلام كما تستعد حاليا لعقد مؤتمر عالمي لمواجهة الاعلام الصهيوني .

وحول الحملات المعادية التي تظهر منطقة الخليج على انها منطقة بترول ومال فقط ليس لها اي دور في الثقافة العربية قال الدكتور صابر ان الخليج اسم جديد على هذه المنطقة والتي كانت تعرف اساسا بالجزيرة العربية التي كانت مهدا للحضارة والثقافة العربية وابرزت معظم علماء ومفكري وأدباء وشعراء الامة العربية الذين ما يزال يفتخر بهم حتى الآن . واكد ان المال العربي الذي تقدمه دول الخليج العربية يلعب دورا حيويا في ابراز وتنمية الثقافة العربية وفي مجال الوحدة الثقافية العربية .

وقال الدكتور صابر الذي زار دولة الامارات العربية المتحدة بهدف انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف في دولة الامارات ان المنظمة تقوم حاليا باجراء الاستعدادات اللازمة لانشاء جامعة عربية متخصصة ستعنى بتخريج الاكاديميين العرب لتوزيعهم على الجامعات العربية بهدف تدريس جميع المواد العلمية باللغة العربية .

وقال ان أمم كثيرة سبقتنا في هذا المجال واولى بنا ان ندرس العلوم باللغة العربية القادرة على استيعاب جميع العلوم وليست لغة ادب وفن فقط كما يتهموننا .

اختتام المؤتمر الدولي للمكفوفين في الرياض

الرياض ـ ق.ن.ا : اختتمت هنا امس أعمال المؤتمر الدولي للمكفوفين والتي كانت قد بدأت يوم السبت الماضي برئاسة الشيخ عبد الله الغانم اول رئيس للاتحاد العالمي للمكفوفين والذي تم انشاؤه بدمج المجلس العالمي للمكفوفين والاتحاد العالمي للمكفوفين.

وقد اكد المؤتمر في قراراته وتوصياته على ان الوقاية من كف البصر ستظل الهدف الأول للاتحاد العالمي للمكفوفين وحث كافة اعضائه للتعاون مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للوقاية من كف البصر وكذلك التعاون مع المنظمات الوطنية لوضع الاجراءات العملية لانقاذ البصر واسترداده.

مهرجان مسرحي خليجي يقام كل عامين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقرر اقامة مهرجان للمسرح الخليجي كل عامين باحدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وسوف يشمل المهرجان فعاليات ثقافية وفنية تتصل بالنشاط المسرحي وقضايا المسرح في الخليج والعالم العربي الى جانب العروض المسرحية الخليجية .

وقد اتفقت الوفود الخليجية المشاركة في الاجتماع التحضيري للمهرجان في ختام اجتماعها بالبحرين على تشكيل لجنة عليا للاشراف على تنفيذ الاجراءات المتصلة بالمهرجان المسرحي على ان يمثل عضوان من كل دولة بهذه اللجنة التي ستعقد اول اجتماع لها في البحرين في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

عرب و عجم

● الدكتور حسن مكي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية وصل الى الجزائر على رأس وفد يمني للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية .

●●●

● الدكتور جلال كساب اخصائي الاسنان بجدة توجه الى برشلونة لحضور المؤتمر الدولي لزراعة الاسنان والمشاركة في المحاضرات والندوات التي سيلقيها اساتذة متخصصون من مختلف الدول حول احدث الطرق في زراعة الاسنان .

●●●

● احمد عبد اللطيف عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك الرياض دعا لحضور حفل عشاء تكريما للسيد ورنر بلسنج عضو مجلس الادارة المنتدب في دويتش بنك ـ فرانكفورت وذلك مساء الاربعاء بفندق حياة ريجنسي .

●●●

● نبيل عبد الاله نصيف تمت ترقيته الى وظيفة المدير العام لمصرف فيصل الاسلامي ـ البحرين ، عضو مجموعة دار المال الاسلامي .

●●●

● سالم احمد بادريق صاحب ومدير عام محلات السعيد بجدة اقام حفل غداء على شرف مدير عام مولينكس السيد دولالوج حضره ايضا مدير شركة بيلي غرافكس جدة .

●●●

● طارق كيال بالهاتف السعودي اهدته حرمه منى عبد الرحمن مشرف توأما ذكرا اسمياهما محمد وأحمد تمت الولادة بالمستشفى العسكري بجدة.

●●●

● فيصل الياسري مدير البرامج والتخطيط بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وصل الى ابو ظبي قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

● الكابتن ماجد احمد عبد الله لاعب المنتخب السعودي عاد الى الرياض بعد رحلة عمل الى القاهرة استغرقت ثلاثة ايام .

●●●

● فؤاد فواز المدير الاقليمي للتنمية بفنادق شيراتون عاد الى الرياض بعد جولة عمل شملت باريس وجنيف ولندن .

●●●

● ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اجتمع في مكتبه بلندن مع عبد الله الحسن سفير السودان لدى بريطانيا حيث تم التباحث في العلاقات الثنائية ومساعدات الغوث للاجئين .

●●●

● الدكتور جار لاند الاستاذ بمعهد العلوم والتكنولوجيا بجامعة مانشستر بانجلترا وعضو الجمعية الملكية القى محاضرة بالمركز القومي للبحوث في القاهرة حول استخدام البولي بروبلين المدعم بألياف الزجاج في صناعة المواسير بطريقة مستحدثة .

●●●

● مارفا نابيلي الكاتب والمخرج السينمائي الايراني يزور لندن في ٩ الشهر المقبل للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي الذي يقام في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

مثل اليوم



اسبوع ثقافي فلسطيني تنظمه الجمعيات الطلابية بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح في الجامعة الاردنية الاسبوع الثقافي الفلسطيني الثاني الذي تنظمه الجمعيات الطلابية في الجامعة .

وقد اشتمل هذا الاسبوع على معرض دائم للتراث والكتب والمخطوطات واشرطة الكاسيت المتعلقة بالقضية الفلسطينية واناشيد فلسطينية ، وزجل شعبي ، بالاضافة الى فيلمين عن القضية الفلسطينية ، الاول بعنوان «ابادة شعب » ، وهو يتحدث عن الغزوة الصهيونية للبنان عام ١٩٨٢ ، والتحالف الصهيوني الكتائبي ضد القوى الوطنية في لبنان ، والمجازر التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني هناك .

اما الفيلم الثاني فيتحدث باسلوب وثائقي عن جهاد الشعب الفلسطيني ، منذ بداية هذا القرن وحتى الوقت الحاضر ، والفيلمان من انتاج منظمة العالم الاسلامي .

وقد تحدث احد المشرفين على معرض المخطوطات والكتب والصور فقال :

«هذا المعرض يشتمل على عدد من الصور الوثائقية النادرة التي تعود الى أواخر القرن التاسع عشر ، وصورة نادرة اخرى لمنطقة المسجد الاقصى والمرافق الحيوية المحيطة به » .

ويشتمل الاسبوع ايضا على اربع محاضرات هي : «فلسطين الحق المسلوب» للدكتور غازي ربايعة ، «شهداؤنا في فلسطين» للدكتور محمد ابو فارس ، «جيل التحرير» للدكتور راجح الكردي ، «معاناة الأهل في الضفة» للدكتور همام سعيد .

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٦	غائم جزئيا	هلسنكي	٤	٨	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣٤	غائم جزئيا	هونج كونج	٢١	٢٥	صاف
الرياض	١٥	٣١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٣	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	١٩	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	١٢	٢٢	صاف
ابها	٦	٢٥	غائم جزئيا	لندن	١٥	١٨	غائم
امستردام	١٠	١٥	غائم	مدريد	٦	٢٠	صاف
اثينا	١٣	٢٣	غائم	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
البحرين	٢١	٣٠	صاف	مونتريال	٣	١٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	موسكو	٤	١٠	ممطر
بيروت	١٦	٢٥	غائم	نيودلهي	١٧	٣١	صاف
برلين	٦	١٢	غائم	نيويورك	١٦	٢٦	ممطر
بروكسل	١٠	١٥	ممطر	نيقوسيا	١٥	٣٠	صاف
بيونس ايرس	١٩	٢٦	ممطر	باريس	١١	١٣	صاف
القاهرة	١٤	٢٦	صاف	روما	١٣	٢١	غائم
كوبنهاجن	٩	١٢	صاف	سنجافورة	٢١	٢٩	ممطر
دبلن	٨	١٥	ممطر	استوكهولم	٥	٨	صاف
فرانكفورت	٥	١٢	غائم	سيدني	١٥	١٨	
جنيف	٧	١٣	غائم	طوكيو	١٣	١٦	
				فيينا	٧	١١	

أبيض وأسود

«الأسرة الأولى» ليس الفيلم الأخير!!

يبدو ان الهجمة الصهيونية المستمرة للتشهير بالصورة العربية تأخذ لها موجة جديدة الآن عبر قنوات التليفزيون البريطاني.

مساء السبت الماضي عرضت القناة الرابعة فيلم «الاسرة الاولى» ، ومساء الأحد كان الدور على القناة الثالثة، أو ما يعرف باسم القناة المستقلة «اي. تي. في»، وكانت الهجمة على الانسان العربي والدول العربية من خلال إحدى الحلقات التي تقدمها هذه القناة تحت عنوان «المحترقون».

ويبدو ان الوباء الصهيوني كان لا بد وان يدب بين القنوات الأخرى، فالقناة الثانية «بي. بي. سي ـ ٢» أيضا ستعرض مساء غد الخميس فيلماً يعود انتاجه إلى عام (١٩٦٠) أي منذ ٢٤ عاماً (!!).. يتحدث عن قصة وهمية لعملية خطف وهروب من احدى مدن الشرق الأوسط.

جميع هذه الافلام والمسلسلات تحاول أن تصور العالم العربي وكأنه مصدر الارهاب الدولي والهمجية. ويصل بها الأمر الى تزييف وقائع إلى الحد الذي لا يمكن لأي انسان عاقل ان يتصورها او يتخيلها.

المجانين هم وحدهم الذين يمكن ان يصدقوا الخزعبلات التي ملأت مشهداً تدور وقائعه داخل قاعة مجلس الأمن بمبنى الأمم المتحدة في نيويورك، وخنجره مندوب إحدى الدول العربية ينطلق نحو المندوب الامريكي في المجلس خلال مناقشة حرص الفيلم على أن تكون بعيدة كل البعد عن اللياقة والادب، ولكنها كانت لصيقة بالمستوى البالغ في التدني الذي وصلت إليه القصة التي كتبها واخرجها صهيوني غارق حتى انفه فيما هو بعيد عن الادب.

من شاهد ذلك الفيلم سيء السمعة، يرى ان الحركة الصهيونية قد دخلت تجربة جديدة في الانتاج السينمائي (!).

نعرف ان ادعاءات هذه الحركة تركز دائما على الانتقام من الالمان وابتزاز الشعب الالماني تحت دعوى ان اليهود قد ذاقوا التعذيب والذل والقهر تحت نعال النازية ومعتقلاتها وافرانها!!

وأمام هذه الادعاءات والدعايات تتضخم احجام المعونات لاسرائيل وبوجه خاص من الولايات المتحدة التي نعرف جميعا ان رؤساءها منذ ترومان وحتى ريجان ومونديل ـ إن جاء من بعده ـ لهم اليد الطولى في دعم اسرائيل والصهيونية. ولكن هذه اليد الطولى لم تحجب عنهم ما تصبه حركة التشويه والتزييف على العرب. فلم يبخل الفيلم الصهيوني على «الأسرة الاولى» في البيت الأبيض، فأظهر الرئيس الامريكي (مخلولا) وابنته (ماجنة) على الطريقة الامريكية وحتى على الطريقة الافريقية. اما مجلس الأمن القومي الامريكي، فقد حرص الفيلم على تصويره في مشاهد لم يجرؤ عليها مخرج فيلم «اسماعيل يس في مستشفى المجاذيب».

اما «المحترقون» في قناة التليفزيون المستقلة (!) فيحاولون تصوير وزير خارجية لدولة عربية بالمتخصص في مكافحة الارهاب بالارهاب، والادعاء بأن هذا الوزير هو الذي خلص بريطانيا من ارهابي كان هدفه اغتيال رئيس مكافحة الجاسوسية في بريطانيا!

«المحترقون» نسوا ان «براءة الذئب» هي ما يتصف به الارهابيون الذين انطلقت قنابلهم تنسف الابرياء في محلات وشوارع لندن الشهيرة في نهاية العام الماضي، وأيضا منذ اسابيع في مدينة برايتون، وكان الهدف هو الحكومة البريطانية.

هل كان «الارهابيون» هنا عربا؟

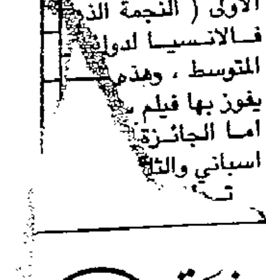
والقضية الآن ليست فيما اذيع والذي لم يصدقه سوى المجانين، بل القضية فيما هو قادم مساء الخميس على القناة الثانية للتليفزيون البريطاني.

القضية تحتاج لتحرك من العرب في عاصمة الضباب وغيرها، قبل أن يلف الضباب نفسه الشخصية العربية والعرب انفسهم في طي التزوير وسنوات الضباب!

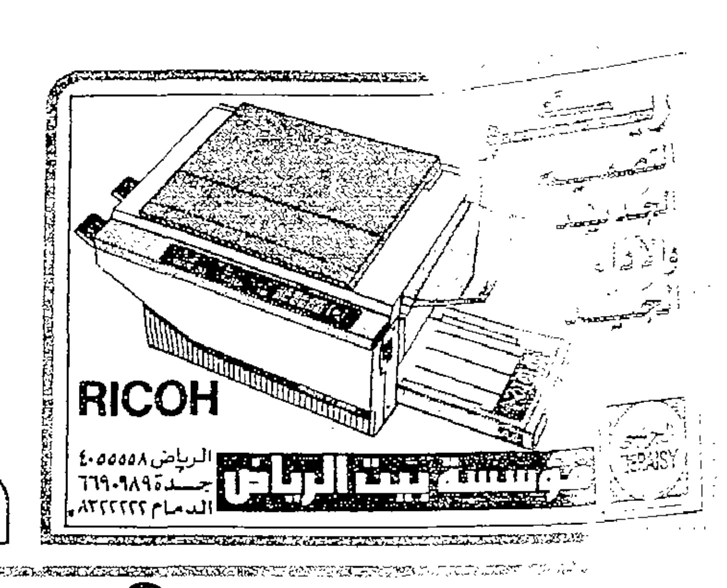
يوسف فاضل

فيلم سوري يفوز بجائزة عال...

دمشق ـ «الشرق الاوسط» نال الفيلم السو... المدينة» للمخرج محم... الاولى (النجمة الذ... فالانسيا لدول... المتوسط ، وهذه... يفوز بها فيلم... اما الجائزة... اسباني والثا...





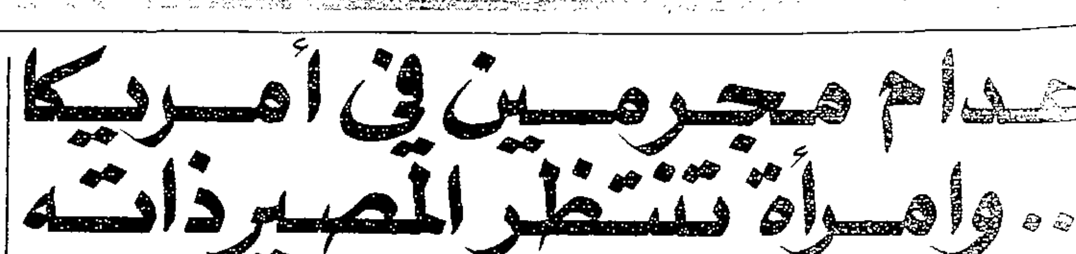


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 31 October 1984 - Front Page No. 2 Vol. 7 no. 2164
الاربعاء ٧ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٤



حديث مع رئيس مجلس الأعيان الأردني (ص٣)
.. فالكلام من ذهب بقلم: أنيس منصور (ص ١٦)
رسالة الى وزراء الاعلام والثقافة: نريد ناديا للكتاب (ص١٧)
نافذة أوروبية على السينما العربية (ص ١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



اعدام مجرمين في أمريكا .. وامرأة تنتظر المصير ذاته

هنتسفيل (تكساس) - وكالات الانباء: نفذ حكم الاعدام فجر امس في اثنين من المجرمين الامريكيين، الأول من ولاية لويزيانا، حيث اعدم بالكرسي الكهربائي. والثاني من تكساس، حيث تم اعدامه بالحقن. وبذلك يبلغ عدد من نفذت فيهم عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٦ ما مجموعه ٢٨ شخصا. وقد تصادف اعدام الشخصين في الأسبوع الذي ينتظر فيه تنفيذ أول حالة اعدام في امرأة امريكية هي فيلما بارفيلد من شمال كارولينا.

يدعى المجرم الأول ارنست نايتون (٢٨ سنة) وقد ادين بقتل صاحب محطة خدمة سيارات.

وذكر انه طلب مجموعة صور للكرسي الكهربائي للتمعن فيها حتى يستجمع شجاعته ويستطيع الجلوس عليه.

اما المجرم الثاني فهو توماس أندي بارفوت (٣٩ سنة) الذي سبق ان ادين في جريمة قتل أحد رجال الشرطة عام ١٩٧٨.

صباح الخير

لبنان والعذاب

كنت في لبنان قبل سنة ولفت نظر صديق الى تل من الزبالة المهملة في الطريق فتصنع الافتخار وهو يقول ما معناه بالفصحى: هل رايت في حياتك مثل هذا التل. يعني الامريكان ليس عندهم مثله.

والقصص المضحكة المبكية عن لبنان لا تنتهي، لانه يبدو ان رحلة هذا البلد مع العذاب لن تنتهي هي ايضا.

هل هذا هو لبنان الذي عرفنا؟ طبعا هو هو. ومع ذلك فاننا نجد صعبا ان نصدق ان البلد الذي قامت شهرته على الضيافة، وعلى تقديم الضيف على اهل البلد. يقتتل اهله سنة بعد سنة. ولا يجدون الطريقة لصلح حقيقي يعيد الى البلد هناءه القديم.

كان لبنان محط انظار العالم كله، وليس العرب الذين احبوه صيف شتاء. عرفت دبلوماسيين تنازلوا عن ترقياتهم ليبقوا في لبنان انتدابا ثانيا وثالثا. واذكر انني قلت مرة لدبلوماسي اوروبي من هؤلاء كيف ترفض منصب السفارة لتبقى قائما بالاعمال في بيروت؟ الا تعرف القول ان من الافضل ان يكون الواحد الأول في قريته على ان يكون الثاني في روما.

ورد الدبلوماسي قائلا ان اغراء بيروت هو انه من اقام فيها يشعر بانه الحبيب الأول.

قال الرجل:

الطقس افضل منه في بلدي
الاسعار ارخص منها في بلدي
الخدمات افضل منها في اي بلد اعرفه
الناس اكثر كرما وحسن استقبال من اي شعب اعرفه.
المواصلات (وكان يقصد الطيران) كما يتمنى المرء ومطار بيروت في قلب حركة الطيران العالمية
الامن افضل منه في بلدي.

ماذا بقي من لبنان الذي احبه الدبلوماسي حتى ترك الترقية اكراما له؟

لا شيء غير الطقس، ولكن من هو الخالي القلب والبال حتى يتمتع به؟ وكيف يستطيع مقيم او زائر ان يجلس على شرفة في بحمدون المحطة او برمانا ويسعد باحراج الصنوبر، ويغلق عقله على ماسي البلد؟ او كيف يصعد الى الارز ويضمن ان يصل سالما او يعود. غير انني لن اترك القراء دون بعض العزاء، فيبدو ان لبنان جريحا نازفا افضل من مناطق كثيرة اخرى في العالم، ونحن نقول ان من راى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته.

اما عزائي فوجدته في تصريح للكولونيل راتو ايبلي نايلاتيكاو قائد جيش فيجي في عاصمته سوفا. قال الكولونيل ان جنود جيش فيجي العاملين مع قوة المراقبة الدولية في لبنان لا يريدون العودة لانهم وقعوا في غرام لبنان. وفيجي مجموعة جزر جميلة في المحيط الهادي، الا ان جنودها، كما اعلن قائدهم، يحبون لبنان الى درجة انهم جددوا خدمتهم ثلاث مرات واربعا بدل العودة الى بلدهم.

ماذا كان يفعل هؤلاء لو انهم عرفوا لبنان في ايام عزه ولهوه؟ مسكين لبنان، ومساكين محبوه.

جهاد الخازن

تسلل ٧ مسلحين الى سفينة فرنسية

بيزي - وكالات الانباء: تسلل سبعة ركاب نيجيريين سرا إلى حاملة حاويات فرنسية وتم انزالهم صباح امس في شيربورج (بحر المانش) حيث يسلمون الى البوليس البحري.

وقد تبين ان الاشخاص اختبأوا في السفينة وهي فارغة ومتجهة الى روان قادمة من نيجيريا.

وقال قبطان السفينة في بلاغه باللاسلكي ان الرجال السبعة مسلحون. وقد غيرت السفينة مسارها إلى شيربورج لتسليمهم.

بريطانيا: التمييز العنصري البوليسي يستوجب التأديب

لندن - «الشرق الأوسط»:

اخيرا اهتم مجلس العموم البريطاني بظاهرة التمييز العنصري الذي قد يصدر عن فرق الشرطة المؤلفة بالكامل تقريبا من افراد بيض.

فقد اقر النواب البريطانيون بأغلبية ساحقة مشروع قانون يعتبر ممارسة التمييز العنصري من جانب أفراد البوليس مأخذاً يستوجب التأديب طبقا للقواعد التأديبية المعمول بها داخليا.

وجاءت نتيجة التصويت الليلة قبل الماضية بواقع ٢٩٨ صوتا في صالح مشروع القرار مقابل ٣٠ صوتا بينهم ٢٧ من «متمردي» حزب المحافظين الحاكم الذي صوتوا ضد المشروع رغم اوامر صدرت اليهم من المدراء الحزبيين بمساندة المشروع.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

نيودلهي - ا. ف. ب: لم يتردد شاب هندي اجتذبته العاب الميسر في القرية في الرهان بزوجته خلال الاحتفالات التي اقامتها القرية باحدى المناسبات.

وأثار هذا الشاب غضب ابناء عشيرته حينما راهن بزوجته مقابل مبلغ زهيد لا يزيد عن ٥٠٠ روبية (٤٢ دولارا) وخسر زوجته. فحلقوا شعر راسه ولطخوا وجهه بالسواد واركبوه حمارا وطافوا به انحاء القرية. اما الفائز فكان من الشهامة بحيث اعاد الزوجة الى دارها.



راكيل: صحة ورشاقة

تمضي راكيل والش النجمة المعروفة عدة ايام في لندن للترويج لكتابها عن الصحة واللياقة وذلك ضمن جولة اوروبية للغرض ذاته..!

مراهق الماني ينجح في عبور السور من برلين الشرقية إلى الغربية

برلين الغربية - ا. ف. ب: ذكر البوليس الالماني الغربي ان عاملا المانيا شرقيا في السابعة عشرة من عمره نجح في عبور «السور» ليلجأ الى برلين الغربية في وقت متأخر من مساء امس الاول رغم طلقات حرس الحدود في المانيا الشرقية.

واضاف البوليس ان الشاب الذي تسلق جدارا ارتفاعه اكثر من ثلاثة امتار يفصل القطاعات الغربية عن القطاع السوفياتي في العاصمة الالمانية السابقة قبل أن يقفز الى الاراضي الالمانية الغربية اصيب اصابة طفيفة.

وذكر شهود عيان ان حرس حدود المانيا الشرقية اطلقوا اكثر من عشرين طلقة في اتجاه الهارب دون ان تصيبه.

ومما يذكر في هذا الصدد انه في شهر اغسطس (آب) الماضي نجح المانيان شرقيان في الثانية والعشرين والخامسة والعشرين من عمرهما على التوالي في ان يعبرا السور مستخدمين سقالات بناء اقيمت في هذا المكان بمحض الصدفة.

جنرال امريكي ولبنانيان يقاضون هيلتون لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

رفع جنرال في سلاح الجو الامريكي ورجلا اعمال لبنانيان اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في احد فنادق لندن قبل تسع سنوات قضية على الفندق.

وقال المحامي مايكل لويس ان عدة مكالمات مزيفة جرت مع فندق هيلتون قبل انفجار قنبلة للجيش الايرلندي في الردهة في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٥ وقتلت شخصين واصابت ٥٩ أخرين بجروح.

وادعى انه اتيح للبوليس مهلة ٣٠ دقيقة قبل الانفجار ولكنه لم يتصرف في تفتيش الفندق او اخلائه.

ودخل الجنرال جوزيف كابوتش (٧١ عاما) من ولاية فرجينيا قبل دقائق من الانفجار وجرى ابلاغ المحكمة ان الانفجار جعل سمعه خفيفا جدا.

اما اللبنانيان فهما السيد نزيه اللاذقي (٤٩ عاما) من لندن والسيد شكري ابو شلش (٤٥ عاما) الذي يعيش في بيروت. واصيب السيد اللاذقي بجرح في عنقه وفقد السيد ابو شلش ساقه. واصيب الاثنان بالطرش.

وتنفي فنادق هيلتون الدولية المسؤولية وتطالب باضرار من اللبنانيين لعدم دفعهما رسوم اقامتهما في الفندق. وتستمر المحاكمة اليوم.

الحاجة تدفع فانيسا لتمثيل دور ترفضه!

بوسطن - ا. ف. ب: اكدت الممثلة البريطانية فانيسا ردجريف انها تواجه موقفا ماليا عسيرا عقب الغاء عقدها مع الفرقة السمفونية ببوسطن وانها اضطرت الى الظهور بشكل لا ترضاه في فيلم سينمائي لسد احتياجاتها.

ورفعت الممثلة قضية على الفرقة السمفونية التي الغت عقدها بسبب تعاطفها مع الفلسطينيين وطالبت بخمسة ملايين دولار على سبيل التعويض.

محرك «خزفي» للسيارات

طوكيو - كونا: اعلنت شركة سيارات يابانية هنا امس انها تخطط لانتاج «محرك خزفي» يدار بجهاز تحكم الكتروني.

وقال ناطق باسم الشركة المتخصصة بانتاج الشاحنات ان سعة المحرك ستكون ١٨٠٠ سنتمتر مكعب.

واضاف انه سيكون بمقدور المحرك استيعاب الوقود عن طريق جهاز تحكم الكتروني يعمل على رفع درجة الحرارة فوق ١٠٠٠ درجة بدلا من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ درجة حاليا.

وقال إنه وفقا للمخطط فانه سيكون بالامكان الاستفادة من الغاز الخارج من العادم كمصدر للطاقة وتحسين فاعلية الوقود بواقع ٣٠ بالمئة مقارنة مع محركات الديزل التقليدية.

سفاح يقتل ٣ مسنين طعناً بسكين في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

القي القبض صباح امس في تونس العاصمة على سفاح خرج من بيته في الصباح الباكر وقتل على التوالي ثلاثة رجال مسنين اعترض طريقهم وطعنهم بسكين كان يحملها معه.

فقد قتل هذا السفاح ضحيته الأولى في مقبرة سيدي يحيى خارج العاصمة وكان شيخا تعود النوم في المقبرة ثم واصل طريقه حتى وصل الحلفاوين وفي جامع صاحب الطابع وجد مصليا يؤدي صلاة الصبح وهو متسول فوجه اليه طعنة قاتلة وبارح المكان ولما وصل الى القلالين وجد رجلا مسنا فسدد اليه طعنات قاتلة، وهنا كان احد اعوان الأمن مارا بالصدفة عائدا من عمله الليلي فشاهد الحادثة وفي الحال اطلق النار على الجاني فاصابه في ساقه.

نقل السفاح الى المستشفى لاسعافه من الاصابة [illegible] انه شاب يبلغ ٣٢ عاما من العمر [illegible] الصالح من سكان الجبل الأحمر [illegible] انه سبق ان عولج في مستشفى [illegible] العصبية.

الملاحظ ان [illegible] الثلاث التي ارتكبها هذا السفاح [illegible] كانت تخلو من الدوافع.

وكانت قد وقعت [illegible] تونس منذ خمس سنوات حادثة [illegible] حادثة الأسواق قتل فيها [illegible] غريبة رجلان مسنان ونجا الثالث [illegible] من القاتل الذي لم يعثر له فيما بعد [illegible] والخلاف الوحيد بين الجريمة القديمة [illegible] جريمة الأمس هي آلة الجريمة إذ كانت [illegible] جريمة القديمة حجارة كبيرة بينما في جريمة الأمس سكين اخف حملا. فهل يكون نفس القاتل ارتكب الجريمتين.

قتل وسرقة والسبب .. امرأة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حرق شاب مصري زوجته لانها تأخرت عند اهلها لعدة دقائق عن الموعد الذي حدده لعودتها الى المنزل.

وكان الزوج جمال محمد علام (٣٠ سنة) قد طلب من زوجته سعدية محمد احمد (٢٥ سنة) الا تزور اهلها بسبب قضائها وقتا طويلا عندهم في كل مرة واول امس طلبت منه زيارة والدتها فأعطاها وقتا محددا وعندما عادت وتأخرت عنه بضع دقائق تطور النقاش بينهما فأوثقها بالحبال وسكب عليها البنزين واشعل فيها النيران، حاول الجيران انقاذها ولكنها ماتت.

وفي الوقت نفسه تحقق نيابة الجيزة مع عامل لحام اكسوجين بعد سرقته نصف مليون جنيه داخل حقيبة من سيارة طبيب كان قد تركها لبعض الوقت في شارع الاهرام بالجيزة .. اتضح انه السارق وقد اعطى ٤٥ الف جنيه لجاره البواب ليطلق زوجته حتى يتزوجها هو، واتضح انه انفق ١٠ آلاف جنيه في ليلة واحدة على المطلقة المعجب بها واعطى طفلتها مائة جنيه.

أم فقدت انسانيتها..!

أوبيرن (مين) - ر: وجه الاتهام إلى ام وصديقها باحراق طفلة في الرابعة من عمرها في موقد.

وقد صدرت الأوامر باحتجاز سينثيا بالمر (٢٩ سنة) وصديقها جون لين (٣٦ عاما) بتهمة احراق ابنتها انجيلا بالمر التي عثر على جثتها في الموقد يوم السبت الماضي بعد أن سمع الجيران استغاثات الطفلة وهي تقول «اخرجوني.. اخرجوني من فضلكم».



نكتة اليوم

البحث عن شعرك

قال الأصلع للحلاق: كيف تطلب مني خمسة جنيهات اجرة لقص شعري.

الحلاق: ان قص الشعر بجنيهين، اما الثلاثة جنيهات الأخرى فهي اجرة البحث عن شعرك!

من القارىء
مسفر عبد الله الشمراني

مع قهوة الصباح

المرايا (١)

رواية صورة دوريان جراي التي كتبها اوسكار وايلد، مازالت تحفة فنية متجددة المعنى .. والرواية تدور حول صورة البطل التي تتشوه بقدر الآثام التي يرتكبها بينما يبقى وجهه الانساني جميلا وبريئا.

والبطل عندما يعود الى منزله يسرع الى الصورة، فيجد مزيدا من الغضون والتشوهات التي اصابت وجهه في الصورة .. فاذا نظر الى المرآة وجد وجهه مازال جميلا ونبيلا.

ان صورة دوريان جراي هي صورته النفسية .. او صورته الحقيقية .. انها المرآة التي تعكس روحه .. وللمرآة دور في حياة كل انسان .. خاصة في حياة المرأة .. فالمرآة هي صديقة المرأة التي لا تفارقها .. تسعد وتشقى بما تراه فيها، تسعد اذا كان الوجه موردا .. والعيون لامعة .. والبشرة مصقولة .. والقاطيع متناسقة .. وتبتسم للحياة .. وتبتئس كلما تقدم العمر .. واختفت الالوان وتغضنت البشرة .. وتضخمت التقاطيع ..

ولكن هناك امراة تخلصت من كل المرايا في بيتها ومضت ٢٢ سنة دون ان تنظر الى المرآة .. هي «الليدي ماري مونتاجيو» .. التي كانت من سيدات المجتمع البريطاني في بداية هذا القرن .. كانت فتنة للرجال وموضع غيرة النساء ثم اصيبت بالجدري .. ففقدت جمالها وبريقها .. وعندما نظرت الى المرآة بعد زوال المرض، وجدت انه خلف لها وجها مخيفا .. فقررت التخلص من كل المرايا في بيتها حتى لا ترى وجهها الجميل وقد تحول الى كتلة من اللحم المشوه من اثر الجدري .. وظلت ٢٢ عاما تقابل الناس وعلى وجهها نقاب سميك يخفي الحقيقة وظلت تخفي الحقيقة حتى ماتت !!

وللمرايا قصص اخرى ..

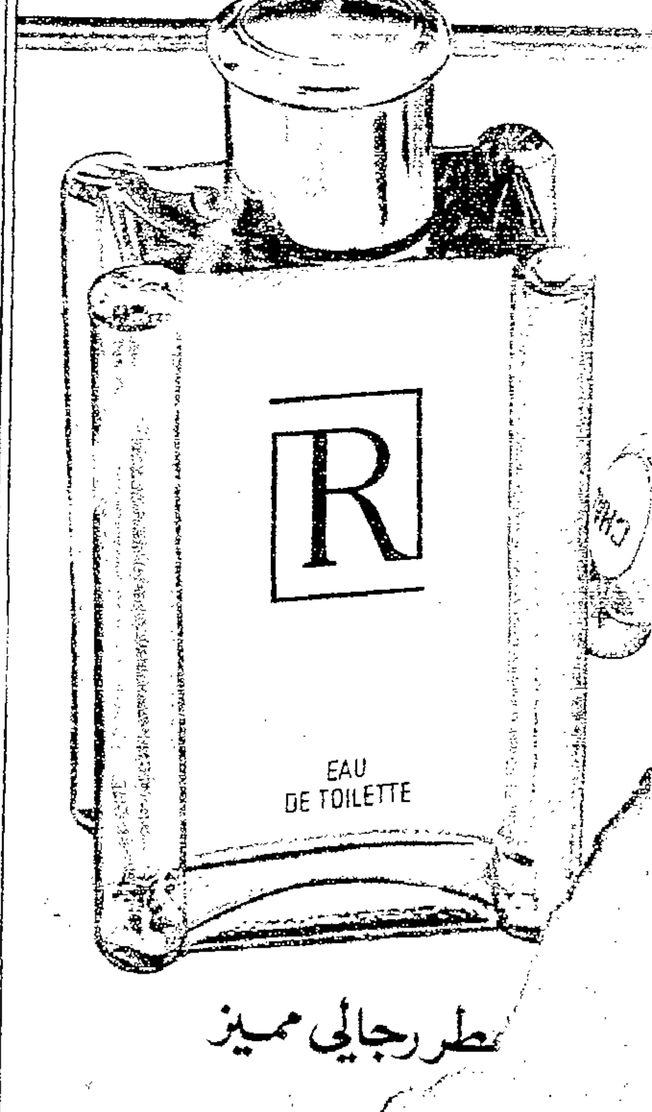
عبد الله باجبير

زلزال في الفلبين

مانيلا - ر: هز زلزال أجزاء من جزيرة ميندناو في جنوب الفلبين أمس ولكن متحدثا باسم مركز مراقبة الزلازل قال إن من غير المرجح ان تتسبب الهزة في خسائر جسيمة.

واضاف المتحدث قوله إن مركز الزلزال كان على بعد ١٠٠ ميل عن ساحل ميندناو.

ولم ترد تقارير تفصيلية من المنطقة ولم يتمكن المتحدث من تحديد الزمن الذي استغرقه الزلزال.






تاوة الفن